

عواريس الخواطر في  
المكاتب والانشاء

هذا كتاب عواريس الخواطر

ونفايس النواظر في

الانشاء ٤١٨



قد وصف في هذه النسخة سلطان الاعظم والامير المعظم  
ملك المشرق والروم حاكم الحرمين الشريفين سلطان  
السلطنة العلية محمود بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
العزيز احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين





سر الله للعجل العجل وثقتي بذلك الكرم المستعير  
وليامنته والجل وبالقوة والطول اياه نستمد ربنا  
الحمد لله الكامل فضله الشامل طولها والصلوة على  
النبي محمد الكرم عرقه العظيم خلقه وعلى اله  
الهدي واصحابه بحسب الندي جنين كويد قولك  
مقالات ومصنف ايزر سالات خواجا امام اجل  
مرشد الدين سعد الاسلام ملك الكتاب ذواللسان  
محمد بن محمد بن عبد الجليل العمري جعل الله التوفيق فيقه  
وسهل الي الخيرات طريقه كهجون درگاه ميمون  
بارگاه همايون فلان ولي النعم شمس الدنيا والدين  
تابع الاسلام والمسلمين سيد امراء الشرق والغرب صند  
خوارزم وخراسان ابو الفتح فلان ادا الله جلالة  
وضاعف اقباله منبع مكارم ومجمع اكابر ومعه

فواضل ومقصد افاضل بود هر که بر جاده وفاقه  
رفت مارة جفاء روزگار ازو بريد شد و هر که قدر دن  
داينه ولاه آنرا برگاه نهاد از نايه بلاه اسما زمان يافت  
واشرا في که در سبلك از خدمت منتظر بودند و بسمت آن  
حضرت مشمريو شده در مجلس عالي زاده الله علو نبات فکر  
مراجله کردند و نبات سحر مرا عرصه دادند و امر اشرق  
انور را لان الت مشرقه در استملا محفوظات واستند  
ملفوظات من راغب مي گردانند واجب ديده و از لول  
خدمت و مرا سطاغت شناختن اين كتاب جمع کردند و در  
اندي از سايل نازي و پارسى خویش جمع آوردن تا محاور  
حضرت و ملازمان سديت از خداوند ادا امر الله يا مرف  
زاد علي ذوي الفضل انعام وقت وقت مطالعه مي کنند  
و ذکر اخلاص من در مطاوعت درگاه و مشايبت بارگاه



تانه می دارند و تریب این کتاب بدو قسم کرده امد و نما  
کتاب علمای الخواطر و نقایس النواظر نهاده شد و یقین  
مرا تو است که بركات دولت آن خداوند زان الله  
مجده و اعلى حده در اقطار دنیا و اطراف عالم ساین کرد و  
در مجامع و محافل اکابر و امثال داین و امداد سعاد  
بسوی جناب کرم را و متوالی و متواتر دار و بحق محمد و آل  
الطاهرين **نامر اول** **بدر الخلافه نوید**  
سلام الله تعالى على مولانا و تحيات الساميات و بركات النائبات  
و العبد يحمد الله الذي لا اله الا هو خالق كل شئ و رازق كل حي  
و يسئل ان يصلي على نبينا الصفي و رسوله الوفي محمد و على آل  
الاخيار و اصحابه الابرار و سلم تسليما كثيرا و بعد فلا يخفى  
على من تشك بعروة الاسلام و اعتصر بحبل الشرايع و احكام  
من القريب دانه و البعيد مراره ان ربنا مولانا كانوا خلقا لله

في ارضه و امناءه على اقامه سنة الدين و فضله و الامانة  
المشدي خلقه و الخيرة الحافظين المؤمنين المحققين بهم اصحبت  
عقود الامامة منتظمة و امور الخلافة ملتزمة و آيات الجاهلية  
منتكسة و آيات الاصلاح لتدبر سنة و الوفاء بالامان و الاخير  
منشورة و ائمة الافضال و الفضل معمورة و مولانا اذ امر الله  
و مد علي الخافقين طلالا لشعبه طاهرة من ذنوبهم الزاكين و  
ثمرة طيبة من شجرهم العالين تحتدي في اخيار الدين سعيهم و  
يقتني في اغلا الحق مديهم نعم العباد كما غرور بفضله الكمال  
و يعمر البلاد كما عمر و بعد لربنا الشايد تفتح اغوار المناير باسمه  
و تهتز اعطاف المائير برسمه و الخلافة في عهده و اصحة المنا  
لا يحد الاثان و الامامة في ايامه مرفوعة الدعاير مشهورة المعاني  
و الدولة بجاهد و اريد الزمان عاليت العباد و الملة بكانه مخضرة  
العود مثلا لينة السعور و العبد مدعو الخير الشر و النفع



من الضر والسقاوة من السقاوة والنقصان من الزيادة كانت  
قصوي منيته وقصاري بغيته ان يكون من مخرط في سلك القاي  
حول السير الاعظم منتظما في سلك الواقفين بفناء ذلك البيت  
الاشرف الاكرام الا ان العوايق التي لاحفاء لامرها والحوادث  
التي انطفأ بجمرها تصد عزمها وتكث قومي ممة واعترا  
واضعب تلك العوايق خطئ واشد تلك الحوادث ورطان <sup>حول</sup>  
حمايما للشدت وقع في بحر الكفر ولا هلمها اعدا من الكفار شداد  
الانياب جلال الاطفار والعبد يغزوهم كل سنة كثير في  
فضلته مختلفين شتاء يكثر البرد فيد عن ناب ويشق الاهاب كحدا  
وصيفا يحمي حرة وليس الحصباء ويعني شمس غير الحزبان ولا له و  
اقارب واجناره وكما يبد يردى ابطا لهم ويسبي اطفالهم للصون  
بلاد المسلمين من بولاق مكرهم ويحفظ ديار المنير من صواعقهم  
ولولا هذه الموانع الظاهرة والاعذار الواضحة لآخذ العبد

باعراف السعة ونواصيها واطار بقوادير الطاعة وحوافها  
الي المواقف المقدسة النبوية التي كل سفارة منوطه بتقيد  
نراها وكل كرامة منقودة بالمشوب في ذراها وكر العبد  
ان هذه الخدمة التي هو تكب عليها وصارف عنا المجد  
اليها اللطف موضعاً واحداً موقعا عند الاراء المشرفة النبوية  
زاده الله اشراقاً من ملازمة العتبة الشريفة ومجاورة السدة  
المنيفة لما فيها من اغزان الهدى واذلال العدي ونصرة  
الدين وذويع وقمع الكفرة ونبذ ولهدا اقتصر العبد  
علي خد مت اقلامه دون خد مت اقدمه فالمجور من عواطف  
مولا نازاد الله عظمتة واعلى كلمته ان يقبل من العبد عذره  
ويحمد على اجل المحامد مرة ويتقن انما اصح عبيد المواقف المقدسة  
نيتة وخلصهم من ولايت طويت ويشرفوا اخيانا بما يراه اهلاله  
من الاوامر العاليت نفذها الله في مشارق الارض ومغاربها



لِيَبْدُلَ فِي امْتِثَالِهَا كُنْهَ اجْتِهَادِهِ وَيُظْهِرَ فِي الْبُرَى عَلَى مُقْتَضَا  
خُلُوصِ اعْتِقَادِهِ وَالْأَوَّلُ الْمَشْرِقَةُ لِأَنَّ لَتَ مُشْرِقَةً فِي ذَلِكَ  
مَزِيدَ الْعُلُوِّ وَالشَّرَفِ انْشَاءً لِلَّهِ **نَامِدو مريد معنى نوسيد**  
سَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى قَوْلَانَا وَبَرَكَاتُهُ النَّامِيَّةُ وَتَحِيَّاتُ السَّامِيَّةِ  
وَبَعْدُ فَلَا يُخْفِي عَلَيَّ لِأَدْرَانِي وَالْأَقَاصِي وَالْأَرْبَابِ  
النَّوَاصِي انْزَامِ الْمَوَاقِفِ الْمُقَدَّسَةِ النَّبَوِيَّةِ وَالْمَقَارِ الْمَجْدَةِ الْإِلَهِيَّةِ  
لِأَنَّ لَتَ مِنْ سَهَامِ النَّوَالِيِبِ مَصُونَةٍ وَبَعْضُ الْمَوَالِيِبِ مُقَرَّرَةٌ  
قَوْلُ الرُّدَّالِ قَالٍ وَمَعَاهِدُ الْإِقْبَالِ وَمَوَاطِنُ الْأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ  
وَمَعَادُنُ الْيَمْنِ وَالْكَرَامَةِ فِي عَرَصَاتِهَا تَحْطُّ الْخِلَافَةُ رَحَاهَا  
وَفِي جَنَابَاتِهَا تَجْرُلُ الْأَمَامَةُ أَدْيَاهَا مِنْ أَحْكَامِ طَاعَاتِهَا يَنْتَدِ  
وَمَرَّ إِلَى سَاحَاتِهَا مَطِيئَةُ حَازِ أَطْرَافِ الْأَمَانِي وَقَوَائِمُهَا  
وَمَلِكُ أَعْرَافِ الْمُبَاغِي وَنَوَاصِيهَا وَفَازَ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا بِنَاصِيهَا  
الْمُسَاعَدَاتِ وَخَفَرِ فِي الْآخِرَةِ وَالْأَوَّلِي بِالطَّافِ الْكَرَامَاتِ وَالْأَوَّلِي

اشْتِقَالِ الْعَبْدِ بِحِفْظِ خَوَارِزِمِ الْقِيَمِ هِيَ تَعْرِفُ مَعْرُوفَ مَشْرِقُونَ  
الْإِسْلَامِ وَمَعْلَمُ مَشْهُورٍ مِنْ عَالَمِ الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ وَمَوْجِدُ  
عَلِي قَبَالِ الْأَعْدَاءِ الدِّينِ وَأَعْرَابِ الشَّيَاطِينِ مِنْ عَصَاةِ التُّرْكِ  
وَالطُّغَاةِ الشُّرْكِ يَفْلُجُ جُيُوشَهُمْ وَيُثْلَعُ عُرُوشَهُمْ وَيُدْفَعُ خُطُوطُ  
الْمُسْلِمِينَ وَيَقَاعُ الْمُؤْمِنِينَ مَكَايِدَ غَدَرِهِمْ وَمَصَايِدَ شَرِّهِمْ لَطَافًا  
إِلَيْهَا بِاجْتِمَاعِ الطَّلَاعَةِ وَاسْتِنْفَادِ فِي عِبَادَتِهَا غَايَةَ الْإِسْطِطَاعَةِ  
لَكِنَّ الْمَانِعَ وَالضَّحَّ وَالْعَذْرَ لَاحِجَ وَكَمْ مَوْلَا نَاخِلَ لِلَّهِ مَدَنِيَّةً وَصَاحِبًا  
مِنْ غَيْرِ الْأَيَّامِ سُدَّتْ خَلْقَ نَقِيبِ الْأَعْدَاءِ حَقِيقَ الْإِسْتِقْرَاقِ  
الْأَخْرَارِ وَحَامِلُ هَذِهِ الْحَدِيثِ مِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ وَمَشَاهِيرِ  
بَصْرَةِ أَزْكَيْتِ بِهِ فِي خُطْبَةِ مَصَابِيحِ الزُّهْدِ وَالنُّقُوتِ الْقَيْتِ  
الْيَدِي فِي بَقْعَتِهِ مَفَاتِيحُ الدَّرْسِ وَالْفَتْوَى لَا يَزِيحُ أَيَّامُ الْإِنْفِ  
تَقْوِيلُ النَّفْسِ وَرِيَاضَتُهَا وَتَدْرِيسُ الْعِلْمِ وَإِنْفَاضَتُهَا وَمَنْعُ هَذِهِ  
الْشَّمَايِلِ الْمَذْكُورَةِ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ أَصْدَقُ النَّاسِ وَلَا



وَأَخْلَصَهُمْ دُعَاءَ الدَّفْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْعِبَاسِيَّةِ لِأَنَّكَ تَحْضَرُهُ  
الْأَوْدَاقَ مُتَدَّةَ الظُّلَالِ فِي الْأَفَاقِ وَالْآنَ تَوَجَّاهُ إِلَى مَدِينَةِ  
السَّلَامِ رَاجِلًا مِنْهَا إِلَى الْبَلَدِ الْحَرَامِ مُؤَدِّيًا فَرِيضَةَ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ  
مُطَهِّرًا أَثْوَابَ عَمَلِهِ مِنْ ذُرْبِ الْأَثَامِ فَإِنَّكَ الْعَبْدُ هَذِهِ الْحَدَّةِ  
عَلَى يَدِ مَخْبِرَةٍ عَرَضَ فَايْتَبَدَى فِي الْمَشَاعِدِ مَعْبَرَةً غَرَضُ طَوْبِي فِي  
الْمَطَاوِعِ فَإِنَّكَ كَانَتْ هَذِهِ الْحَدَّةُ فِي الْمَوَاقِفِ الْمُقَدَّسَةِ الْمُعَظَّمَةِ  
الْمُبَوَّيَّنَةِ الْأَمَامِيَّةِ لِأَنَّكَ تَرْتَفِعُ الْمُبَانِي مُتَسَعِّدًا الْمَغَانِي الْقَبُولِ  
مَحْظُوظَةً وَبَعِيرُ الرِّضَا مَحْظُوظَةً وَأَطْبُ الْعَبْدُ بَعْدَهَا عَلَى انْفِاقِ  
أَمْثَالِهَا وَأَصْدَارِ أَشْكَالِهَا وَاللَّارِ الْمَشْرِقَةِ زَادَهَا اللَّهُ اشْرَاقًا فِي  
قَبُولِ هَذِهِ الْحَدَّةِ وَتَشْرِيفِ الْعَبْدِ الْأَمْتَلَةِ الْمُؤْمِنَةِ لِأَنَّكَ تَأْتِي  
فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ لِيُبْدَلَ فِي أَمْثَالِهَا غَايَةُ جَهْدِهِ وَنَهَائِيَّةُ سَعْيِهِ  
مَزِيدُ الْعُلُوِّ وَالشَّرَفِ أَنْشَأَ اللَّهُ **نَامُ سُوْرِي بُوْرِي خَلِيفَةُ**  
كِتَابِي أَطَالَ لِسْتُ بَقَاءَ الْوَزِيرِ فِي دَوْلَتِي يَرْكَبُ خِيُولَهَا وَيَسْجُبُ

ذِيُولَهَا وَسِيَادَةُ يَكْتَشِي دُرُوعَهَا وَسَعَادَةُ يَمْتَرِي ضُرُوعَهَا  
وَمُدَّةُ لَا يَطُورُ الزَّوَالُ حَرَاهَا وَعُدَّةُ لَا يَقْصُرُ الْأَيَّامُ قُرَاهَا مِنْ خِيَالِ  
وَالْأَحْوَالِ بِرَكَةِ الْإِنْقَاءِ إِلَى طَائِفَةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الْمُقْتَفِي لِأَمْرِ اللَّهِ  
أَعْلَى لِسَانِهِ شَانَهُ وَأَطْهَرَ بَرَهَانَهُ مُؤَدِّيًا بِالسَّلَامَةِ جَارِيَةً عَلَى  
سَنَنِ الْأَسْتِقَامَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ خَدًا يَكُونُ جَزَاءُ الصَّنَاعِ  
كَرَمِهِ وَكِفَاؤُ الْبِدَائِعِ بَعْدَهُ وَبَعْدُ فَإِنِّي عَلَى بَعْدِ الدَّائِرِ وَشُحْطِ الْمَزَالِ  
مُتَوَفِّرٌ عَلَى ثَنَاءِ الْوَزِيرِ إِيَادَةِ اللَّهِ تَأْيِيدَهُ وَحَرَسِ تَهْمِيدِهِ مُتَمَسِّكٌ  
بِحَبْلِ وَلَا يَدُ مَبَالِغٍ فِي تَرْتِيلِ آيَاتِ فَعَالِيهِ مُوَاطِبٌ عَلَى رِوَايَةِ  
آثَارِ سُبَّاحِيهِ لَكِنَّهُ مَا يَتَقَاطَرُ عَلَيَّ وَيَتَوَاتَرُ إِلَيَّ مِنْ أَفْوَاهِ الْوَالِدِينَ  
وَالسُّنَنِ الْوَالِدِينَ مِنْ أَخْبَارِ أَخَصِّهِ لِلدَّيْنِ مِنَ الْمُنَاقِبِ الْفُضْلِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَرِّ وَالْمَقَامَاتِ الْمَشْهُورَةِ وَالْآثَارِ الْمَحْمُودَةِ وَالْمَفَاحِشِ  
الَّتِي وَرَثَهَا مِنْ آبَائِهِ الْكَرَامِ وَأَسْلَافِهِ الْأَعْلَامِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ  
الْخَصَائِرِ الَّتِي تَضَائِقُ غَرَضُ مَا طَوَّقَ الْحَصِي وَيَقَاصِدُ رَدِّهَا حَضْرَتًا



بائع المستقصى فليدركه من وزير صالح ومشير ناصح وعضد  
للخلافة معايد وساعد للإمامة مساعد وكهف لحج الدين  
عاصم وليث لظهر الكفر قاصم وصدير يعطف اليد اغناق<sup>الافواه</sup>  
وصاحب ينظم بمنزلة شانته مصالح الجمهور ولو كنت حريث  
طول هذه المدة على مقتضى ما في ضميري من الوداد المحض والولاء  
الغض لك انت كتي الى جناب الوزير لاني كعبه الامال وقيلته  
الاقبال متواصلة الامداد ورسالي الى مجلسه متتابعة للاعداد  
لكن البقتن التي مضت والحوادث التي انقضت كانت تصدني  
عن ذلك وتسد علي المسالك والامر لما فرغ الله تعالى عباده  
بكشف الغيم وازالة الظلم واصبحت الارض امنة الاطراف  
والدنيا ساكنة الاكفاف انزرت مكنون سري وانديت  
مخزون فكري وتصديت لا بداء المكاتبه وافتتاح المراسلة  
واطلعت الاراء الشريفة الوزير يتبلا للشراف على صحتي نيتي

في موالاته وخلوص طويته في مصافاته والمتوقع من شرفه اعزاقه  
وكرم اخلاقه ان يسرني بحول به الكرم وخطابه العزيز مهدا<sup>لقول</sup>  
الود ومؤكد المعاهد العهد لا جتني ثمار الانس من مساقط<sup>كلام</sup>  
واقتي خباير الفخر من مواقع اقلامه وقد بعثت ضميره هذه<sup>المفاتيح</sup>  
خدمته الى المواقف المقدسة قدسها الله منبها عما ينطوي عليه  
عقيدتي من فطر المحبة للوجه المبارك الباسية لان التبا<sup>سيرة</sup>  
الاعضان سامة الاقان فارفضد الوزير ادا امر الله علوه  
بعرضها في اوقات الفرصة حان مني شكر رطب النسيم وثناء  
عذب الشنيم والسلام **نامرجهار مهر بن وزير نو سيد**  
كبابي لطال لبد بقاء الوزير في دولته مرتفعة الرواق<sup>نعمة</sup>  
متسعة النطاق من خولهم وانا ببر كذا الانماء الى طلحة  
مولانا وسيدنا المقتضي لا فرساد امر الله ايامه ونصر الق<sup>شدة</sup>  
واعلامه لا بئر ثواب السلامة صاحب اخيال الكرام<sup>الحمد</sup>



علي ذك ولما كنت والطول وبها القوة والحول وبعد  
فانزله لغيره اذ امر الله عليه وحرس سموة في كل بلدة من بلاد  
المسلمين وبقيت من بقاع المؤمنين من اقامه المعروف واغاث  
المهموم واغلا السنين الفاضلة واخيا الرسمى العلى  
وبسط العدل والاحسان وطى الظلم والعدوان  
انما مشهوره ومسابغ مشكورة صيرت الاقيدة على وده  
متوافقة والاسند على شكره متطابقة لكن اذ اعد  
الراغبون في صوغ ثنائيد وذكر المايلون الى صنوب لايه  
وانا المشار اليه في صدق المحبة والمتفق عليه في احرار  
من فرسان تلك الحلبه وكيف لا ابالغ في نشر صحايف محمده  
ولا اؤاظم على اقامه وظايف حمده وهو الذي نظم الخلافة  
عقودها واقام الامامة عمودها ووضح للدولة منارها  
واظهر للملته انارها وترك البدعة مقصود الجناح والكدة

الرياح والضلاله منهدة البناء منقضة الفناء والظلم  
خافي الاسمر عا في الرتم لا يسمع منه خبر ولا يرى له غير ولا  
اثر فله دة من وزير لم يتدثر عرضا بالا وزار لم يتلطح  
بالاوضار ولم يتخص طرف همتا الا الى جسيات الامور  
وما يتعلق بكفاية مهات الجمهور وهذه الاوصاف الحميدة  
والاخلاق الكريمة دعيتني الى مكاتبه وحشيتني على مراسلته  
وكنت هذه الاسطر مخبرة عما في ضميري من وده الناصع  
حب الخالص وضمنت اليها خدما الى المواقف المقدسة  
الامامية لازالت كعبته الجلال وقبلة الاقبال يعرف الابرار  
المشرقة نزارها للند اشراقا انا اصح الناس اعلانا واسرا  
واصدقهم ابطانا واظهارا في موالاة الدفعة المباركة  
لازالت مبرقة الاعصاب من فونية الاقان فان تفضل  
الوزير اذ امر الله عليه بعرضها في بعض اوقات الفرصة



حازني شكري يتحدث به الرفاق وثناء يتعطر به الافاق  
والسلام **نامنجسروالي اصفهان نويسند**  
كتابي اطال السد بقاء الامير واد امر نعماه وصان من بني الزمان  
وطوارق الحدثان فناءه وخوارزمرو الاحوال حارثي على  
سنن النظار خاليت من غير الايام وبنو الحمد على ذلك خدا  
يقضي مزيد نعمه ويستدعي جديد قسمه وبعد فقد توارث  
الينا من افواه الواردين من تلك الخطبة وتقاطرت علينا من  
السنة الوافدين من تلك البقعة اخبان خصايص الامير ادا  
لله تاييده وحرص تهيد من عيلا يشق فيه غبار وجليل  
فيه عذاره وكره لا يبض على المحتد سحابه وفضل لا يضيق على  
المعتفين رحابه وجود به مشارب الاحصافيد وعديل به  
الظلم عافية وخطا اصفهان التي هي مركز الدين والندوة  
ومستقر الملك والملة ومنبع الديانة والرشاد وجمع الصيانت

والسداد ومدينة الافز والسلكة وقرينة دار المقامة شملت  
بأثار نبيلة متزينة بانوار عذله اطرافها ساكنة مطمئنة وكنا  
للإيمان واليمن مينة جراه لله غلايق الحبيد وطرايقه  
الرشيدة خيرا وقد قل صدر الائمة ادا من الله مجده والسفرة  
الحجاز يتلمخ ل ساحة من ذكر معاليد ونشر مساحيد وصف  
مفاجره وشرح مآثره يشهد لبالبترين بالحلبات والاحرا  
للقصبات والبلوغ الى الغايات والاستيلاء على النهايات  
وشهادته وحدها توارثي شهادة نفوس حمة لابل تضاهي  
شهادة امته بعد امته ومكانه قيس له فارح الحق على الناس ان  
يمدحوه والآن عرض علينا كتابا واصلا اليه وخطابا واردا  
عليه من جانب الامير الاجل ادا من الله تاييده وحرص تهيد  
مشملا على انواع اللطف محتويا على اصناف التعطف وقد  
التمس ادا من الله تاييده وحرص تهيد في ثناء ذلك الكتاب منا



بِئْسَ وَسْطَ صَدْرِ الْإِيْمَةِ إِذَا أَمَرَ اللَّهُ مَجْدَهُ حَاجَةً وَهِيَ أَنْ يَكُونَ  
بَابُ الْمَكَاتِبَةِ بَيْنَنَا مَفْتُوحًا وَزِنْدُ الْمُرَاسِلَةِ مَقْدُوحًا وَرَسْمُ  
مَهْمَدًا وَاسْأَلَ الْإِتِّحَادَ مَوْطِدًا وَخَمْنًا كَمَا سَنَدْنَا مِنْ طَوْلٍ فِي ظِلِّهِ  
هَذِهِ الْمُنِيَّةُ وَتَحْصِيلُ هَذِهِ الْبَغِيَّةِ لَكِنِ الْأَمُورُ مَهْوَنَةٌ بِأَوْقَاتِهَا  
وَالسَّابِقُونَ إِلَى الْخَيْرَاتِ يَدَّ لَا تَكْفُرُ وَفَضِيلَةُ لَا تَنْكَرُ فِي خُطْبَانَا كَرِهَتْ  
وَرَجَّهَ بِهَذِهِ الْمَلَاظِفَةِ وَطَلَبْنَا عَقِيلَةً حَبِيبَةً هَذِهِ الْمَفَاضِلُ وَضَرَبَ  
وَأَقْرَحْنَا عَلَيْهِ إِذَا أَمَرَ اللَّهُ تَأْيِيدَهُ وَحَرَسَ تَهْيِيدَهُ أَنْ يُوَثِّرَ بِهَذِهِ الْخَلِيقَةِ  
وَيَسْلُكَ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ وَيَسْتَرَا فِي كُلِّ وَقْتٍ بِمَطَالَعَةِ الْكَلِمَةِ  
وَمُرَاسِلَةِ الْعَزِيزَةِ وَيَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّا مُسْتَأْنَسُونَ بِمَسَاطِرِ كَلِمَةٍ  
مُسْتَرْحُونَ إِلَى مَقَاطِرِ قَلْبٍ مُسْتَبْشِرُونَ بِمُخْرِجِ مَصَافَاتٍ مُسْتَظْهِرُونَ  
بِصِدْقِ قَوْلَانِهِ وَإِنْ سَنَحْتَ لَدُنْكَ هَذَا حَاجَةً فَلَيْزَ فَعْمَا  
فَخَرْنَا مِنْ دَرَايِمِهَا مُتَشَمِّرِينَ وَلِكِفَايَتِهَا وَقَضَائِيهَا وَالسَّلَامَ

نَامُشْتَمِرُ بِخُطْبِ خَوَارِزْمِ نَوَاسِيدِ

صَدْرُ الْإِيْمَةِ أَخْطَبُ الْخُطْبَاءِ فِي الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ مَدْلُوكٌ  
بِذَوَاقِ كَالِدٍ وَشَدَّ بِطَاقِ جَلَالِهِ فِي أَرْزَاقِ آيَاتِ الْفَتْوَى  
وَإِحْرَازِ غَايَاتِ الْمَرْوَةِ سَابِقًا لِمَسْرِ غِبَارِهِ وَلَا يَحْشُرُ غِبَارَهُ  
رَحْبُ الْمَرْجِعِ عَذَابُ الْمَشْرِعِ ضَخْمُ الدَّسِيفَةِ فَخْمُ الصَّنِيعَةِ  
كَثِيرُ الْمَرَادِ نَضِيرُ الْمَرَادِ طَيْبُ الْعُودِ صَيْبُ الْجُودِ عَظِيمُ  
عَدِيمُ الْمَثَلِ كَرِيمُ الطَّبَعِ قَوِيمُ النِّبْعِ زَاهِرُ الْمُنَاسِبِ طَاهِرُ  
الْمُنَاصِبِ غَمَرُ الْبَرِّ أَدْرَا الْعَطَارِ رَاسِخُ الْأَوْتَارِ الْحَلِيمُ  
شَاسِخُ الطُّوَارِ الْعِلْمُ مَلِكُ الْمُحْتَدِ وَالنَّجَارُ مَرْكَبُ السُّودِ  
وَالْفَخَارُ وَلِهَذَا عُلِمَاءُ الْأَمْصَارِ وَفَضَلَاءُ الْأَقْطَارِ  
إِلَيْهِ وَيَعُولُونَ عَلَيْهِ فِي النَّوَابِيبِ إِذَا حَلَّتْ وَالْمَصَائِبِ إِذَا  
جَلَّتْ وَالْمَهْمَاتِ إِذَا اشْكَلَتْ وَالْمَلَامَاتِ إِذَا اغْضَلَّتْ  
وَالْمُحْزَاتِ إِذَا أَلْقَتْ جِرَانَهَا وَالْفِتَنِ إِذَا أَذْكَتْ نِيرَانَهَا  
وَالْمُتَوَسِّلِينَ بِهَذِهِ الْحُدُودِ فَلَانِ إِذَا أَمَرَ اللَّهُ فَضْلِي نَسْتَعِينُ







من الآفات والبعد من المخافات ونعوذ بالله من ذلك  
بكبرها وقلتها وجرورها وكلها انصابت واحدة حتى لا يبقى  
في أضداد الأيام منها دقة ولا في أخلاف الليالي منها دقة  
فاتها وحاشاه دقة تقيتها الانتقال سريع الزوال كطل  
زاي لا يخطي منها يزيد طایل وما أحسن قول أبي الفرج الهندي  
لا يؤجسبك من مجد تباعده - فان للمجد تدريجاً وترتيباً  
إمر القاء التي شاهدت <sup>فعتها</sup> تتمو تصعد أنبوا فانبوا  
أنا طاب إلى كرم الفياض وشرف الفضفاض انز شرفي <sup>حيانا</sup>  
بأمثلة الشرف والشارب الكريمة لا تحذما إماماً اقتدي  
بما أورده وأصدده واعتمد عليه فيما أضمره وأظهره <sup>عنه</sup>  
لنفس في العاجل وذخر في الآجل ورأيت في ذلك علي  
وأجل **نامه هشتم في خصال كوفي نويس**  
صنائع في الدين عندي كثيرة تقاصر عن أعلامها عدد القطر

فانظر الرحمن عقد اجتماعنا نثرت علي أعطافها درر  
الشكر ورد كتاب سيدنا اطال الله بقاءه عاليته العا  
وارية الزناد وتعمد صافية الزلال وايتنا الطلال في أول  
شهر ليل المبارك رمضان عظم الله بركته فشهدت من  
مسايطر نور افلامه ومهابط وحى كلامه روضته غنا <sup>فحضة</sup>  
الاطراف وجنت لقا مكللة الاكفاف واهدت <sup>مطاب</sup> تصفيح  
وتأمل معاني نور إلى ناظري الكليل وسرور إلى <sup>طري</sup> الخا  
الليل وشكرت لله على سلامة شخصه الكريم الذي <sup>مستد</sup> سلا  
مناظره الدين منوطه ومصالح الشريعة مضبوطة وسألت  
جلت قدرته ان يطيّل بقاءه ويرزقني علي أحمد حال <sup>سعد</sup>  
قال لقاءه انذ علي لك قدير وبحسن الاجابة جدير وكنت  
اجري في هذه المدة علي مقتضى ما في ضميري من الحب الصحيح و  
الود الصحيح لمجلسه المحروس زاده الله حراسه كانت كتب غنية



اليد متولى ليد متولى برفه وصحف مدحني اليد متتابعة متقا  
لكن كنت التزم مذهب التعظيم والإجلال والتجنب فطنة  
التضديع والإللال وأصغر خاطرة الشيف شرف الله  
مطالعة مکتوباتي التي لا طائل في مطويتها ونشرها ولا فائدة  
في منظرها ونشرها ولا لزوم في ذكرها كبريكم لله  
صادقتني في ثنائيد إذا بفتح أبواب لمكاتبه وقبح زناد الما<sup>سلة</sup>  
وعرفت أن أدأمر الله بحجده لا يستقبل وطاة كلبي ولا يستنكر  
جراحة قلبي فكنت هذه الأحرف كالطريقة للذاتها والمجزة  
عز أحوالها وبيانات بعد مذاكت مشبعة وصحائف فطوت  
مشملة على ذكر فارق وجل وكثر وقل من مجاري الأحوال  
مصارف الأمال انشأ لله عز وجل وأما التمساح<sup>لله</sup>  
جما لم يخرج الأئمال إلا على أعلاه لله إلى فلان وأمر الله  
فانا واقف عند مراده مستمرا لتحصيل مراده وعز قريب

عليه ويصل اليه **نامنهم محمد الدين طرزي نويسيد**  
كبت أطال الله بقاء الشرف والمجد باطالته بقاءه وأدأ  
عز الأرب والفصل بأدأ متعزته وعلايد وفي أطباق عيني  
عنوان فحمة وفي أحناء جني نيران مسجدة شوقا إلى طلعته التي  
بهايتها المجالس ونزاعا إلى غربة التي تجلي بضائها الخناد<sup>س</sup>  
ولو ساعدتني السعود وعاضدتني الجدود لأطفات نائرة  
الغرام والوئيت علي أصابعي ناصية المرام بعزته من عزفات  
الرجال ونهضة من نهضات الأبطال لا يطور إلا تقاض<sup>ها</sup>  
ولا يدب إلا انقصار في غراها وسير متواطب<sup>العقب</sup> التوب متابع  
أنضي فيد الرواحل والركائب وأضي النجائب والجنائب<sup>نجا</sup>  
وهوديا ومصعدا ومصوبا أتحمل متاعب كل مسلك وعرف  
أجشم مصاعب كل مذهب فقل لي أخلص نفسي من أسار الشقة  
وأسعد بها بحوار تلك العقوة وسهات<sup>نض</sup> الزمجب مخرج



مخرومة من هذه اغاني تفرجها المحبة واما في تحدث بها القفر  
الصبة وليس لي نيلها سبيل ولا علي وجدانها ليل ولانا  
اطيب نفسي احيانا باخطارها بالبال واجسادها في  
خزانة الحينال وشارقي الماء الا تذكر لما بدهل الحبيب  
بحر صانع الاستد فوقه فليس لطمان اليد وصول لكني  
هذا الحماز الشديد لآله والهجران المديد ليامد مستند  
بدعائيه متوفر علي ثنائيد انور المجامع بنشر فعاليد واعظم  
الانديت بذكر ساعيد حتى لم يتو بخوار زمر سمة فاضله  
واضالها علي محبت مطوية واخارجها الي مود تملوت  
لما نشرتها اليها من صحايف اخباره وشرحت نزيلها  
لطائف اخباره ومن اجتمع في سيدنا اداو الله علوه منالة  
الاصد وجزالت الفضل وكرم العهد وكمال المجد  
السيرة ونقاء السيرة حول ان يتطابق الافدة علي حبه

ولا يبد وتوافق الاستد علي مذهب واطرائه هذا  
ولم يتاخر كتابي عن حضرت الشريف وسندته المنيفة الي  
الفايدة الاموال منع ظاهرة من امتداد القبر واشتداد المخرج  
انقلاب الممالك اضطراب المسالك وانقطع الطرف علي  
كل آيب وذاهب وزاحل وقافل والامر من الله علي عباد  
بانكشاف ظلام الظلم وانقشاع غمار الغم وسكنت الاطراف  
والاقطار وان تفتت الموانع والاعذار فكتب خديتي  
تكون بعد من الية متواليته متواترة وصحايف مدحتي  
متابعت متواليته والمرجو من طهارة اصبله وغازة فضله  
ان يشرح صدري بحوايه وينفع قدري بخطابه الشال

**نامر دهر بصاحب بخارا نوفيل**

فارق سيدنا اداو الله في شمول لسلامه وسبوغ الكرام  
بقائه ودرزني قبل اقتراب الاجل وانقطاع الاملاق



وَأَنَا أَنْفَلُ فِي ثَوَابِ الصَّبَا وَالْعَيْشِ مِنْ أَيْحَدِ طَيْبِ  
نَسِيمِ الصَّبَا فَهَا أَنَا وَهَامَتِي لِأَحَى الْقَيْْرِ تَفْرِقُهَا وَطَلَعَ  
الشَّيْبُ مِنْ شَرْقِهَا أَرَأَى لِبَظَافِرٍ وَهَذَا الْعِظَامُ وَالْعَيْشُ  
عَارِزًا بِالْأَعْوَدِ أَفَلَا سَعُودُهُ وَالْعَمْرَاضُ مُنْقَصًا <sup>مَشْقُوعًا</sup>  
قَوْلُهُ وَمَا أَلْبَى جِدَّتِي تَطَاوُلَ مَدَّتِي وَلَكِنْ شَدِيدُ لَانْعَادِ <sup>فِيهَا</sup>  
وَحَوَادِثُ لَا تَرُدُّ صُرُوفُهَا . رَحِمَ الْخَدَّائِ نِسْوَةَ الْحَرْبِ  
بِقَدْرِ شِدَّتِ الدَّسْمُودِ . قَرَدَ شَعُورُهُ مِنَ السُّودِ بَيْضًا  
وَرَدَّ وَجْهَهُ مِنَ الْبَيْضِ سُودًا . وَهَذِهِ حَالَتِي وَلَسْتُ أَذْرِي كَيْفَ  
حَالُهُ وَمَا فَعَلَ الدَّهْرُ بِهِ بَعْدَ مَفَارِقَتِي إِيَّاهُ وَفَقْدَانِي سَعَادَتِهِ  
مَحْيَاةً أَهْوَى فِي عَيْشِ هَيْتِي وَجَاهِ سَبْتِي وَادْعِ النَّفْسَ وَافِرًا <sup>نَفْسٍ</sup>  
خَلِيفَ الْأَمَانِي وَالْأَمَانِ مَصُونِ الْجَوَابِ مِنْ نَوَاطِبِ الْأَمَانِ  
قَارَهُ الدَّهْرُ بِأَرْصَةِ الْقَهْرِ وَرَمَتْهُ اللَّيَالِي بِقَاصِدَةِ الظُّهْرِ  
فَلْيَكْتُبْ لِدَارِ اللَّهِ مَجْدَهُ إِلَى وَلِيْعَرُضَ عَلَى عَجْرِ أَعْوَالِهَا

وَنَجْمِ أَخْبَارِهِ وَشَجَرِهَا لَا سَكُنَ أَنْ كَانَ سِلْمًا غَانِمًا وَالْمَطْلُوبُ  
إِلَى اللَّهِ هَذَا إِلَى سَلَامَتِ ذَاتِهِ وَتَنْظَارِ أَسْبَابِ الدَّائِرَةِ  
أَنْ تَكُنْ مِنَ الْعِيَانِ بِاللَّهِ الْكَرِيمِ أَوْ بَابِ مُحَمَّدٍ فِي دَفْعِهَا  
وَكَمْرٍ وَصَغْرٍ وَعَظْمٍ مِنْ أَلِ حَصَلَتِهِ أَوْ جَاهِ أَصْلَتِهِ وَرَأَيْتُ  
فِي هَذَا أَخْبَارِهِ إِلَى لِقَائِهِ عَلَى حَقِيقَتِهَا يَقْتَضِي الشَّرَفَ  
نَامِيًا زِدْ بِهِ ذِكْرِي نَوِيدُكُمْ دَرَاغِضُ وَعَقَائِدُ <sup>طَعْنُ كَيْدِ</sup> الْمَلَأَانِ  
سَمِعْتُ أَيُّهَا الطَّالِبُ لِلدُّنْيَا وَنَحَارِهَا الرَّائِبِ مِنَ الْجَنَّةِ  
وَنَحَارِهَا الْمَعْرُوفِ فِي زَمَانِكَ بِرِيَاسَةِ كَطَلِ السَّحَابِ زَائِلَتِهِ  
وَكَطِيفِ الْحَيَالِ زَائِلَتِهِ وَكَلَوَيْبِ الصَّبَاحِ أَفْلَتِهِ وَالْمَشْرِقِ  
مَزْدِينِكَ وَدُتْيَاكَ وَأَجْرَتِكَ وَأَوَّلِ كَيْشِخِ مَتَى الْجَهْلُ <sup>يَجْتَمِعُونَ</sup>  
حَوَكُوكَ وَيَسْتَمِعُونَ قَوْلَكَ وَأَنْزَكَ أَكْثَرَهُ بِالْأَعْيَانِ مِنْ نَبْتِ الْحَقِّ  
وَجَلِيلِ الصِّدْقِ عَاطِلًا أَنْكَ تَصْعَدُ الْمُنْبَرِ وَهُوَ أَحَدُ مَصَابِدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلْفُو عَلَيْهِ بِشَرِّ أَمْتِهِ وَتَغْلُو فِي أَشْيَاءِ



فَوَاحِشُ أَهْلِ مَلْتَبَةٍ وَتَرْمِي عَقَايِدَ الْمُسْلِمِينَ بِالْفُضَالِجِ وَتَشْهَدُ عَلَى  
بَوَاطِنِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْفُضَالِجِ مِنْ غَيْرِ مُشَاهَدَةٍ وَعَيَانٍ وَخَبَارٍ  
امْتِحَانِ الْيَسْرَ لَكَ دِينَ يَزِدُّكَ وَلَا حَيَاةٌ يَنْتَعُكَ وَلَا كَرَمٌ يَزُجُّكَ  
وَلَا عِزٌّ يَحْجُجُّكَ تَشْهَدُ كَأَنَّكَ عَالِمٌ بِالسَّرَائِرِ وَتَحْكُمُ كَأَنَّكَ مُطَّلِعٌ عَلَى  
الضَّائِرِ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ مَا لِلْآدَمِيِّ الَّذِي أَوْلَى نَظْفِئُهُ هَذِهِ  
وَأَخْرَجَهُ جِيفَةً قَدْرَهُ وَهُوَ يَمِينُهُمَا حَامِلٌ بَوَلٍ وَعِذَّةٌ إِلَى  
سَبِيلٍ وَلَا عَلَى مَعْرِفَةِ مَكْنُونَاتِ الْقُلُوبِ دَلِيلٌ وَلِنَا ذَلِكَ لَيْتَهُ  
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ جَلَّتْ ذَاتُهُ وَتَقَدَّسَتْ صِفَاتُهُ عَلَى أَنْ تَكُنْتَ لَهَا  
الْمَعْرُورُ بِذَلِكَ الْمَقْبُولُ الْمَذْهَبُ الْمُسْتَطَابُ الْمَشْرَبُ بِذَلِكَ كَثَرُ  
أَهْلِ خَطْبِكَ الَّذِي نَمَّ أَحْسَنُ مِنْكَ حَالًا وَأَبْزَمَقَالًا وَأَطْيَبُ سِفَرًا  
وَأَطْفَرُ سِرِيرَةً وَأَغْزَرُ عِلْمًا وَأَوْفَرُ حِلْمًا وَأَنْصَحُ جَنَابًا وَأَسْلَمُ عَيْبًا  
يَشْهَدُ بِغُفْلَتِكَ وَجَهْلَتِكَ وَتَحْكُمُ بِكَفْرِكَ وَضَلَالَتِكَ  
وَمَنْ لَمْ يَثْبُتْ مَذْهَبًا لَا هَلْ جَلَدَتْهُ وَلَا يَصِحَّ عَقِيدَتُهُ عِنْدَ سَكَاةٍ

بَلَدٍ تَكَيْفَ يَسُوعُ لَدَاؤُ يَلِيْقُ بِهِ أَوْ يَحْسُنُ مِنْهُ أَنْ يَقْدَحَ  
فِي غَيْرِهِ وَيَنْطِقَ بِشَيْءٍ وَخَيْرِهِ خِفَ لِلدَّائِمَةِ الْغُرُورُ وَلَا  
جَهْلَكَ وَلَا تَفْضَحَ عَقْلَكَ وَلَا تَكْتَسِبَ غَضَبَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّتْ  
وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ عَلَى ذُرِّي الْأَعْوَادِ وَرُؤُوسِ الْأَشْهُانِ  
بِالطَّعْنِ فِي عَقِيدَةٍ وَلَا تَعْرِفُ ظَاهِرَ فَضْلٍ أَعْرَابُ طَبْعِهِ وَنَظَرُهُ  
فَضْلًا عَرِخَ خَبْرُهُ وَصُورَتُهُ فَضْلًا عَنْ سِيرَتِهِ وَاعْلَمْ أَنَّ فِيهَا  
هَذِهِ الدَّارَ الْغَائِبَةَ دَارًا يُعَذِّبُ فِيهَا الشَّاكُونَ وَالظَّالِمُونَ  
وَيُعَاقِبُ فِيهَا الْعَائِلُونَ الْكَارِهُونَ وَأَقْبَلُ نَصِيحَتِي فَإِنَّكَ لَنْ  
قَبْلَتَهَا نَفْعَتَكَ فِي عَاجِلِكَ وَأَجَلِكَ وَأَنْزِلَ دَرَجَتَهَا خَرَجَتَكَ فِي  
أَوَّلِكَ وَأَخْرَجَتَكَ وَلَكِنَّكَ لَسْتَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَا تَحِبُّ النَّاسَ  
نَامِدُوا لَمْ يَزِدْ مِنْ خَوَاجِرِ عَفِيفٍ الَّذِي سَهْلٌ نَوِيدُ

يُرِيهِ هَذَا الزَّوَانِرُ الْمُنْكَوسُ وَالْقِرَانِ الْمَعْكُوسُ وَبَيْنَ الْأَرْبَابِ  
وَالْفَضْلِ وَخَفِيَّةِ مُخَاصَّةٍ دَائِمَةٍ لَا تَنْقُطُ وَمُعَادَاةٍ قَائِمَةٍ



لا تدفع يكدر ان من اهل عشر الا حرا و يهدا من عاقل  
الاخيار لا يزلان صواعقهما الا على كل فاضل نقي البر<sup>ين</sup>  
عفيف ولا ينزلان بول يقهما الا على كل عاقل وثيق العقد<sup>ين</sup>  
حصيف فتنهما للكرام مشبوبة ومجتهما على الاشراق<sup>مصبوبة</sup>  
لا تجوز نكاحيتهما الا فاضل ولا يسلم من فكل رتبا الامالك  
وسيدنا اذ امر الله فضله او فليها هذا الزمان ولا<sup>لا</sup>  
القران نبلا واغزى عمر فضلا ووسعهم صدرا وازفهم قدرا  
والهموم المملة بالرؤوس على قدر عمر النفوس كلما كان النفس  
اجل كما نمتها اكبر كلما كان النفس اذل كما خر خطبها<sup>ضعف</sup>  
وهذه الواقعة التي اصبحت سيدنا اذ امر الله فضله فمناجها  
مدفوعا اليها من اشدها النوايب المشقة للرباطات واعظم  
المصايب المحرقة للتويدات واداء عضال وظلم محال وخضم  
لا يعاف السب وعقد لا يخاف الرب ولكن مع هذا ينبغي ان<sup>يكون</sup>

صبر سيدنا في قدر همتنا العلية وجلده على قدر نفسه لا ينبغي  
خصاله متناسبا لاطراف افعاله متقاربا لوصافاته لا<sup>شي</sup>  
ايق من نفس تافرت صفاتها وتباينت حركاتها وسكناتها  
واقر سيدنا الان احسن ما كان فانه والله يحسنه كما قبل هذا  
منظر العسر الذي مضت بكته وطويت عقبيه والان  
صار منظر اليسر الذي انت فويت وقربت او تبال<sup>خلف</sup>  
كل عسر نيران وعقب كل شر خيران والذي ظلم ثم صبر فان  
بشوتين مشوبتين المظلمين ومشوبتين الصابرين **نامد سيند**<sup>مهر</sup>  
**بيكي از ليد احاديث نويسد** كتبت اطال الله بقاء فلان في  
دولت ظلمها ظليل ونعمت طرف الدنيا هي عنها كليل وانا متد<sup>ع</sup>  
حلل الامر في السلامة مشوب حلل اليمز والكرام الله الحمد على  
ولما الشكر وبعد فلا يخفى على فلان اذ امر الله فضله فظ استغنا  
باقينا وخاير الفضل وشدة جري على اقتباس شلر<sup>لك</sup> الادب



في صدق رغبتني في التقاط درر الفوائد من أفواه مشيخ العبد  
ولم يبق في زماننا هذا أحد من شيوخ الأئمة وكبار الأئمة  
منه أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم يرجع اليه في معرفة  
أيام الصحابة وأحوال التابعين رضوان الله عليهم إلا الأستاذ  
الإمام الفلان شفع الله لأهل الإسلام بطول قدرته وصف  
نواب الزمان عن كثاف سنته فهو البحر الحضر في الدين وفي  
الطرد الأشرف في الرواية والعمل المشار اليه على الأخبار  
والقطب المذلل عليه في معرفة الآثار الموثوقة في كل ما  
وسمع ويروي ويحدث وقد نشطني التوفيق الإلهي لسامع  
شعب الإيمان منه ويروايته عنه والمتوقع من كرمه فلا إمام  
لله فضلان يعرض هذا المكتوب عليه ويلتمس منه الشرف  
البلد بحضوره أياما قلائل وينج راحته بعرضه أرى فقد  
أعدت لديها حجرة واسعة لطيفة المخرج والمدخل طيبة

الأعلى والأسفل وهنات لدي تلك الحجة جمع ما يقتدر  
الإنسان من المصالح في مقامه ومحلّه ومبته ومطلبه  
إلى أن يسمع بهذا الكتاب المذكور فانه فضل الإجابة  
إلى هذا الملتبس والاستغاف بهذا المقترح طوبى من مثله  
أعجزها طول دهره ولا أذهله مدة عمره مع ما يحصل له  
عند الله من الأجر الجميل والثواب الجزيل **أما جهار بن محمد**  
**أما حسن قطان نويسيد** وقع سمعي من أفواه الورددين <sup>لسنته</sup>  
الطارق علي خوارزمي شيدنا دار الله فضل كماله  
فمنهات نفسه وظايف درسه يقبل بحاجته على الكل  
والأطباء في سبتي وشتمتي ويسبني إلى الإغارة على كتب  
يبلغ في هتك أستار الكرم وحجب هذا البيت بالفضل  
المروة أو تحمد الكرم والفتوة يفتي علي أخيه لسبب مثله  
الكذب المقلق والبهتان المولم والله إذا نفع في القلوب



يَوْمَ النُّشُورِ وَبُعِثَتْ مِنْهُ الرُّمُومُ الْبَالِيَةُ مِنَ الْأَحْدَاثِ سُدَّةً  
مَلَابِسُ الْحَيَاةِ الثَّانِيَةِ وَجُمِعَتْ عِبَادُ اللَّهِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضَاتِ  
نُظَائِرَتْ صَحَائِفُ الْأَعْمَالِ إِلَى زِيَابِهَا وَسِيلَتْ كُلُّ نَفْسٍ عَمَّا  
كَسَبَتْ فَمَنْ مَسَى يُسْحَبُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى النَّارِ وَمَنْ خَسِرَ يُجَلُّ  
عَلَى أَعْطَافِ الْمَلَائِكَةِ إِلَى الْجَنَّةِ تَعْلَقُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ الْهَائِلِ  
أَخَذَ أَحَدٌ بِذِي طَالِبَا بَنِي بَلْكََا غَضِبَتْهُ أَوْ مَا لَا نَهَيْتُهُ أَوْ دَنَا  
سَفَكَتُهُ أَوْ شَرَّ هَتَكَتُهُ أَوْ شَخَصًا قَتَلَتْهُ أَوْ حَقًّا أَبْطَلَتْهَا  
أَنَا قَدْ تَأَنَّى لِلدَّعْوَى الرَّجْدَ الْحَلَالَ قَرِيبًا مِنَ الْفُجْجَةِ مِنَ الْكَيْتِ  
النَّفِيسَةِ فِي الدَّفَاتِرِ الْفَائِقَةِ وَالنَّسْخِ الشَّرِيفَةِ وَأَنَا وَقَفْتُ الْكَلَّ  
عَلَى خَزَائِنِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ لِيَتَفَعَّلَ بِهَا الْمُسْلِمُونَ  
كَأَنْتَ عَقِيدَتُهُ مَكْدَا كَيْفَ يَسْتَجِيرُ مِنْ تَقْسِدِ أَنْزِيلِهِ عَلَى كَيْفِ الْفَأْ  
عَنْ شَيْوِخِ الْعِلْمِ أَنْفَقَ جَمِيعَ عَمَلِهِ حَتَّى حَصَلَ لَهُ رِقَابُ سِيرَةٍ لَوْ  
بِيعَتْ فِي الْأَسْوَاقِ لَمَا أَحْضَرَتْ بَيْنَهُمَا مَائِدَةٌ إِلَّا لِلَّهِ لَا يَقْتَرِفَنَّ

سَيِّئًا أَرَادَ اللَّهُ فَضْلًا أَفْتَرَا الْكَذِبَ عَلَى مِثْلِي ذَنْبًا يَتَعَثَّرُ فِي  
أَزْيَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلِيَخَافَنَّ مِنَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ  
يَوْمَ ثَابِتِ الصَّادِقِ فَيَدُ عَلَى صِدْقِهِ وَيَعَايِبُ الْكَاذِبَ عَلَى كَذِبِهِ  
نَامِدًا نَزْدَهُمْ هَسْبًا وَنُوسِدًا

وَرَدَ كِتَابُ سَيِّدِنَا أَطَالَ اللَّهُ بَقَاةً فِي دَوْلَةِ مُفْتَرِقَةِ الْمُنَاسِمِ  
وَنِعْمَ تَجَدَّدَ الْمُرَاسِمُ مُشْتَمِلًا عَلَى الْإِيذَاءِ وَالْإِيحَاشِ وَالْإِيذَاءِ  
وَالْإِيحَاشِ عَلَى كَلِمَاتٍ بَلَدَ عَلَى ظِلْمَاتِ لَوَاطِفَاءِ أَرَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
بَعْضَ لَهْبِهِ وَسَكَنَ نَائِرَةُ غَضَبِهِ مُرْعَاةً إِلَيْهِ تَصَفِّحُهَا لَا لَفَاطِةً مُعَا  
وَمُتَّحَصًا غَرْمَ مَقَاطِعِهِ وَمُبَايِنًا لِمَا ارْتَضَى ذَلِكَ مِنْ دِينِهِ وَعَقْلِهِ  
لَمَّا اسْتَحْسَنَ مِنْ كَرَمِهِ وَفَضْلِهِ إِلَّا أَنِّي أَعْدَدُهُ فَمَا قَالَ قَصْرُ كَلَامِهِ  
أَوْ طَالَ لَعْلِي أَنْزَادَ أَرَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَسْلُوبٌ مَغْلُوبٌ حَرَجٌ أَسْتَبْدُ الْقَبْرِ  
طَرَحَ صَدَائِفَ الدَّهْرِ عَصَّتْ أَنْيَابُ النَّوَابِ وَخَدَشَتْهُ أَطْفَالُ الْمَقَاتِلِ  
نَهَبَتْ كَيْتَهُ وَأَقْوَالُهُ وَغَضِبَتْ بِرَحَالِهِ وَطَالِبُ النَّارِ يَقْصِدُ كُلَّ



راجل وفارس وصاحب الصلابة التي هم كل قايرو جالس  
 لقد علم سيدنا اراو الله فضلنا ان وقعت في عمرها الله كان واقعة  
 عامه شملت كل جهة وحافر وطبقت كل صانع وصافر وكان  
 قد حقت في ذلك الوقت بعسكر خوارزم من طبقات الناس  
 واخفاف ومن خشرات الارض انواع واصنافا قساريهم القتل  
 الاغارة ونشيت اربهم الاخراف والابارة واوباش مرو كانوا  
 يخرجون من مكانهم في الليالي وتعرضون لبوت السادات  
 الموالى فليس يستبعد ان يكون قد ظفر بكتبه من اولئك الاقوال  
 لا يعرف شأنه ولا يعلم مكانه اما انا والله تعالى اعلم اني ما فتحت للاف  
 بانه ولا انتهت كتابه بل ذهبت يوم على مقتضى اشارة الكرام  
 لا حمل كتبنا الى المعسكر فلما دخلت انة الرفيعه رايت كتابا كثيرة  
 فوق ما يحيط عدد او يمتل عليه حد فقلت نقل هذه امر مشكل  
 وعلمه خطب معضل فتركها بحالها في اماكنها وخيلها ببيتها

في معادنها وخرجت كما دخلت خالي الحقايب فارغ الكايب ان كنت  
 غضبت يوم وقعت مروا قبلها او بعدها فكتب اراو الله علوة  
 كتابا او جزوا او ذرفا او من سائر اموال الدنيا صرا وجلا كذا  
 او رضيت ان يفصل احد من ائمتي المتقين الى او عرفت غاصبا  
 او اهبنا هبه واخفيت ذلك منه وكنت عندنا بري من الله تعالى  
 ومو برئ مني وان كنت فعلت بنفسي شيئا او رضيت ان يفعل احد  
 من المتعلقين او عرفت فاعلا فعلا فعلي الله ان اجمع بين العظم الكرم  
 راجلا حافيا وعلي عاتقي الزاد والمرادة عشر مرات وان كنت فعلت  
 شيئا من ذلك او رضيت ان يفعل احد من المتعلقين او عرفت فاعلا  
 فعلا فكل ما ملكته يعني فهو مستبد على مساكن الحرمين وان كنت فعلت  
 فعلت شيئا او رضيت ان يفعل احد من المتعلقين او عرفت فاعلا  
 فعلا فكل عبد ملكته او املكه فهو حر وان كنت فعلت ذلك او رضيت  
 ان يفعل احد من المتعلقين او عرفت فاعلا فعلا فكل امرأة تزوجها



أَوَاتَرَجَّهَا فَهِيَ طَائِفَةُ ثَلَاثَ تَطَلُّقَاتٍ هَذِهِ الْإِيمَانُ وَالْإِيمَانُ  
كُتِبَتْهَا بَيْنَانِي وَأَجْرَتِيهَا عَلَى لِسَانِي لَا خَوْفًا مِنْ غَوْلٍ أَيْلِدُ وَلَا هَرَبًا مِنْ  
حَبَائِلِهِ فَإِنَّ الصَّلَاحَ أَهْلُهُ وَإِسْلَامُ رَجَبٍ قَبْلَهُ وَلَكِنْ أَهْلُهَا  
رَاحَتِي وَبِرَّاءَةٌ سَاحَتِي وَشَفَقَةٌ عَلَيْهِ أَدَامَ اللَّهُ عُلُوَّهُ وَصِيَّتُهُ  
لِفَاضِلٍ مِثْلِهِ الَّذِي لَا مِثْلَ لِي فِي قَطَارِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالْقَاصِي  
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ أَنْ يَسْلُكَ طَرِيقَهُ غَيْرَ مُسْتَصَوِّبَةٍ وَيَخْتَارَ شَرِيعَتَهُ  
غَيْرَ مُسْتَعْدَّةٍ عَصَمَنَا اللَّهُ وَيَا هَ مَا يُوْرِثُ ذِمًّا وَيُعْقِبُ الْإِيمَانُ  
وَقَدْ بَعَثْتُ فِي قَرَارِ هَذِهِ الْحَدِّ مَخْرَجًا آخَرَ مِفْرَطِي الطُّولِ  
لِلذُّبِ مَسْجُودٌ عَلَى بَنِي الْآخِرِ كَالْكِي لِلدَّاءِ إِذَا اسْتَحْكَمَتْ شِدَّتُهُ  
وَتَطَاوَلَتْ مَدَّتُهُ وَغَجَّرَ الْأَسَاءَةَ غَرْمًا جَدِيدًا وَالْأَطْبَاءَ غَرْمًا أَوَّلًا  
وَهَدَيْتُهُ فِيهَا أَدَامَ اللَّهُ عُلُوَّهُ التَّجْدِيزَ وَالْمُرْتَدَّ الطَّرِيقَ وَفَعَلْتُ  
عَنَا زِلَ الْأَخْيَارِ إِلَيْهِ وَوَضَعْتُ زَمَامًا لِإِثَارِي فِي يَدَيْهِ لِيَسْلُكَ  
بَيْنَهُمَا مَا يَشَاءُ إِمَّا مَا يَسُرُّهُ وَإِمَّا مَا يَشَاءُ وَقَدْ لَدَّ الْأَصُوبُ وَالْأَصْلَحُ

وَأَصْلَحُ بِالْأَنْشُدِ وَالْإِنِّحَ وَجَعَلْتُ مِنَ الصَّالِحِينَ الْمُصْلِحِينَ  
الْقَائِمِينَ الْمُفْلِحِينَ **نَامِد شَارِد هَرِيد مَعْنَى نَوِيد**  
صَارَ فِي طَالِ الدُّبُقَاءِ سَيِّدًا فِي دَوْلَةِ مَشْرِقِ الْكُوكُوبِ وَنِعْمَتُهُ  
هَاطِلَةُ السَّحَابِ وَسَلَامَةُ طَيْبَةِ الْمَشَارِعِ وَالْمَشَارِ حُطَا  
الْكِرَامِ وَكِبَارِ الشَّرِيفِ نَحْوِ زَمَرٍ وَأَنَا أَعْمَرُ الْبَالِ مُنْظِمُ الْحَالِ  
الْتَفْسُ فِي رَعْدَةٍ مِنَ الْعَيْشِ فِي سَعْدَةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ خَدَّ الْقُوَّةِ  
وَالْحَوْلِ وَالْمُنَّةِ وَالطُّولِ وَحَيْرَتُهُ مِنْ يَدِ حَامِلِ دِيَارِهِ وَثَبَّتْ  
مِنْ مَكَانِي مُسْتَقْبَلًا آيَاهُ وَفَدَّتْ إِلَيْهِ يَدِي مَعْرُوفًا وَكَرِيمًا  
بِطَرَفِ كَيْفِي أَخَذَ مَجْلِدَ مَعْظِمٍ وَقَلَّتْ فِي نَفْسِي سَائِقُهَا لِلدَّاءِ إِلَى  
سَعَادَةٍ أَلْقَتْ أَنْوَارَهَا عَلَيَّ وَأَرْسَلَتْ فِي الْحَالِ قَاصِدًا إِلَى الْأَرْشَادِ  
الْأَشْرَافِ وَسُرُورَاتِ الْأَطْرَافِ وَبَعَثْتُ فِي السَّاعَةِ مُسْرِعًا إِلَى  
بِرِّ خَالَاتِ الْأَخْيَارِ وَالْأَبْنَاءِ وَسَاكِنَةِ الْأَبَاطِجِ وَالْأَوْدِيَةِ وَدَعَوْتُ  
مِنْ كُلِّ حَلِيَّةٍ رَيْسَهَا وَزَعِيمَهَا وَمِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ كَبِيرَهَا وَعَظِيمَهَا حَتَّى أَجْمَعُ



عندي البدوي والحضري واحتشد في ربي الربيعي المصري  
ثم عرضت عليهم كتابي الشريف محمد وحدثت ظهري لتقبيل <sup>لشده</sup>  
وطلبت خطيبا مضيقا من بني معدي صبح اللسان فصيح <sup>البيان</sup>  
ووضعت لدي منزلي منبر من الساج مغشيا بالدر  
الدياج ليصعد به ذري الأعواد ويقراه علي رؤس الأشهاد  
فرغ الكل أصواتهم غنم ونسرة وسالوني خفية وجمرة ما هذا  
الذي تظهره لنا وتعرضه وتوجب علينا سماعه وتفضلت  
كتابا ما لم تخطه غير الزمان بلبلد ولم تسمع يد الليالي بشكك كتاب  
أما هو في العلم صاحب آيات وفي الفضل سباق غايات كتابا  
يطلع بخوف الجود ورفق قلبه ويحسد رياض الخلد أطيب صدره  
كتاب ما يرتبه حساب العلماء كما تترى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حساب الأتينا صلوات الله عليهم صفيحة في حرر تهديد بضان  
قلادة محمد رصفتها همت رفعا ونشرت من غاني سيدنا ادا لله

علوه ومفاخره وذكرته من مناقبه وأثره ما امتلأ بشري وسما  
بذكره الوادي فسكنوا وسكنوا وانصفوا وانصفوا فلما انفضت  
ختامه وحدثت لثامه شاهدت في ثأني من الفزع الأكبر  
وعاينت في ادر احد من اهل يوم المحشر اطال الشهاد <sup>طال</sup>  
الرقاد وشق جلباب الصبر ومريطا الجلد وجمع سواد <sup>العين</sup>  
وسويد الخلد حسبت حلة خسر وابتد فوجدت حزن هندوا <sup>نبت</sup>  
كتاب لا يكاتب تفل كل جيش وخطاب لا يخطوب تكبر كل  
عيش وكلام لا ياب الاضالع كلام وفصول لا ياب الجراح <sup>نص</sup>  
واسجاع موقنة لا ياب وجاع موقنة كائنا في زلة الدهر وقا <sup>صد</sup>  
المظهر كائنا الفاخر اتياب لا ياب قبر ومعاينة اطفال الضارع <sup>اد</sup>  
الله علوه رفاه الامراض بطبته فلم ارضني بفصاح سبب ونطايي  
الجراح بعلمه فلم ارضني بقباح ظلمه ولم ارضني شفاء السقان <sup>سقي</sup>  
جفوت الطيب هذا الانتان والاعاد والابراق والارعا



كان صاحب ذلك اوقار من بلبل او كان من اقبال اليمز  
ابطال الرمز او كان من ثعبان الحرب وشيطان الطغ والضب  
ذكر النول او في ذكر الهول وحديث البران اخلق فحدث  
البران انزل للنجم رجلا وزحالا للوصل قال اذ ارفع له مصصت  
رعي من عرقه وليس يدري ان من تصاص الداء فخصا <sup>عنه</sup> يصن  
والصرف في اللحم والعظام من لوازم صناعتهم من ليل العراء  
عرف قدره ولم يتعد طوره وشرفه في بني آدم من الخصال <sup>التي</sup> المنة  
والافعال للشيء ايداء الصغار والكبار واليخاش العبيد <sup>الاحرار</sup>  
وهذا لادام الله علوه جيلة فطر عليها وطبيعة استرسل معها  
وسجية شهيرة الغامة والخاصة بها يشتر كل يوم في منبر <sup>مكاف</sup>  
على سدة داره وطرف دكانه خلقا كثيرا وجمعا غير <sup>قصصهم</sup> من الاعين  
اليه والعارضين عليهم عليه ويرجعون وجفونهم تصوب <sup>عليها</sup>  
وقلوبهم تصعد فراسها لما يلاقون من هو خلقه ويقاسون

من خشونة نظمه ويقفلون والمزك الجهم والاعراض  
الوقيع في الاحساب والاعراض اشد عليهم من المراسق  
والامراض ولهذا جعل شخصه وصير نفسه مع انما فضل <sup>انه</sup>  
واعلم اوله در اندر ضحكة للاراني والاقاصي وسخره للارباب  
النواصي حتى صار بحيث اذا شفي في السوق تعاري صبيان البلد  
حولد يخرق منده ويضحكون عليه ويتعربون في قفاه ولا اقول فيه  
ادام الله علوه الا ما قال خليل بن احمد الفهري في ابن المقفع  
حين راي كمال فضله ونقصان علمه وافر وعقله قاصر وقصو  
عقله بن المقفع ان من بيت النار وكان من اول الار كسري فتفسد الصدا  
وتنكس بيت الاوص من محمد الانصاري يا بنت عاتكة التي تعزل  
خذ البعدي وبع الفواد فوكل فاتهم بالمجوسية فالقي في تنوير  
مسجود فاحرق وما اصدق من قال قراط عقل خير من قطار <sup>فضل</sup>  
ومشقال حليم انفع من كمال علي انكر ادام الله علوه وشاد من هي



وَأَنكَارُهُ ضَلَالٌ وَخُذْ سِدْرًا سِيرَتِي وَحُجُودُهُ بَاطِلٌ مُخَالَفِيَا  
طَهِّرْ لِي هَذِهِ خُجْمَةً فَرَحَتْ فِيهَا الْأَضَالِيلُ وَبَاضَتْ يَا أَسْكَتَ اللَّهُ  
شَقِيقَةً رَفَعَتْ مِنْهَا الْأَبَاطِيلُ وَفَاضَتْ وَلَا أَعْنِي بِهِ هَذِهِ <sup>الْحُجْمَةُ</sup>  
الْأَجْمَعَةُ لِي لَا عَقْلَ فِيهَا وَلَا أَرِيدُ بِهِ هَذِهِ الشَّقِيقَةَ <sup>شَقِيقَتُهُ</sup> لَا  
الَّتِي بَيَّنَّهَا الصِّدْقُ وَبَيَّنَّ فِيهَا الْحَقُّ حَتَّى تَمَيِّزَ بَيْنِي <sup>بَيْنِي</sup> وَبَيْنَ  
كَتِيرٍ يَجْرِعُنِي دُرْدِي دَنِيًا يَحْسِبُ أَمْرَ اللَّهِ عُلُوًّا أَنْ ظَنَّنَا الْبَاطِلَ  
وَحَيَالَنَا الْفَاسِدَ وَالْهَمَّةَ الْكَاذِبَةَ وَخِيَالَهُ الْهَامِرَ بَانِيًا  
وَأَيْتُفَتُّ بِهَا رَفْعُ الْقُدُسِ فِي رُوعِهِ لَا يَدُوهُ وَاحِدٌ مِنْ أَيْتَانَا  
وَمِنْ أَسْرَارِ الْأَرْوَاحِ عَجْمُ الشَّيْطَانِ عَوْدُهُ فَاسْتَلَانَهُ قَصِيرٌ أَخْرَانَهُ  
خِيَالُكَ مَكَانَهُ فَهَذِهِ الْخَطَرَاتُ الَّتِي تَحْتَلِكُ فِي جَنَانِهِ وَتَدْرُجُ <sup>حَسْبَانِهِ</sup> حَوْلَهُ  
فَرَّتْكَ الْخِيَالَاتُ الشَّيْطَانِيَّةُ لَا فِرَاقَ الْإِلَهَامَاتِ الْبَرَّانِيَّةِ وَقَدْ لَفَنِي  
أَفْوَاهُ الرِّوَاةِ وَالسَّنَدَاتِ لِقَاتِ أَسْدَادِ اللَّهِ عُلُوًّا أَخَذَ بَيْنَهُ <sup>الْبَيْتُ</sup> هَذِهِ  
الْكَاذِبَةَ قَبْلَ مَذَلٍّ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ جَلْدِهِ وَشُكَّانِ بَلَدِهِ وَبَنِي <sup>مَسْعُودٍ</sup> مَسْعُودٍ

الْمُتَجَبِّحُ رَحِمَهُ اللَّهُ فَأَعَارَ عَلِيٌّ بَيْتَهُ وَتَعَرَّضَ لِحَيْدِهِ وَمَيْتَهُ وَخَرَّبَ  
دَوْرَهُ وَبَرَّاعَتَهُ وَغَضَبَ أَتَانَهُ وَمَتَاعَهُ مِنْ غَيْرِ حُجْمَةٍ صَحَّحَهَا <sup>لَا يَشْتَدُّ</sup>  
أَوْصَحَهَا اللَّهُ لَمْ أَصْرِعِ الظَّالِمَ عَلَى الْهَامَةِ وَخَدَمْتُ الْمَظْلُومَ  
حَتَّى يَرْضَى مِنَ الْقِيَامَةِ وَمَا أَقْضَى مِنْ الْعُجْبِ أَنْ عَهْدِي بِإِدَامِ  
لِللَّهِ عُلُوًّا وَقَدْ كَانَ يَخْرِبُ الْأَبْدَانُ فِيهَا هُوَ لَا يَزِيحُ رِبَ الْأُظْطَارِ  
وَمَا أَسْرَعَ الدَّهْرُ عَلَى تَغْيِيرِ الْبَشَرِ وَمَا أَقْدَرَهُ عَلَى تَبْدِيلِ الصُّوَرِ  
وَالسَّيْرِ قُرْآنُكَ بَعْضُ كِتَابِ أَهْلِ الْأَرْبَابِ خَلِيفَتُهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ  
فِي مَنَامِ الْأَرْوَاحِ جَدًّا مِنْ دُيُونِهِ وَثَبَّ عَلَيْهِ لِيَقْتُلَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ صَاحِبًا  
بِالنَّدِيرِ وَأَمْرٍ يَقْتُلُهُ فَقَالَ لَهُ النَّدِيرُ مَاذَا فَعَلْتَ مِنَ الذَّنْبِ حَتَّى أَجِيتَ <sup>حَيْثُ</sup>  
هَذِهِ الْعُقُوبَةُ قَالَ الْخَلِيفَةُ مَا فَعَلْتُ شَيْئًا وَلَكِنْ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ  
أَنْكَرَ تَقْتُلَنِي وَأَمَّا أَقْتُلُكَ لِهَذَا فَقَالَ لَهُ النَّدِيرُ أَنْ تَوْفَّقَ  
مَعْقُوبٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَوْنَهُ صَدِيقًا بَيْنِيَا أَحْتَاجَتْ مَرْيَاةُ  
إِلَى تَغْيِيرِهِ وَافْتَقَرْتُ أَحَادِيثَهُ إِلَى تَأْوِيلِهِ وَتَفْسِيرِهِ فَسْتَغْنِي بِكَ



عن مثل ذلك فضحك الخليفة وخلاه وأنا أقول هكذا ظنون  
جميع ذوي الألباب معرضة للخطأ والصواب كذا أمر الله  
تفرغ من بينهم بذلك وتوحد بفضيلة صفاته فتزهرت ظنونه  
عن السهو وتقدست أحاديثه عن الله عصمتنا الله والكبر  
الباين والعجب الشاير أما خان أن ينسب لأمر الله علوه من غفلته  
ويستيقظ من رقدته وقد بلغ غايته شيبه وأخذ الموت <sup>لحيشته</sup>  
يقزع كل ساعة منادي الفناء في الدنيا الصماء أنزلك أوطاك  
وأجر أهلك وجرانك وأرحل إلى جهنم تخيلك وربك فانها  
قد أوقدت نيرانها لأهلك وأعرض جهنم على شيء كرمها على  
أحراق شيخ غوي وهو مرغى سبي الخليفة مذموم الطريقته  
بالأثر والعدوان ويتبع خطوات الشيطان مواد أمر الله  
بلغ ساحل الحياة وقف على ثنية الوداع وتمخرعهم بالنص  
وما لنجمر بقايد للغروب فما طند هلك الحيوة طمع وقد لبت

جده ونيت مدته وترجع أقره وأزني على الثمانين سنة  
أخرجوا الفتي غورا إلى طيناته وقد جاوزت رأس الثمانين سنة  
كتبته هذه الأخرى على سبيل التوديع والجواب بعد الحزن  
والسيف لم يسد من القرب فإزترج أرا من الله علوه وأتقط  
وترك الفطاطة والغلظ وعاد إلى كرم العهد وصفا الو  
فأنا خادع مخلص وعبد مطيع وتليد معتقد والافندي <sup>للفق</sup>  
وقابع تبريد المنايا الأنياري وليدها **أما همد عمر همدون سيد**  
أخو العلي الحسن القطان ذو شرف جيرانه لخمير الدهر جيران  
إني لا غبط قوما مقبلين هم بخط الحسن القطان قطان طيب <sup>لله</sup>  
عيش سيدنا كما طيب عيشي بساط كلامه ومقاطر أقالمه وحلا  
عن جهد الكرب كما جلا كرتي ببدايع غره وذرايع ذره ونعشي  
خطابه بعد ما صرعتني صدقات صخرته وأحياني كتابه عقيب <sup>قلبي</sup>  
صدقات خطبه وكما أشدت حنط العتافي مطاويده من أضنا <sup>الكور</sup>



وَالطَّافِ الشَّيْءُ **شعر** أَتَيْتُ مِنْ قَيْسٍ بِرِسْعَيْهِ الْوَكَاثِمِهَا أَنْظَمَتْ  
بَعْدَ كِتَابَةِ أَحْوَالِي كَانَتْ عَلَيَّ مِنْ قَبْلِ الْمُنْدِ وَابْتَدَأَ الْعَهْدُ  
إِلَيَّ أَنْزَلْتُ هَذَا الْمُبْلَغَ مِنَ الْعَبْرِ وَتَوَسَّلْتُ بِالْإِخْطَاطِ وَالْفَتْوَى  
وَأَوَّلْتُ تَطْلِيْقَ النَّشَاطِ وَالسُّرُورِ نِعْمَ لِلَّهِ تَوَاتُرُ الْأَعْدَادِ  
مُتَقَاطِرُ الْأَمْدَادِ وَنَشْدُ شَرَاهِمِ الْأَفْوَاجِ مُتَلَاطِفُ الْأَفْوَاجِ  
يُخْلِي سَاعَتِي فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمُدَّةِ مِنْ عَيْشَةٍ مَبْنِيَّةٍ وَنِعْمَةٍ مَبْنِيَّةٍ  
كَرَامَةٍ مُطَرَّقَةٍ وَسَعَادَةٍ مُسْتَأْنَفَةٍ لَكِنِّي وَالرَّوَضَةَ الْمُقَدَّسَةَ  
يَشْرَبُ أَرِيدُ رَوْضَةَ النَّبِيِّ وَصَهْرِيَّةَ شَرْكَ الْبَرَكَاتِ وَتَهْطِطُ  
الْصَّلَوَاتُ وَمَرْحَمَةُ فُؤَادِ الرُّؤَاةِ وَتُجْتَمِعُ الْمَلَائِكَةُ الْأَبْرَارُ  
لَسْتُ أَقْبِرُ بِهَا الْأَصَادِقَ غَيْرَ كَذِبٍ وَبَارِئٌ غَيْرَ خَائِفٍ سِرِّيَّةٍ  
فَرْتَلِكُ النِّعَمَ الْجَسَامِ وَالْمِنْنَ الْعِظَامَ وَالْمَوَاهِبَ الْمُعْقُودَةَ تَوَالِيهَا  
بِبَوَادِيهَا وَالْعَوَارِفَ الْمُوَصَّلَةَ بِرَوَائِحِهَا بِغَوَادِيهَا مُتَلَسِّرَةً  
بِخَطَابِ الشَّرِيفِ شَرَفِ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْكُرَّةِ لِمَا شَاهَدْتُ فِي أَثْنَائِهَا

مِنْ أَمَارَاتِ الرِّضَا وَدَلَالِيقِ الْعَفْوِ وَبَشَارَاتِ نِزَالِ الْوَحْيِ  
الْمُنْقَصَةِ لِطَائِفِ الْحَيَّةِ الْمَكْدَنَةِ بِمَشَارِبِ اللَّذَاتِ **شعر**  
نَصِيْبِي مِنَ الدُّنْيَا رِضَا أَمْرَئِي وَسَكَاةُ أَحْوَالِي فِي الرَّحْمَةِ  
وَجَدْتُ كِتَابَ سَيِّدِنَا إِذَا مَرَّ لِلَّهِ مَجْدُهُ تَوَقَّعُ الْأَمَانِي وَالْإِكَامَةِ  
وَصَادَقْتُ مَنَشُورَ الْخَلَاصِ مِنْ طُورِ بَرْقِ الْحَذَانِ وَأَعْدَدْتُ لِي  
فَخْرًا مُوَدَّاءَ وَغَرَامًا مُخْلَدًا وَوَسِيلَةً مُوَصَّلَةً إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلْيَا  
وَذَخِيرَةً نَافِعَةً فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَشَكَرْتُ لِلَّهِ عَلَى أَوْلَايِي  
فِي هَذِهِ النِّعْمَةِ الْغَلَا وَالْمُنْحَةِ الزُّهْرَا أَلَمْ تَشْكُرْ وَخَدَّكَ أَكْمَلُ عَمَلٍ  
أَتَيْتُ عَلَيْهِ أَوْفَرْنَا لَا تَزِينُكَ النِّعْمَةُ كَانَتْ أَجَلَ نِعْمَةٍ وَأَكْبَرُ  
وَأَعْظَمُ عَارِفَةٍ وَأَفْجَحُ الشُّكْرِ عَلَيَّ قَدِيرُ الْبَرِّ وَتَوْجُّدُ الشَّاكِرِ  
بِرَبِّهِ الْعَطَاءُ وَيَذَرُ الْحَمْدُ عَلَيَّ قِيَاسُ الرِّفْدِ مَوَادُّ الْمَجْدِ إِلَّا  
الدُّهْرُ قَرَأْتُ أَسْطَرَّخِيَّةَ وَشَرِّهِ وَحَلَبْتُ أَسْطَرَّخِيَّةَ وَضَرَعْتُ  
أَنْ مِنْ جَسَجٍ إِلَيَّ وَفَاقِدٍ مَلِكٍ وَمَقَالٍ لِي شِقَاقٍ هَلَكٍ فَهَذَا



بكلية مقبل على نظره لا يجد مشتغل بنشر مناجاة مستغفر لما  
بذرتني في الارض الماضية ولا يامر الخاليت خط بيان وقول  
لسان متمسك بحبل ولا يدور اذنه واقف عند امره  
فان سعادة الدارين برضاه منوطه وشقاؤه المحل بسخطه  
مربوطه وفقي لئلا يسرني في العاجل وينفعني في الآجل

### نامه هشتم بعفيف الدين نويسيد

كبت الي الامام بعفيف الدين اذ امر الله فضل هذه الاسطر  
وفي القلب احزان لو وضع ايسرها على رضوي لتخللت اصولها  
الروائح وتزلزلت فروغها الشوايح يا حسرتي لمرأيتني  
على ريق عمير و دعت و مرغان شبيبة ضيقت في انكباب  
الجرير واحتجاب المآثر ولا بسد اعمال كافر الشيطان ضيا  
ويؤاها والرحمة بسخطها واباها ولست اري لنفسي من  
ثلاثها الا اذ معا مضوضه وعطاما مضوضه واجفنا

مضوضه خزان ما في يدي دنيا ولا رزقها انا لا شغل  
الي اليوم الا نفع اليد الى جناب القدر العزيز اعيانا كيا متضا  
متحسنا لعدو يفرغ علي صنرا او يحدث بكربا امر انيق  
من هذه الظلمات ويفسد عني من هذه الظلمات فقد  
مضطرب الامر والمروضا نطق العذر والودعاني راعي  
القضاء واذا اني مناري الفنا وانا في هذه الايام الدينية  
والاشغال البدنية فلا فرح باها فرعاقبت وخيمت خائبة  
ذميت معوزا بالله من ليل الشقاء ومنيت بالاشقياء ولعمري ان  
امر الدنيا هين ونكباتها لين لكن الشان في الآخرة فمن  
لهذه البنية المنهدمة والحشة المتخمة ترجع كونهما المبرور  
يحمل عقوباتها المستمرة شفيت بهذه بشرح هذه البلوي  
وبت هذه الشكوى نفسي التي اقرضتها في هذه السفرة المملوكة  
صنوف المشقات وامرضتها انواع البليات والمجوس



عَفِيفٌ الَّذِي لَا كَدْرَ لِلَّهِ شَارِبٌ نَسِيدٌ وَلَا نَفْصٌ أَطَابَتْ نَفْسُهُ  
أَنْزَلَ إِلَهِي عَلَى هَذَا التَّطْوِيلِ فَقَالَ عَلِيٌّ بِرَأْيِ طَالِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فَرْضًا وَقَلْبُهُ اتَّسَعَ لِسَانُهُ تَكَلُّمًا لَصِيقَةً لَصَائِقَةً أَتَرَى مَا هَذَا  
وَكَيْفَ أَنْ تَفَاعَهَا وَمِنْهَا مَا أَطْلَبَ إِلَيَّ كَارِهُ عَفِيفٌ الَّذِي لَا كَدْرَ  
أَنْزَلَ نَصِيبَ إِنْسَانًا مِنَ الصَّائِنِينَ سَدِيدًا وَعَلَى الْخَائِنِينَ شَدِيدًا  
لِيُطَوِّفَ فِي مَزَارِعِهَا وَيَأْخُذَ حَصَصِي مِنْ مَنَافِعِهَا فَإِنِّي أَنَا أَشَرُّ  
تِلْكَ الصِّقَةِ لَا سَتَعِيزُ بِحُذُوفِهَا عَلَيَّ دَفْعَ الْحَرَامِ وَتَحْتِ مَوَارِدِ  
الْأَنَامِ وَذَلِكَ لَا يَتَسَّرُ إِلَّا بِالْعَنَاءِ الصَّادِقِ الْعَفِيفِ فَإِنَّ  
الْخَيْرَاتِ الْوَاصِلَاتِ إِلَى الْحَسَنَاتِ الْحَاصِلَاتِ لَدَيَّ أَمَا بَدَا مَا مَنَدَ  
لَا زَالَ كَرَمُهُ فَايْضًا وَأَعْمَارُهُ عَادِيْدَةٌ غَايْضًا **بَابُ**  
**نُورِهِ** فَقَدْ حَانَ جَارُ لَبْدِهِ أَمْرًا لِفَضَائِلِهَا  
لَا يَشُوْغِبُهَا تَجَدُّدُ سَمَرِ الْفَضْلِ بَعْدَ نَدْرِ سَبَابِ أَمْرِ جَارِ اللَّهِ  
فَاللَّهُ جَانَهُ أَنَا مَسْدُ لِقَاطِنِي الْأَقْدَارِ مِنْ أَوْطَانِي مَعَارِزِ أَهْلِ جَرَانِي

إِلَى مَنَدِهِ الْخَطَّةِ الَّتِي هِيَ الْيَوْمَ بِكَانَ جَارُ لَبْدِهِ أَمْرًا لِفَضَائِلِهَا  
جَنَّةُ الْكَرَامِ وَجَنَّةُ مَنَكِبَاتِ الْيَاكِ مَكَانَتْ قُضُوئِي مُنْتَبِي وَقَضَارُ  
بَغِيَّتِي أَنْ أكونَ أَحَدَ الْمَلَانِ مِنْ لَسَدِ مَنَدَاتِي هِيَ مَحْمِلُ السَّعَادَةِ وَ  
مَقْبَلُ أَفْوَاهِ السَّاءَةِ مِنَ الْقِيَامِ بِهَا عَصَاهُ حَازِي الدَّارِ مِنْهَا  
وَأَنَا فِي الْحُلِيِّ مَسْتَفَاهُ وَلَكِنْ سَوَّالِ تَقْصِيرٍ وَمَانِعِ التَّقْدِيرِ حَرَمِي  
مَدَّةُ تِلْكَ الْحُدُودِ وَحَرَمِي عَلَى تِلْكَ الْبَعْدَةِ وَالْأَنْزَاطِ وَظَرْقِ الْمَوْنِ  
لَا يَخْطِي أَنْزَلَ جَدِي هَمًّا لَا شَرَّاقَ وَذَلِكَ أَقْبَى إِلَيَّ تَحْرُكِي إِلَى الْإِيَابِ  
فَقَدْ أَجَدْتُ نَفْسِي نَوْرًا مَجْدَدًا يَهْدِيَنِي إِلَى جَنَّتِهِ وَفَرْشِي قِيَامِي  
مَوْقِفًا يَدْعُونِي إِلَى عَيْتِهِ وَيَقْرَعُ فِي مَسْمَعِي كُلِّ سَاعَةٍ لِسَانُ الْبَقَا  
أَنْ أَخْلَعَ نَفْسِي وَأَطْرَحَ بِالْوَارِدِ الْمُقَدَّسِ رَحْلِي وَلَا تَحْفَلُ  
قَاصِدٌ وَحَسَدٌ حَاسِدٌ فَإِنَّ حَضْرَةَ جَارِ لَبْدِهِ أَمْرًا لِفَضَائِلِهَا  
مَرَاغِبٌ فِي فَوَائِدِهِ وَكَرَمٌ فِي أَنْزَلِ تَسْتَقْبَلُ وَطَاءَةً طَالِبِ لَعْوَالِيهِ  
وَمَعَ هَذَا أَنْ جَوَّ إِشَارَةً تَصْدُرُ عَنْ مَجْلِسِ الْحَرَمِ أَمَا بِخَطِّ الشَّرِيفِ



فان في ذلك شرفا لي يدور مدي الدهور والايام وفخر لي بقي  
علي مرا الشهور والاعوام واما علي لسان من يوثق بصديقه <sup>مقالته</sup>  
ويعتمد علي تبليغ رسالته من المنحرفين في سلك خدامه <sup>التي</sup> تعين في  
رياض نعمة وراي في ذلك اعلي واصوب **كتاب اخر من انشائه**  
كتابي وفي الاخشاء وجدالي وجدالي صدر مولانا الاجل <sup>ابي سعد</sup>  
اشترطوا الباع اصبح رافعا علي قمبر الافلاك لبيت المحمد  
سراة بني الاسلام عقد جواهر وفيهم ابو سعد كوا سطر العقدة  
سقى لند يا منا بالعقيق ودهورنا باللوي واعولنا بالخيلضا  
وشهورنا بالحصى فان هذه المعاني لا لفاظ المسرات كالمعانيها  
نار لطايب الاماني من اشجار وصال لغواني لا بد سقى فواقنا  
ينلج في المدرسة النطائنة واجتماعنا في المجلس الاجلية <sup>الامانية</sup>  
**كتاب اخر من انشائه** مجالس مولانا ابي سعد الذي به سعد  
الايام والدين والدنيا هما حوي يوم الفجار بنان علي من غارنا

البدني تصب العلياء الامام ابو سعد وما اذريك الامام  
ابو سعد سعد كل خير قوله وفعله صاحب جيتو شر الفصاحة  
وما لك رقاب البلاغة وناظر عقد المحامد وجامع شمل المكارم  
وناشر رتبة الفضل والكرم وعامر ائمة الارب والحكماء  
هنا جردا رب بفضلته تحلي العرب والعجم لند يعلم اني وانشط  
المران وشحطت الديار لا قطع اكثر اوقاتي ولا انجي اغلب سافرا  
الا في مدح معاليه وشرح ايامه ولوانفقت جميع عمري في ذلك  
وسلكت طول دهر في تلك المسالك لما كنت اقضي بعض واجب  
حقبه ولا كنت احصي من صنابعه عشر وكيفا ابلغ في ثابته ولا  
اواظب علي غايته وهو الذي رفع قدري وشرح بالاداب <sup>اصدا</sup>  
وسقاني كوسر لعل واخشي صايدته وكساني حلة الفضل  
عزالي بادية اغترقت واغترقت من بحاره واقتطعت <sup>مقصده</sup> واقتطعت  
من ثماره **شعر** فانت الذي عرفتني طرق العلي وانت الذي مددني كل



وَأَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي كُلَّ رَتَبَةٍ مُشِيَّتَ إِلَيْهَا فَوْقَ غِنَايَ حَسْبِي  
عِنْدَ مَجْلِسِ الشَّرِيفِ أَخِي عَمْرٍاءَ لَدُنْكَ وَرَدَ فَوْقَ سَانِ أَكْرَمِي  
يَجْرِي عَلَى لِسَانِ الْكَبِيرِ فِي الْمَجَالِسِ وَالْحَافِلِينَ أَيْدِي الْأَكْبَرِ الْأَمَلِ  
مَنْ دَجِي وَنَبَايَ وَتَقَرُّطِي وَإِطْرَائِي فَمَا اسْتَدْعَتْ ذَلِكَ <sup>خَصَائِرُ</sup>  
كُرْهُهُ وَاسْتَعْرَبَتْهُ لَطَائِفُ شَيْمِهِ وَكَانَتْ كَلَامَاتُهَا يَأْيُ حَامِلَتُهُ <sup>عَلَيْهَا</sup>  
التَّصَدِيعَ لِمَجْلِسِ الرَّفِيعِ وَرَأَيْتُ فِي سَجْدَتِهِ الْعَفْوَ عَلَى هَذَا التَّجَاوُزِ  
وَيَبْلُغُ تَحِيَّتِي إِلَى الْقَارِيَةِ عَلَيْهِ وَالْمُخْتَلِفِينَ إِلَيْهِ مِنْ أَسْرَاجِنِي وَشُرَكَائِي  
دَرْسِي مُقْتَضَى الشَّرَفِ **كِتَابُ آخِرِ انْشَائِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**  
أَشْخَاصَ الرِّجَالِ طَالَ لِبْدِيقُهُ الْأَمَارُ وَادَّارَ فَرْعَتَهُ وَجَعَلَ <sup>جِهَةً</sup>  
الْثَّرَّةَ بِقَعْدَةٍ عَلَى قِسْمِي شَخْصٍ صَوْرَتُهُ صَوْرَةُ الْكَرَامَةِ وَالْإِحْيَاءِ  
وَسِيرَتُهُ سِيرَةُ الْإِحْيَاءِ وَالْإِحْيَاءِ لَا مَغْرِبَ فِي طَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ وَلَا  
مَطَرٍ فِي بَارِدِهِ وَكَأَمِينٍ وَشَخْصٍ مَنْظَرُهُ مَنْظَرُ الرِّجَالِ وَخَبْرُهُ  
مِرْيَاتُ الْحَالِ ذَكَرَ كَانَتْ شَيْءٌ وَفَعَلَ كَانَتْ خَشْيَةُ الْإِحْيَاءِ تَحْتَبُّ وَالْأَمْرُ

يَحْتَلِبُ هَرَا حَادِثًا مَوْقُوفًا عَلَى مَنَازِلِ الشَّجْعَانِ وَهَرَا آخِرُهُ  
عَلَى مَنَازِلِ النَّسْوَانِ ذَاكَ لَيْفُ النَّاسِ وَهَذَا حَلِيفُ الْكَاسِ  
كَفَّ ذَاكَ خُلِقَتْ لَضَرْبِ السِّيفِ وَكَفَّ مَذَا فُطِرَتْ لَضَرْبِ <sup>الدُّقْرِ</sup>  
ذَاكَ كَلِمَةُ كَبِيرٍ وَحَيَّاءَ وَهَذَا كَلِمَةُ لَوْفٍ وَدَيَّاءَ ذَاكَ طِينَةُ الصِّدْقِ  
وَالسَّادَرِ وَمِنْ مَدِينَةِ الْفَسَقِ وَالْفَسَادِ انْزِشْتِ انْزِشْتِ <sup>الْأَوَّلِ</sup>  
فَإِنْ نَظَرَ إِلَى لِقَاءِ فُلَانٍ أَرَامَ لِسَانَهُ يَحْتَدُّ وَحَرَسَ مَنَاجِدَهُ وَاجْرَأَ  
عَيْنُكَ فِي بَهَائِغِهَا وَضِيَاءِ اسْتَرْتِدَّ فَاذْطَوْدُ فِي الْكُرْمِ شَاخُهَا <sup>جَدِيدُ</sup>  
فِي الْوَفَاءِ رَأْسُ دَفَاعٍ لِلنَّارِ مَنَاقِبُ لِلْجَارِ يَسْدُ كُلُّ ثَلَاثَةٍ وَيَجْلُو كُلُّ  
ظُلْمَةٍ عَقْدَةٍ مَبْرُورَةٍ وَعَهْدُهُ فَحْكَمٌ لَا يَرُدُّ خَلْبًا وَلَا رَاجِيَةً تَحْتَبُّ  
وَأَنْزِشْتِ انْزِشْتِ لَنَا فِي فَا نَظَرَ إِلَى طَلْعَتِ فُلَانٍ انْفَسَرَ لِسَانُهُ  
أَضْرَعَ خَدَّهُ وَادَّارَ طَرَفَهُ إِلَى وَجْهِهِ لِقِيَاءَهُ وَظَلَمَ نَحْيَاهُ فَانْجَدَّ  
نَبْدٌ وَرَدَّهَ لِلْأَحْرَارِ رُبُّهُ وَقَلْبُهُ عَلَى الْأَحْيَاءِ حَقٌّ مَتَلَقَّزٌ كَائِي  
بِرَأْسِ طَوْرٍ ابْضَعُ طَوْرًا يَطْرِبُ وَتَارَةً يَرْضِي وَتَارَةً يَغْضَبُ



لا سبب لطورين ولا علت لافرياب معلق وخبره بالسماك معلق  
قولك كذب وزور وفعله خدعة وغرور وجمعت فيه سائر  
خصال الخصى ومخاري افعال النساء طان الله احسنهما  
واكرمهما سريرة وابان ابعثهما عارة واشنعهما نكارة  
**كتاب اخر من انشائهم محمد بن علي عنه**  
طال المهدي طال الله بقا سيدنا في دولة لا يبلي جديها  
منعمة لا يفتني طارفها وتليدها وامتدت مدة الفراق واشتد  
لوايح الاشواق وحالت بيننا مهام واسعة ومراحل شاق  
وبحار اقواجها متلاطمة وانبارها متراكمة لا يعبر الوهم ولا  
يهتدي فيها النجم امان وضات الورد فكما عهدت نصيرة  
الاعصان صافية الغدران ومنار الحب فكما شهدت فيق  
البنيان عاليت الانكان والبيان فكما عرف مصروف الخي  
بدل يعبر واللسان فكما الف موقف على شكر صنابعه

**كتاب اخر من انشائهم محمد بن علي عنه**  
لئن صار غيبي وجهك غايبا فني حب قلبي حب وجهك  
اسأل الله تعالى ان يوصل الجبل ويجمع الشمل ويعيد الدار  
داينة ويزقي لقاءه ثابته اني سمع بحبيب موصول <sup>الاحرف</sup>  
السيد فلان ارام الله شرفه وهو الذي مفايع ذرايعه  
وفضائله وسبايل صاحب الاخلاق السوية الموصية  
والشمايل العلوية العلوية ولينظر ارق من الغمامة  
ونثر اطيب من صفو المدامت ورحضة مولانا فلان <sup>الله</sup> على  
شانه واظهر برهانه وقا فيها شرايط الشان <sup>الله</sup> ومير  
بنظم الفايق ونثره الرايق ونال من القبول والقبول والاكرا  
والاجلال ما كان كفا لشرف اضله ونسب وقضا الخ فضله  
واذ بدول الان توجدي تلك الحضرة العاليت النبوية زاد  
لله علاها وبث في الخافق ضياها بامد نسج وصفه فصيح



لِيَتَضَعُ فَرَسَانِ تِلْكَ الْكِبَارِ مِنَ الْبَيْتِ الْخُصَّاءِ فَاَلْمَطْلُوبُ  
إِلَى كَرَمِ سَيِّدِنَا إِذَا مَرَّ لِلَّهِ فَضْلًا زَيْعُ فَرْقِي تِلْكَ الْحَضَّةُ  
وَيُشْفِرُ وَيُرِيهِ وَيُقَوِّمُ وَيُثْنِي إِلَيْهِ عَنَانُ عَنَانَيْهِ وَيُلْقِي  
عَلَيْهِ شُعَاعُ رِعَايَتِهِ حَتَّى يَكُونَ مَحْسَنُ شَفَقَتِهِ لِعَلْقَةِ الْمَجْلُوبِ  
نَفَاقُ وَلِبْصَاعَتِهِ الْمَرْجَاهُ رَوَاجُ وَإِنَّا شَاكِرُ تِلْكَ لِنَعْمَةٍ حَالِ  
تِلْكَ الْبَيْتِ بِكُلِّ جَمِيعِ أَيْدِي الشُّرَفَاءِ وَالْفَاضِلِ الْعَرَبِ وَالْعَجَبِ  
**كِتَابُ آخِرُ مِنْ أَنْشَائِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَعَفَى عَنْهُ**  
لَمَّا عَرَفْنَا أَنَّ فُلَانًا إِذَا مَرَّ لِلَّهِ سَعَايَ تَمَزَّقَتْ بِالرَّشَادِ  
مَجَارِيهِ وَوَصَلَتْ إِلَى سَدَادِ مُسَابِحِهِ وَزَيَّنَتْ بِالدِّانَةِ ضَرَّائِهِ  
وَجَلَّتْ بِالصِّيَانَةِ مَذَاهِبُهُ وَلَا يَخْلُو كَخَطِّهِ فَرْعُهُ وَسَاعِدَتُهُ  
مِنْ خَيْرِ جَبَلَيْهِ وَشَرِّ جَبَلَيْهِ وَتَبَدَّلَ يُولُفُهُ وَتَنَادَى يَتَقَفُّهُ  
كَفَايَتِهِ يَنْظُرُ عَقْدَهَا وَهَذَا يَتَحَكَّمُ عَقْدَهَا وَمَحْدَةُ يَجْنِي ثَمَرَهَا  
مَفْسَدَةٍ يَعْفَى أَثَرَهَا قَلْدَانَهُ عَمَلُ أَوْ قَافٍ خَطِّهَا حَرَمُهَا لَدُنْهَا

فِي مَوَاطِنِهَا الشَّرْقِيَّةِ وَسَاكِنِهَا الْغَرْبِيَّةِ وَاعْتَدْنَا فِي هَذَا الْمَمَرِ  
الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِالشَّرْعِ وَأَصْحَابِهِ وَالَّذِي وَازَّابَهُ عَلَى خَلِيفَتِهِ الصَّالِحِ  
وَطَرِيقَتِهِ الْوَاضِحَةِ وَنَفْسِهِ الَّتِي تَعْفَى عَنِ الْمَطَامِعِ الَّتِي هَمَّتْ  
الَّتِي لَا تَسِفُّ إِلَى الْمَوَاقِعِ الْوَحِيدَةِ وَزَهْدِهِ الَّذِي لَا يَتَلَيَّ رُسُومَهُ  
وَرَشْدِهِ الَّذِي لَا يَخْفَى خُجُومُهُ وَأَمْرَانَهُ أَنْ يَبْلُغَ فِيمَا يَرْجِعُ إِلَى عِمَارَةِ  
مَوَاصِيحِهَا وَزِيَادَةِ مَنَافِعِهَا وَيُصَوِّرُ قَوْلَهُ مِنْ أَيْدِي تَطَوُّلِهَا  
بِالْقَضْبِ وَالطَّمَاعِ تَطَوُّلِهَا بِالنَّهْبِ يَحْتَاطُ حَتَّى لَا يَصْرَفَ  
وَلَوْ جَدَّ مِنْ دَخْلِهَا إِلَّا إِلَى مَصَارِفِ الصَّلَاحِ وَالصُّوَابِ وَنَصَابِ  
الِاسْتِحْقَاقِ وَالِاسْتِجَابِ سَبِيلُ قَاطِنِي هَذِهِ الْأَوَاقِفِ وَسَاكِنِيهَا  
وَمَزَارِعِي مَالِكِيهَا وَأَرْضِيهَا إِذَا مَرَّ لِلَّهِ حَيَاظَتُهُمْ لَنْ تَوَفَّرَ عَلَيْهِ  
تَكِينُ فُلَانٍ إِذَا مَرَّ لِلَّهِ سَعَايَ وَاحْتِرَامُ وَيَنْدُلُوهُ الْجَمُودُ فِي  
تَوْقِيرِهِ وَكَرَامَتِهِ وَيَرْجِعُوا إِلَيْهِ فِي مَهَابَةِ الْعِمَارَةِ وَنَصَالِحِ الزَّكَاةِ  
وَيَجْتَهِدُوا فِيمَا يَقْضِي إِلَى تَكْيِيدِ رِيْعِهَا وَتَثْمِيرِ نَفْعِهَا وَلَا يَنْدُلُوهُ



حكيم فيما حكمه ورسم فيما رسم ويعلم ان من يولي تلك الاوقاف  
وعاملها وكافي امورها وكافلها فليؤدوا حاطه من الله المانع  
اليه ويخرجوا من هذه المعاملة بين يديهم وليسلكوا فيما امرنا به  
طريق الرشاد وليقابلوا المتان بالامتنان والانبيا **كتاب**  
**آخر من انشاء محمد** لما وجدنا فلانا اذ امر الله فضله  
اهلا للصنعة واستحقا للمنة الرفيعة على كذا ثم في سنين  
الغضاضة وغضيرة ما استنفيد من كذا ليل النجاة والرشد  
تقرينا من خيال الديانة والزهد وتحققنا من اشتغالنا بالعلم  
النافع وقبالنا على العمل الرافع ونجسده ايضا الانا من توقيدها  
الاقدام قلناه قضاء بلدة كذا وما يليها من اطرافها ونول  
واعتمدا في ذلك على وفور دينه وكمال تصونه وامرنا ان  
يجعل الهدى شعارة والتقى ثارة والورع زادة والعفة  
عتارة وان يحكم بين الناس بالعدل ويحترز من المداهنات

ويصون نفسه من المطامع الدنيئة والمطامع الربوية ولا يفتتر  
بالدنيا وخاير فيها فانها ستباع الغرور وجالبت غضب الله  
يوم النشور وان يحفظ احوال اليتامي من الايدي الغاصبة  
والاكف الناهية فان الله تعالى قال في محكم تنزيله وهو اصدق  
القائلين ان الذين ياكلون احوال اليتامي ظالما انما ياكلون في  
بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وهذا العمل شر يطعمه وقا  
كثيرة ونوادى الله فضله عارف بواردها ومصادرها واقف  
على بواطنها وظواهرها فليعتق الكل وليستمر الجملة وليرث  
في جميع الاوقات والاحوال ليلا ونهارا سرا وجهارا اجاب الله  
وليدكر يومنا اخبر به جلت قدرته في القرآن المجيد يوم لا ينفع  
مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم سبيل الاغنيان <sup>المشهور</sup>  
والكبر والمروية والرفق حاطه من الله المانع  
تمكين فلان واحترامه وتوقيره واحتشامه وسد اعين اب



المرآة والمدخلين على الاعتراض والمجادلة والرجوع  
الى يدعوا على الاصول الدينية والمهمات الشرعية <sup>والتي</sup>  
عزاف تحكيمه ويقضي وينفذ ويضي وان ينظر الى نواحيها  
نصبت غير الاعزان والاكرا من التجدد والاعظام وان يعلم  
ان رضاه مقرون برضانا وسخطه موصول بسخطنا فمثل  
المثال فقد ان الحظ الاكمل والنصيب الاجل فرعنا  
من عدل عن الطاعة وشق غضا الجماعتين غصنا مسوق  
الى وصواعق سخطنا منصوبت عليه **كتاب اخر من افشائه**  
ان اولي الاصول بان يصف اعند العناية الى ترتيب نظامه  
ويقتصر غايات اعم على تشييد وإقامة ما يتعلق بربايات الدين  
ويعطف عليه صلاح المسلمين وهو امر الاحتساب فان تشييد  
الزايغ عن الحق وتاديب المتكبر في الفسق وتقوية اعضاء  
ابواب الشرع وسواعدها واجرا اصحاب اعمال الدين <sup>منها</sup>

وقواعدها وينبغي ان يكون شقلا هذا الامر موصوفا بالديانة  
وقروفا بالصيانة معرضا عن اصد الرتب بعيدا عن مواقف <sup>التي</sup>  
لا يسامد ابع السداد سالكا منهاج الرشاد والشيخ الامام  
فلا زاد امره فضلا تحلي هذه الخصايص المذكورة <sup>الفضائل</sup>  
المشهوره ومستظهر في دلتنا بالحقوق المعينة والسوابق  
المضيت فقلناه هذا الامر الذي هو من مميزات الاعمال <sup>مخطا</sup>  
الاشغال واعتمادنا في هذا التقليد والتقليد بين المتبين <sup>فصله</sup>  
الميز واما تشا الطاهرة وعقيدة الطاهرة وافراده اولا  
يجعل انهد شعانه والتقوى ثاره والعلم فعلمه والدين <sup>شانه</sup>  
تيا من المعروف وينهي عن المنكر ويقيم حدود الشرع على موجب  
النصوص والاحكام ومقتضى السنن والآثار من غير ان يشوب  
الحيطان وتسلق الجدران ويرفع الحجب المسدولة وكبد  
الابواب المشدودة ويسلط الاوباش على دماء المسلمين <sup>منها</sup>



علي ان يغزو علي اقول لهتم ويدوا الايدي الى غوز انهم واطفا  
ويظهروا علي ما امر الله بستره واخفائه ونهي عن اشاعتها <sup>فشاها</sup>  
فان عباد الله الاوثان خير من ذلك الاحتساب والعقوبة <sup>باليد</sup>  
اولي مباشرة من الاجر والثواب وافتراه ان يبالغ في تعديل الكا <sup>يد</sup>  
والموازين علي وفق احكام الشرع والدين فان وجد تفاوت في شئ  
منها استواه وعذله وغيره وبذلك وادب صاحب علي يد <sup>الاشياء</sup>  
ليخرج عن مثله اهل الحيانة والفساد وليعلم انه في عهده ما <sup>يطوي</sup>  
ويشرو ويهي ويا امر يوم ينشر الديوان وينصب الميزان يوم لا ينفع  
مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم سبيل الامت والعلما <sup>كانه</sup>  
الرعا يا حاطهم الله ان شرفوا علي تعظيم قدره وتخمير امره وبالفوا <sup>يعرضون</sup>  
فيما يرجع الي تهديد قواعد حرمة وتشديد ان كان حشمة ولا  
عليه في شغل الاحتساب فان ذلك ما انت سحاملها ودرعها وقابلها  
اين رقع در شكر خلی از شاه ارام الله ايام نويسيد

وجدت منكم مكر مر قولا ارام الله علوه وبارك علوه ما نجوت به  
من يد القلعة وطويت بساط الذل وترك كتياب المرعي  
ورددت ركايب الطلب الي المرعي وجلست في البيت معظم القدا  
منظير الامر لا اتجمع بلدا ولا امتدح احدا ولعمري ان العفاف  
عند حصول الكفاف سنة مستهجنة وان السؤال <sup>صول</sup> بعد  
النوال عادة مستهجنة وليس فوق اجدة للدهر عدة ولا و <sup>الاول</sup>  
الغنية للنفس مينة ومن طلب الا يغنيه وكسب اكثر مما يغنيه  
فقد افطر في الجهالة واشرف في الضلالة ولا خير في نفس امارت  
سلامة ونا لث كفا فاما مالي الحرج **مرد در تاروي نويسيد**  
من شبه عدل قولا ارام الله دولته بالشمس الطالع وعلوه <sup>بالاول</sup>  
بالانوار الساطعة فقد عدل في هذا التشبيه غرضه الانصاف  
والا الي مظنة الاحفاف فان الشمس طورا تبعد وطورا تقرب  
ونارة تطلع ونارة تغرب ضياءها غيب وغطاؤها عقب و



حَسَنَاتُهَا مُمَجِّدَاتُهَا لِأَسَاءَةٍ وَسَرَاتُهَا مُخْتَلِطَةٌ بِالسَّاءَةِ  
وَعَدْلُهَا إِذَا مَرَّ لَدُنَّ دَوْلَتِ مُسْتَمِرَّ الْأَنَارِ وَعِلْمُ مُسْتَفْرَافِ الْأَنْوَارِ  
لَا يَغِيبُ فَوَائِدُهَا وَلَا يَغِيبُ عَوَالِدُهَا بِهَا لِلدِّينِ وَالْدَوْلَةِ نِظَامُ  
وَالْمُلْكِ وَالْمِلَّةِ قَوَائِمُ وَلِبَلَادِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ سَكُونٌ وَسَلَامَةٌ  
وَلَا هَوَا فِي الْحَرْبِ وَالْبِرَاقِ وَالسَّبَقِ وَالْهَذَا صَارَتْ الْأَيْدِ  
كَفَوَادٍ وَاحِدَةٍ فِي وَلَا يُدْرِي وَلَا لَسْنَا كَلَسَانِ وَلَا مِرْدٍ فِي ثَنَائِهَا  
أَيَّامُ الْمَكْرَمَةِ قَوَائِمُ الْخَيْرَاتِ وَقَدْ قَفَا الْعُظْمَاءُ فَعَالِمُ الْمَبْرَاتِ

**أَيُّرُ قَعْدِ تَهْنِئَةِ عِيدِ نَوِيدِ**

الْأَعْيَادُ عَرَفَ لِلدَّيْنِ سَيِّدُ أَجَارِ لَدُنْ بَرَكَةٍ قَدْ وَهَبَهَا وَوَرَقَ دِيَارِهَا  
وَجَعَلَ لَهَا لِحْظَ الْأَكْمَلِ وَالْقِسْطَ الْأَجْرَ مِنْهَا مِنْهَا وَسُوءَ دِيَارِهَا  
فَرَايِدُ قَلَائِدِ الْأَيَّامِ وَغَرْجِيهَا تِلْكَ الْأَعْوَارُ لَكِنَّهَا زِلْجَلَّةُ الْأَنْفُسِ  
وَنَزَائِلَةُ الْأَنْدُومِ وَلِقَاءُ سَيِّدِ أَجَارِ لَدُنْ أَمْرِ لَدُنْ مُجَدِّهِ لِقَاءُ مَعْرِشِ  
خَدَمِهِ وَالْمُرْتَضِينَ ذُرَّةَ فَضْلِهِ وَكَرَمِ عَيْدِهِ لَا زَالَ الْعِيدُ لَكِنَّهُ كَتِيفُهُ

بَاقِيَةٌ مُحَاسِنَةٌ دَائِمَةٌ مِيَامُنُهُ يَهْدِي كُلَّ سَاعَةٍ إِلَى أَنْصَارِهَا  
وَالِي أَرْوَاحِنَا سُرُورُ الْفَيْفِ تَهْنِئَةُ عِيدِ هَذَا الْعَالَمِ بَعْدَ الْفَيْفِ  
أَتَى الْعِيدُ جَارَ لَدُنْهُ وَهُوَ مُجَدِّدٌ بِخَدَمِهِ عَهْدُ التَّيَمُّنِ خَدَمُهُ  
فَلَسْتُ لِعِيدٍ لَا يَدُومُ مَهْنِيًا بِصَدْرِ حَيْثُ لَا يَدُومُ لَنَا عِيدُ

**أَيُّرُ قَعْدِ بَنِي نَوِيدِ**

لَا يَخْفَى عَلَى سَيِّدِنَا إِذَا مَرَّ لَدُنْ جَمَالِ صِدْقِ رَغْبَتِي فِي اسْتِمْلَانِهَا  
وَأَسْتَهْدِلُ نَثْرَ الْبُلْغَاءِ سَيِّدِنَا إِذَا مَرَّ لَدُنْ جَمَالِ دَانِ سَوْفَ مَشَاهِيرِهَا  
وَقَدْ وَهَبَهَا جَاهِرُ رَغْبَتِي فِي فَوَائِدِهَا أَشَدُّ وَطْلِي لِفَرَايِدِهَا أَجْدَانِ  
أَحْسَنَ إِلَى تَكْرَامِهَا وَعَلَى مَنَعِهَا بِأَنْفَازِ شَيْءٍ يُسِيرُ مِنْ دِلْبَعِ شَعْرِهَا  
نَثْرَ لَأَكْرَعَ فِي حِيَاضِهَا وَأَنْتَعِ فِي رِيَاضِهَا حَانَ مَنِي ثَنَاءِ طِبْيَاكَ أَعْرَاقِهَا

الظَّاهِرَةِ وَالْخَالِقَةِ الرَّاهِرَةِ **كِتَابُ آخِرِ أَنْشَائِدِ حَمْدِ اللَّهِ**  
الْمُرَّةُ خَلِيقَةُ رِضَا لَدُنْ خَلِيقَةِ الْقُوَّةِ سَجِيَّةُ بَحْسَنِ الْمَذْكُورِ  
وَالْجُودِ شَاكِلَةُ لِسِيرِ الْأَنْبِيَاءِ مُشَاكِلَةُ الْعَدْلِ سِيرُهُ بِهَا أَجْنَحَةُ الظِّلِّ



كَبِيرَةٌ وَالتَّقْوَى عَادَةٌ عَاقِبَتُهَا فَوْزٌ وَسَعَادَةٌ وَالسَّخَاوَةُ عَالِيَةٌ  
وَالظُّهْرُ نَبَاهٌ كَمَا مَدَّتْ شَفِيقَتُهَا لَنَا اخْلَاقُ دُرِّ بَرِيضٍ عَيْشٍ وَلَذَّةٍ  
مَقَامُهُ اشْتَهَانٌ وَدَرْ ظِلَالٍ أَفْزَى وَرَاحَتُهُ رَوْحٌ كَرِيمٌ  
تَابُدَ لَزْدِ جَدِّ كَدِّ حَشْمٍ وَرَعِيَّتٍ مَسْبُتٍ نَعْمَتُ شَدِيدٍ وَفَقْرٍ  
دَوْلَتِ كَشْتَنَدٍ وَبَدَلِ شَتَنَدٍ كَدِّ نَهَادِ عَالِمِ خُودِ جَنِينِ اسْتِ كَمَرِ  
وَفَاءِ أَوْزَلِ تَغْيَرِ وَصَفَاءِ أَوْزَلِ تَكْدَرِ نَبَاشَدِ وَبَرِّ صَحْفِ دَرْ شَهْدِ  
بُورَدِ وَبَرِّ لَطِيفِ غَافِلِ كَشْتَنَدِ كَدِّ جَدِّ عَالِمِ أَمْدَادِ رَاشِدِ  
وَأَسْبَابِ آسَاشِ هَمْدِ بَرَكَاتِ عَدْلِ دِينِ مِلِكِ فُلَانِ اسْتِ جَوْنِ  
حَالِ جَنِينِ بَرِّ حَقِّ عَزَّ وَجَلَّ رُوزِ جَنْدِ رَجْهَتِ غَافِلَانِ وَتَنَبُّهَاتِ  
فُلَانِ خَلْدِ لَسَدِ مَلِكِ أَزْ مِيَانِ حَشْمِ وَرَعِيَّتِ بَرِّ رُوزِ وَدَرْ مَطْنِ  
ضَرِّ وَهَوَاقِفِ خَطَرِ بَقْضِ خُوشِ نَكَاهِ دَاشْتِ تَابِ جَاهِ أَوْ تَمَرِ  
وَتَمَرِ رَعِيَّتِ دِيدِنِ أَزْ نَوَائِبِ عَالَمِ أَنْجَرِ دِيدِنِ وَكَشِيدِنِ أَزْ نَضَائِبِ  
كِتِي أَنْجَرِ كَشِيدِنِ وَآندَازِ حَالِ خُوشِ اسْتَنَدِ وَعَلِي الْحَقِيقَةِ خَشِيدِ

که منشأ همه سعادت و مبدأ همه کرامات ذات مبارک <sup>خلد</sup> فلان  
ملک است ایشان بی خدایوند عالم خلد لسه ملک و مژگانند هر چه  
و کلدی اند هر چه معطل تر پس خدای عزوجل بعد از آنکه قدر  
نورده بود رحمت بنمود و خداوند عالم را اعز الله انصاره و ضا<sup>عف</sup>  
اقتداره بجزیر جلال و قصر اقبال خویش باز رسانید و اطراف  
اکتاف عالم را با نور مملکت و آثار رحمت و زینت نوازیانی  
داشت و مقصود از تزیینها الهی این بود تا خلایق حق این <sup>لک</sup>  
بهتر دانند و شکر این نعمت بواجب تر گردانند در جلد او روز عالم  
عالمیان را اولین روز دَوْلَتِ و آخرین روز محنت است و بعد ازین  
خداوند عالم خلد لسه ملک فتوح مترادف خواهد بود و سعادت  
متضاعف و هرگز مثل این چشم زخم را از افریقا است نخواهد افتاد  
این در تعالی فلان را باقی دارد و هیچ مکرره را بجنبان دَوْلَتِ و عَصَا  
مملکت را هیچ مدد را بجز محمد و آل نبی از رحمت این که خدای



عز وجلت منت خلایق کفایت کرد با جمله چشم خراسان <sup>است</sup> آمد  
و بخدود نشایست و خواطر جهانیان فارغ شد بنده را  
فرمان چیست بخدومت شتابد یا باز کرد یا در خط خراسان  
مقیم باشد چندانکه مثال اعلی نفقه الله فی الشرق والغرب  
رسد هر زمان که صادر شود و مثال از خوار خوار شود  
مطاعت و عبودیت باقصی غایت الامکان خواهد رسید <sup>انتساب</sup>

### نامزد و مرید درین معنی نویسد

نزدکانی فلان در پیروزی و نصرت و بندروزی و قدرت  
در ازاد تاهران سال جهان بکار و فلک غلام و ازیر عن  
وجل حافظ و معین از اول عهد و ابتدا امر که فلان <sup>شاه</sup> اعلی الله  
و آید سلطانند سریر ملک را بانوار سعادت و انان جلالت  
خویش را استر کرد آینده است و نظر مبارک بر احوال رعایا که  
و ذایع خدای عز وجل گماشته هر روز از میافرا اعلام منصور

محاسن ایام مشهور را و در عالم ابواب امن کشاده تر بوده است  
و اسباب نیز آماده تر و اگر وقتی بندگ از دولت قاهره مهمل الله  
قواعدها چشم زخمی رسیده است و بی مرادی از انز حد نکند  
است که ایشان را از نشوات عشرت و رقعات غفلت هشیار  
و بیدار گردانیده است تا در عواقب امور بهتر نکند و پشت بپسند  
اتفاقات دولت که انرا عقلا زیارت طیف و سحابه صیف خوار  
اند بان نهند و از حاد شدن زمان و واقعه آسمان آفرینشند <sup>از آن</sup> پس  
ریح ایشان را براحت بدل گردانیده است و ایشان را آن <sup>حضیر</sup>  
اندوه بدیده مسرعه باز رسانیده و انبیا و مرسل و صلوات الله  
علیهم اجمعین که متقبل امانات و متحد رسالات الهی بودند  
و فرستاده او بطبقات عالمیان و طوائف آدمیان هم ازین  
جنس افتاده است که هیچ پیغام برین نیامدست و خلوق  
بحق دعوت نکرده که نه طایفه از ابواب جهالت و اصفا ضلالت



مجمع شده اند و روی بمعارفات و مکاشفت و منازعات و  
مخالفت او آورده خواستند که انوار نبوت و مصالح <sup>رسالت</sup>  
را فرو میرانند و خلایق را از روشنای هدایت بتاریکی غلایت  
بان برند و روزی چند این مولا جبر خذلان و وسوسه شیطان  
در سین و دماغ ایشان بگشود است عاقبت الامار الکاذب  
و آجال جاذبه ایشان را بوارد بلا و فساد فنا کشیده است  
و سزا و افعال و جزا اعمال ایشان بدیشان رسانیده و  
از عناد و مضرت و فساد و معرت ایشان پاکیزه گردانیده و  
ایشان در بسط و نیز ساکن داری و نافع ناری نگذاشته چنانکه  
در قرآن قدیم و فرقان کبر قصه چند کس از انبیاء صلوات <sup>علیه</sup> الله  
بصدق این معنی نطقست و فلان خلد الله ملک امر و <sup>ظلم</sup> ظلم  
فی أرض است و نایب پیغمبر صلی الله علیه و آله در تدبیر نظام <sup>پس</sup>  
شریع و احکام کرد در مقاسات آنکه باید برخ با انبیاء علیهم السلام

مشارکت نمود لایق کار و موافق روزگار و است اکنون نوبت  
رخ گذشت و ایام راحت آمد بعد از امر و هر ساعت ربات  
دولت عالی تر خواهد بود و انداخته متوالی تر و کثرت  
که از دایره وفاق کیختند و نایب شقاق انگیختند پس <sup>خبر</sup> خبر  
و اضطرار از در بقدر طاعت خواهند آمد و سر خط <sup>عقب</sup> عقب  
خواهند نهاد و بنده بر موجب مثال عالی اعلا الله با جلد <sup>بخش</sup> بخش  
رسیده است و کوشش و هوش بر راه نهاده تا هر <sup>حضرت</sup> حضرت  
اخصر لید الشعارات صادر گردد در امثال از طریق بندگی سپرد  
و آثار اخلاص و تالیف اختصاص ظاهر گرداند و است لام

**نامه سوم محمد بن معنی نویسد**

نزدیکی فلان پادشاه روی زمین در ملک هر چه عریض تر و عدلی  
هر چه مستفیض تر در از پادشاهان سال جهان طایع و فلک تابع <sup>ایزد</sup>  
عز وجل حافظ و ناصر و مؤید و معیز بنده زبان اخلاص شنود دعا <sup>دولت</sup>



قاهره ثبتها الله كشاده است و كبر اختصاص بولا و هو <sup>حضرة</sup>  
زاهره عظمها الله بنشد و از خدای عزوجل می خواهد تا حق  
قضا حقوق نعمت و تیسیر ادا فرایض طاعت ارزانی دارد  
اندا عظم رسول و اگر فرما قول بیش از خدشها بنشد  
است و وصف استبشاری و ذکر استظهاری که اهل اسلام  
رعایه الله حاصل است بوصول رایات منصور نصرها الله <sup>بدان</sup>  
الملک تربد الا ان الت محروست کرده شد شک نیست که تا بدایت  
رسیده باشد و رای عالی را اعلا له الله بر مضمون هر یک و قوف  
افتاده و از انشاء آنش و ادراج آن دعا اعتقاد بنده در صدق  
عبودیت و فطر مطاوعت معلوم گشته در او اخرج ال <sup>خ</sup>  
و تاق باشی خبر الملک و جمیاد امر الله عنه بظامر جیوشان بنزدیکند  
مرسید و مثال اعلی نفذه الله فی الشرق و الغرب استبالات  
عوارف و اصناف عوطف رسانید و بشارة رسیدن رایات

مبارک حفظها الله بالتضرع التایید بدار الملک ترید خرها  
لله که امروز میا من دولت قاهره شید الله ارکانها و <sup>بنیانها</sup> مهتد  
ملاذ و قوایل اهل عالم و معاز و معقل ذریت ادر است ادو  
بشیدن بر آن دلهار اسلویت و جانها را راحت حاصل گشته  
چند که این خبر بسامع رسیده بود و در مجامع دعاها گفتند اما  
این بشارتی است جهمانیا را که در چند زیارت شوند بر <sup>میتضا</sup> راحت  
تر و سعادات مترادف تر شود این در تعالی بارگاه فلان از <sup>مکان</sup> مکه  
نگاه دارد و بغایت امانی و نهایت سباغی در دیز و دنیا بسا باد  
بنده این همد مدد در آرزو از آن بوده است که خدای کند و اثری  
در عبودیت ظاهر کرد اند که بدان عذر تقصیر اسباب خواسته <sup>شود</sup>  
و محامد و مراضی فلان اعلا له الله او را حاصل اید مکررت امروز  
والافور مرمونند باوقاتها اکنون باید چشم بخراسان <sup>است</sup> آمده است  
و با فلان عز نصره درین خدمت موافقت و مطابق نموده و این بکر



بندگانه دولت بندها الله با خلاص تمام در اینخت و کوشش و  
براه نهاده تا از بارگاه فلان اعلاه لود چو مثال فرستند و  
خدمت فرمایند تا در امثال از محفل بزرگ کند و بغایت  
و طاقت داری بر سدرای فلان اعلاه لود در انچه بیندگی  
همیشه سعادت بنیاد ثاقب تر و صایب تر و السلا **فرمان**  
**چهارم** بامیر قباچ **نویسد** نزد کانی جانب محروس در نزد  
سعاده و تضاعف سیاره در انبار فراوان سال و از عزم  
و جد راعی و دوستی که میان این جانب و میان اسلاف بزرگوار  
جانب محروس زاده لود حراست بوده است اخبار از دهان  
مذکور است و آثار آن مشهور و امروز جانب محروس زاده لود  
حراست بحسن اوصاف و کمال لطاف خویش معاهدان دوستی  
مجدد تر و معاندان یکانگی را فوگد ترمی کرد اند و الولد الحز  
یقندی بآبایا الغر ایند تعالی جانب محروس زاده لود حراست

باقی دارد و هیچ مکرره را بساخته عزیز او راه مدها پیش ازین  
مکتوبات اصدار افتاده است و جانب محروس زاده لود حراست  
بدین خدمت پسندید که ذکر آن در صحایف مری و مرد می ماند  
خواهد بود و اثر آن بر صفحات ایام و لبای مخلصه تکرر شده  
شک نیست که هر یک بوقت خویش رسیده باشد و مطاوی  
معلوم گشته درین وقت و ثاق باشی بخبر الدوله و حراست  
غره بظاهر حیویشان نزد یک این جانب رسیده و مثال فلان **نقد**  
فی الشرق والغرب و بنشته عزیز جانب محروس زاده لود حراست  
آورده و بشارات و صول را یات مبارک از ان **خفا**  
بقلع محروس ستر مدها و انچه در حجاب ضمیر و نقاب **سیر**  
بود از عبودیت ظاهر کرد انیده شد و خدای را بدین **سجده**  
شکر آورده گشت و صدقات فراوان باصحاب خیر اده شده  
آرزوی بود که روزی چند بخبر الدوله و حراست را باز گفته



اید چنان وی نسیم در کاه مکر و زنجیر بار کاه معظم فلان  
خلد لیس یافت می شد اما او را خود بوقت آمدن از لب آب <sup>بست</sup> تقد  
برده بودند پس بجز آفتاب باز آورده و در زیر میانه روگان  
بسیار شده بحکم این معنی باز کرد ایند را و بزودی صواب تر  
نمود در جلد سیزدهم از یک این جانب پیش مقام نیفیان  
تا معلوم جانب محروس هر سید باشد توقع از حسن عهد  
وصفا و در جانب محروس زاده لیس جراتناست که فضا  
عزیز و مطالعات گیر می تواند ارد و از تجاری احوال و فضا  
اعمال خویش بهر وقت خبر می دهد و در تیمار داشت این جانب  
بیش تحت فلان اعلا لیس مینا لغت نماید و از روی و رادی که  
باشد نویسد تا در اناوران اهتمام بلیغ مبدول استاید انشا <sup>تعالی</sup>

نام نخبه خاقان اعظم نویسد

نزدکانی فلان در انتظام اسباب دولت و استقامت احوال

ملکت در از باد فلان و از سر انخت مسعود و فلک معاصد  
و از عز وجل حافظ و معین پوشیده نیست بر اهل عالم <sup>اغنا</sup>  
ادری که فلان از اعالیا از و طرف ایمون و از و سلف <sup>هیاون</sup>  
پادشاه است و پادشاه زاده یکی خاندان مکر سلجوق که تاقیا <sup>میت</sup>  
پابنده باد و دیگر و در مان معظم از سیاب که از از عرقش  
در ملک و در مان نیست هر که فلان از اعالیا بنشیند <sup>تخت</sup>  
ملکت و سر سلطنت تهنیت کند همچنان باشد که افتاب  
بشعاع و اسمان را بار تفاع تهنیت کند از بهر آنکه منصب پادشاه <sup>ه</sup>  
و رتبت جهان داری کار است هر و فوق بزرگی فلان ساختن <sup>ل</sup>  
عالیا و لباسی است بر قد معالی او و خند بر روی مان <sup>منتسب</sup>  
و هم از روی ففاخر مکسب از عز وجل فلان باقی دارد و ان  
ملک و دولت به خورداری دهان تا این مخلص را خبر از او <sup>که</sup>  
تحت ملکت و سر سلطنت بانوار جلال و انوار اقبال فلان <sup>لازال</sup>



عالیاً را استند شده است صفت نتوان کرد و شرع نتوان داد که  
چنینج و استیشار و تنوع و استظهار حاصل گشته است و علی<sup>الحقیقه</sup>  
عهد مملکت فلان لایزال عالیاً عارفیست هر چه بزرگتر و مستی<sup>ست</sup>  
هر چه شکر فتر از حضرة فقد سزا یزد عز و جل در حق بندگان این  
عهد بنابر کجمله خلق در افرق سلامت و نیز و کرامت خواهند  
و از نکبات فتن نخواهند آسود این مخلص درین ملة چند گزین خوا<sup>ستد</sup>  
است که ملاحظه نویسد و از صفائیت و خلوص طویتی خوش<sup>اعلا</sup>  
دهد و شادمانی و اهترازی که او راست نمید سعادۀ فلان لایزال<sup>ل</sup>  
عالیاً باز نماید اما در حال مانع شده است که یکی بکند شد<sup>است</sup>  
که نباید کسی را از خواص آنحضرة کرمها الله مکاتبت این مخلص  
موافق نیاید و دیگر آنکه امید بوده است که بر عارۀ معهود و سنت<sup>سنت</sup>  
مألوف از آنحضرة کرمها الله بشریف این مخلص ابتدا فرماید تا این  
مخلص آنرا مامور خویش سازد و بر مقتضای آن قدم بر بساط انبساط<sup>ط</sup>

نهد و معالمرکات بت قدیر را تجدید کند حاضر شدی و خوش<sup>نشین</sup>  
و در مقام مشارکت و فوقف مساهمت بنموری و عرض ادبی  
اما اغذال کلام است موانع واضح و کمر فلان لایزال عالیاً بقی<sup>اقد</sup>  
دوست داران و مخلصان ملی و فی زیاده لسان تسلیع کرم و ان<sup>تفاع</sup>  
همیر و جوینند یک عقل محقق و مقرر و معلوم و مصور است که  
دنیا موضع رحلت و منزل ثقل است هیچ کس را در عزم ابد و  
بقاء سرفد نبوده است و نخواهد بود در وقوع مضایف  
نزول نواب صبر و تسلیم را سزای نیکار و پیرایه روزگار خوش<sup>نشین</sup>  
ساختن پسندیده تر و بنیل مضاۀ حور و جل که در حق<sup>مقصود</sup> جهان  
اخیان و مطلوب ابرار است نزد یکتا ایزد عز و جل از ملک<sup>سعد</sup>  
و انبیا مرزاد و جنانک سیده نسائاً العالمی بود سیده نسائاً<sup>خبر</sup>  
کرده انار و فلان لایزال اعمار دارد و در ملک کامرانی بقا جان دانی  
دها در بدر بقاء فلان لایزال عالیاً از هر رفته خلف است



و از هر یک شش غرض و دوستان مخلص منتظر و مطلع  
و ملتزم و متوقع است اشارت مبارک را نقد مال الله شرفا  
و غرنا تا هر معنی که صادر کرد و انما امر از آن واجب شناسد  
در آن آثار مناصحت و نتایج مخالصة ظاهر کرد اند ان شاء الله  
**نام هفتم ملک نیمروز نویسد در معاوند سلطان سنجر علی**  
نزد کافی مجلس شریف فلانی در دوا و سعادت و عزید که امان  
در از باد فراوان سال و از عرق جل راضی و راعی پیوسته  
تشریح اخبار سار و تو شمر فوایح آثار مجلس شریف زاده الله شرفا  
کرده می شود و جو ز شنوده می کرد هر روز اسباب سعادت  
مجمع تراست و دایم از سیاه مرتفع تر بد از سکون و سلوت  
و سرور و راحت می افزاید و از صنایع و بدایع نغمه از عود جل  
خواستد می اید تا عوایق و زکار از میان بردارد و طریق التماس  
غایت آمانی و نهایت مبالغی است میسر کرد اند ان شاء الله علی ذلک قدیر

و بحسن الاجابة جدیر پیش ازین از خط خوان در اماها الهی  
مشیع صادر افتاده است و نعمت آن فرستاده شده و آن  
حرکت خویش بجانب خراسان کند از احتساب خیر و اکتساب  
است اعلام داده امید یقین و اتق است که تا غایت رسید باشد  
و رای شریف را شرف الله بر این اطلاع افتاده و آفراده صفر که  
این دوست بحدود شهر ستان رسید مشرغان مجلس شریف  
زاده الله شرفا آمدند و مکتوب بزرگوار از استبد بلطایف  
و دقایق صفات ایصال کردند چشم بد از مساقط کلام و مع  
اقله اکتحال یافت و بزرگپهان که در آثار آن فرموده بودند  
بسیار و مجمده بی شمار مقابل کرده شد و بران خاندان کبریا  
دردان قدیر آفرینها گفتد مدهر چه مجلس شریف زاده الله شرفا  
نشد بود و تقریر فرموده از صور احوال و کیفیت اشکاک  
در بلاد خراسان حادث شده است و ظاهر کشند از استیلا<sup>ظلمه</sup>



و استغلا فسقه و ابتداء محزن و اشتداد فتنه و قتل علما و تنگی  
رها و تخریب مدارش و مساجد و تعذیب اکابر و ماجد <sup>جست</sup> جمل  
بلکه بش و بر کافران اهل اسلام دفع این مله و کفایت این مهمل <sup>جست</sup>  
و امروز در اقطار شرق و غرب هیچ صاحب ظرف بقدر تعالی  
و انواع معانی از مجلس شریف نزاده لیس شرفا بن بر کوار نیست  
و آنرا لطاف حسنات و اصناف کرامات که فلان از انصار <sup>لوازه</sup> لیس  
و قهر اعداء در حق اوست جهان دیده اند و شنیده و نیز آن  
مواقف مشهور و مقامات محمود که مجلس شریف را زاده <sup>شرفا</sup> لیس  
است در مشایعت و لقا هر ثبت لیس قواعد عالمیان <sup>نست</sup> دانسته  
اند و شناختن حکم این مقدمات دفع این حادثه و رفع این نازل  
در ذمه متهمت مجلس شریف نزاده لیس شرفا ثابت تر و لازمه تر <sup>ست</sup>  
هر چند حالی ذات مبارک فلان خلد لیس ملک از ان مضائق <sup>ظلمت</sup>  
و موطن وحشت بسلا متبیر و زار آمده است و بقلعه محروم <sup>ترید</sup>

حماها لیس که امروز بجاه عرض او تلجاء از باب دین و مافلوک  
و سلاطین است رسیده اما از طایفه که اهل عصیان و زمره  
عدوانند هر چنان بر جایگاه خویش نشستند و منور <sup>جست</sup> جی  
ایشان تفرق کلی پیدا نیامده است و تا ایشانرا استیصال <sup>نست</sup>  
نباشد امور عالم انتظار نگیرد و احوال میان البیاض پذیرد  
امروز روز فرصت است جی فلا خلد لیس ملک از میان ایشان  
بیرفته است ایشانرا شکسته مانده و از دست <sup>جهت</sup> آن  
این معنی بخراسان آمد و روی بکشف این ظلمت و سد این <sup>نست</sup>  
آورد و آب شهر ستاندر رسیده است صفتش توان کرد که فلان  
لازاله عالمی که آمدی فرماید بوصول از دست بجله از <sup>نست</sup>  
در روزی چند بکرات و مراتب فاسدان و معاندان فرستاد  
از سر عقیده و غایت نیت و خلاصه غایت خویش اعلام داد و آن  
جوانب بندگان حضرة زاهره و مخلصان دولت قاهره جمع می شوند



و ترتیب کار می کنند اما جملد موقوف خواهد بود تا آن وقت  
که حضور فلان باشد چنانچه شکل بهر کار معظری عنایت امد  
و هدایت و امر شاد فلان زاده لیس شرفا کشاده بخواد شد  
فرایغ خاطر مسلمانان حاصل بخواد امد و در اثنا مکتوب بزرگوار  
جنان بود که اگر این دوست حرکت کند او نیز موافقت و مطابقت  
نماید اکنون این دست بحر اسنان رسید و بکار مشغول شد <sup>است</sup> وقوع  
از طبیب اعراق و کدرا اخلاق فلان زاده لیس شرفا که حرکت  
و در قطع و ارجل و طی منازل مسارعت نماید تا باین نقیبت و  
حسن عقیده مآذ این فتند منقطع گردد و شرای ظلمه از عالم منقطع  
شود و احوال دولت قاهره بنصانه سابق و طراوت متقدمان اید  
و فلان زاده لیس شرفا در عاصالح و ثنائی ممد خواهد تا این <sup>معلوم</sup> جمعه  
فلان زاده لیس شرفا باشد و در حرکت نهجیل نموده اید و پیش <sup>ف</sup> التماس  
اجتماع قاصدان بر تواتر فرستاده شوند و مکتوبات بزرگوار <sup>د</sup> بر

و از روی کما شد اعلام فرماید تا در اتمام آن روز و در وقت  
اتحاد بجای آورده شود ان شاء الله <sup>معنی</sup> **هشتم** هر دو نویسد  
زندگانی مجلس رفیع در ارتفاع اعلام حشمت و اجتماع اقسام <sup>نعمت</sup>  
در ازبلا سالهای بسیار و ایند عز وجل معین و نگاه دار چند <sup>کره</sup>  
بجلس شریف زاده لیس شرفا بنشند امد است در استدعا <sup>سنتها</sup>  
او به الفت نموده شد و در کفایت این همه که سبب نظام امور و صلاح  
جمهور است از و تجر حرکت خواستد گشته هنوز از اجابت این  
ند و تلبیت ایند عادیله نمی شود مانع از این نهضت مبارک معلوم  
نیست و خرد و بزرگ را مقرر است و خاص و عام را مقصود که  
امداد کرد و اعداد بفر فلان اغر لیس انصاره و ضاعف <sup>بر</sup> اقتدار  
در حق فلان زاده لیس شرفا زیارت از انست که در باره هم انصار  
دولت و اعوان ملک و حق این نعمت در خمت حسن فلان زاده <sup>لله</sup>  
شرفا فریست که قصداً آن از مواجب و همیشه فلان زاده <sup>شرفا</sup> <sup>لله</sup>



دولت قاهره را در حدوث مہمات و نزول مہمات ناب اجل و  
نکز اشند و حصن امنع و عماران فاع بوده است و در تحصیل  
راضی و تسهیل مبالغی فلان اعلاہ لہد آثار جہد و امارات <sup>مرد</sup> <sup>جہد</sup>  
درین مہم کہ جہاد اعظم و غزائیکر است این توقف تا آخر حرامی  
این دوست کہ ہجرت دیار و مفارقت استقرار بکریدہ است  
و مسالک مخوف و مہالک معروف بریدہ و امروز کہ آیا اکناف  
و اوقات استظلال است در صحرائی باشد و باوقدت ہوا شدہ  
کہ ما نصبر و تجلیدی نماید مطلوب کلی و مقصود اصلی <sup>جہاد</sup> اورد  
یکی آنکہ تا رضا مجلس فلان اعلاہ لہد کہ ہمہ اسباب سعادت و ائو  
کرامات در ضمن آن مندرج است اورا حاصل آید و دیگر آنکہ <sup>علاء</sup> یاد  
مسلمانان کہ در آخرت سبب حصول نجات و وصول در جاست  
مدخر ماند مجلس فلان از زادہ لہد شرفا جہا باید کہ ہمیز و معنی <sup>تکبیر</sup> آن  
چی از ہمہ ملوک اطراف بوفور خرم و اصابہ غم مشہور تر است

و بخصایص صن و خنکت و لوازم ثبات و سکنت مذکور تر و  
صدقہ این طایفہ کہ مخرب بلاد و معذب عباد اند بحضرات و لایزال  
نمودہ شد و بدو دفع این ضرر از راه عقل و عرق و دین و فتنہ  
متوجہ تر توقع از انکہ در نجات و حسن اثار است کہ بر مضمون این  
مفاوضہ واقف کردد غم بمبارک بر حرکت مضمر کند و روی  
پیشتر روی برآورد و در قطع مسافات مسارع نماید و انجہ  
خالص صدر و صادقہ و دہ است در جہاد و لہ قاهرہ مبدل  
دارد و آثار خلاص و علامات اختصاص ظاهر کرد اند و بدین  
تجسّم کری اعقاب و اخلاف را بکدارد کہ ہر کز نقش آن از صفحا  
سوزگار بخون کرد و شرح آن بطور صحایف مندر شد <sup>و السلام</sup>  
**نام نہم ملک ما زندان نویسد رحمہ اللہ تعالی**  
نزدکانی مجلس شریف اصفہند اجل کیر فلان درد و لد تعالی <sup>منعت</sup>  
متوالی در انبار فراوان سال و ایند تعالی و بعضی و راعی زیادت



سی سال میشود که میان جانبین عقود را انتظار است  
وقوع محبت را استحکام بریزد از آنکه پنجاه سال در جانبین  
سقی لبت تراهما وجعل الجنة مثواهما این نهال مولات را پرورده  
بودند و این شجره مراعات را بثمر رسانیده و هرگز در آن نجا و سبک  
مدّة مودة اشلاف و دیر سی سال ایام محبت را خلاف میان  
خاندا نه حرکتی نرفت است و حالتی حادث نشده که متغیر <sup>هد</sup> معانی  
صفا و مکبر فوارد و فابوده است و این دوست را بیشتر دو  
و مرغیب و باعث و محرض بدین نهضت بجانب خراسان بوده <sup>ست</sup> است  
تا قواعدین پیغمبر صلعم که از صدقات لیام و نکبات ایام <sup>ضطران</sup> را  
گرفت است و تزلزل پذیرفته که بحال استقرار باز در و دیگر  
تا خاندا نهها قدیر از تعرضات باطل و تحکّمات فاسد جماعتی  
ظلمین بد برگزیده اند و ذلّ مزین بر کشیده باز رها اند و آتش  
فولاد این دو حال را جمع مجلس شریف زاده لند شرفا خواهد <sup>چون</sup> شد

او از همه دینها قوی تر است و خاندان از همه خاندانها قدیم  
تر و مدار زوان بود چو ز این دوست بر حد خراسان رسد  
اول بزرگی و صاحب طریقی که تجسم حرکت فرماید و بدین <sup>ست</sup> است  
پیوندد مجلس شریف زاده لند شرفا باشد از رای ثاقب و تدبیر  
صایب <sup>الاستی</sup> یاد کرده اید و کارها را بنمیشا و رت و حسن <sup>مخاطبه</sup> و  
او قرار داده شود ماکل مایتمنی المرید که اما چون معلوم میشد که  
مجلس شریف زاده لند شرفا بدفع قصد جماعتی که از دایره <sup>نقش</sup> موعود  
او گریختند و نایره مخالفت میکنند مشغول است و بسبب <sup>غیبت</sup> غیبت  
اتوقع خلها باشد او را از تکلف نهضت و تجسم حرکت <sup>معدود</sup> موعود  
داشتند مد و فراغ خاطر او بر آرزوی خویش اثار کرده شد <sup>لکن</sup> لکن  
استغنائیست از آنکه فرزند اکرم اعزّه العین فلان را <sup>لله</sup> الله  
تأیید و حسن تهیید با فوجی از خشم و طایف از خدمت فرماید  
فرستاد چند باوانه حضور او بسیار کارها مشکل <sup>سهل</sup> سهل کرد



و بسیار مطالب و مقاصد متعدد بحصول پیوند و در مدّة  
اقامت و بیشتر از دوست از هم فرزندانی بی عزیز تر و کمتر  
و بزرگوار تر و معظم تر خواهد بود و باقی احوال خود امیر فلان  
ادامه بسیار تشیع دهد و عهود و موافقتی که گرفته است  
تقریر کند و آنچه از صدق اتحاد و صفای اعتقاد این دوست  
دانسته است بآن نماید شک نیست که احوال او اعمای کلی افتد  
توقعست که تا اتفاق التقاطط العات که در متواتر نماید داشت  
و آن روی بکناشد باز نمودن تا انما و آن بر همه مآل مقدم داشتند  
ایمان الله **نام در هربار شاه عدّه الدین نویسد**  
نزد کانی مجلس شریف فلان در تأیید و بسطت و تمهید و غبطه  
در از بار فراوان سال و بزرگ عز و جل حافظ و خشنود پیوسته  
این دوست از احوال مجلس شریف زاده لیس شرفا پر ساز می  
و بدانچه می شنود از نضاعف حشمت و تلافی نعمت و برآمدن

و ادبها و مستخلص شدن ولایتها اعتدال و تسخیر فی افرایده  
این در عز و جل مزید آن میخواهد چرمیان جانبین از راه اعتقاد  
هیچ مبیانت نیست و هر چه مجلس شریف زاده لیس شرفا مستند  
میست کرد از انواع سعادات و اصناف کرامات این دوست حفظ  
آفر و نصیب و فی خویش را شناسد پیوسته بچیز باد پیش ازین  
امیر حاجب نجم الدین فلان و باقی را ادامه لیس سعادت که با  
بخدمت آن خاندان گیر عمرها لیس رسیده است و از ملوک شهید  
قدس لیس آنرا خیمه شفقتها یافته و خواسته اید و بکر است  
مخصوص گشتن امیر فلان ادامه لیس عده که از معتمدان این دوست  
است بدان جانب فرستاده آمده است و بر زبان ایشان مصالح  
کلی پیغامها داده شد یقین چنانست که نابذ غایت رسیده باشد  
و آن سعادت دریافته و بلطفات و رسالات رسانیده و  
شریف زاده لیس شرفا روی بترتیب آنچه مقصود است آورده و



اکنون که بیشتر افواج حشر و طوائف خدمت از دست انبیا با  
 شهرستان پیر و نشدند و از دست بر موجب اختیاری کرده  
 آمده است در بیان رفت واجب دید این ملطفه اصدار کردن  
 و از قاصد فرستادن و از حال حرکت و موضع اقامت خویش خبر  
 دادن و توقع است که مجلس شریف زاده لدد شرفا در فرستادن  
 جواب این ملطفه تعجیل فرماید و هر قاصد و مقصد که فرستد بجا  
 نیسایند و شهرستان فرستد چه حالی مختار از دست در آن  
 خواهد بود چنانکه اتفاق کلمه میان جوانب پیدا آید و لشکرها  
 در میان میزد و از هر چه در زیر طرف حادث شمری فرستاده خواهد شد  
 و مجلس شریف زاده لدد شرفا اعلام داده خواهد آمد تا مجلس شریف  
 نیز اخبار ساز خویش متواتر دارد و از حقیقه حال مخالفان و غایت  
 ایشان این جانب را آگاه گرداند و بر این سال صفا و صفات عزیز  
 اصدار مطالعات گیر و مواظبت فرماید چنانچه اعتماد از دست در آن  
 کرده

عهد و صفاء و راست و از روی و مرادی که باشد باز نماید  
 تا در تمام آن شرط و داد و ستد اتحاد بجای آورده شود ان شاء الله  
 نامی از دست هم در زیر معنی نویسد

زندگانی مجلس شریف در علو مناقب و سمو مراتب در ازاد فراوان سال  
 و از عز وجل حافظ و ناصر و معین پیوسته ضمیر بصدق و محبت مجلس  
 شریف زاده لدد شرفا مشغول و مشغوفست و بیان بزرگوار محمد  
 خاندان بزرگوار او مقصور و موقوف و باختلاف دهور و احوال  
 و شهر و احوال و ابواب و در میان جانبین کشاده تر است و سینه  
 اتحاد آماده تر و حقوقی که مجلس شریف زاده لدد شرفا و اسلاف  
 سعید و اراقد سر لدد ارواحهم بریزد و ست ثابت شده پیش دل  
 و خاطر ایستاده است و اندیشیدن بجزایات حسنات و مکافات آن  
 مکرهات مصروف ماند اللهم فوق و سیر پیش ازین مکنونات بر آن  
 خط خوار زمر و هم از سر حد خراسان و هم از طایفه حیویشان اصدار



افتاده است و احوال دقیق و جلیل و کثیر و قلیل از نواده و از  
ملاقات فلان یدیم رسید و لتد و اتصال افراد و اکابر خراسان  
و از ندر از جوی جانب محروس فلان به لواجر جهان زاده رسید و  
غیر ایشان بدید و دست علاء اده شد و درین وقت قصد  
مجلس شریف زاده لیدر شرفا رسیدند و مفاوضه گیرید و شایند  
مضمون مفاوضه آنک سلطان اعظم خلد لیدر ملکه در ضمانت  
بدار الملک تر مدح و ستایش رسید و استعلا فرمود که سبب این  
ساز گرفتار عینت از معنی دوست بر قاعده اول مانده باشد یا نه  
معلوم مجلس شریف زاده لیدر شرفا است که فایده این اتفاق  
پیش از آن نیست که ذات معظم فلان خلد لیدر ملکه از مضایق  
و مخاوف خطیر و زآمد اما مخالفان همچنان بر قرار خوش اند  
بل که هر روز نایره فتند ایشان مشتعل تر است و خواطر و  
و نزدیک با طفا آن مشتعل تر بدید و آن مله و ترتیب کفایت

امروز می باید که مخالفان از میان حضور فلان خلد لیدر ملکه  
بی نصیب اند و انصار و لتد خاطر لیدر بنظر عنایت و مدد  
رعایت مستظهر توقعست کچون بر طایری از ملطفت و  
افتد چنانک و عده فرمودست با سپاهی ار استدر حرکت فرماید  
تا با اتفاق ماده این شتر و فتند برید که اینده شود و مجلس  
ثنا جمیل و ثواب جزید حاصل کردن باقی سخنان بر زبان این  
پس موصافی زبوره است و از نیز جانب امداد مراعات و از نیز  
بحکم این صفا حال جانب محروس زاده لیدر شرفا است که هر چه  
این جانب گوید در مصالح اعمال و منافع آمالی و دیگر طوایف  
حشمر عز و عاظم لیدر محض شفقت و غیر نصیحت باشد و از  
غرضها و ریبهها خالی و منته مقصود از تحریر این کلمات و تقریر  
این مقدمات آنکه در آن وقت که سلطان عالم اعلی لیدر شایند  
برهاند بدار الملک فرمود و حشمر آنجا رسیدند و بنده کان



قاعده ثبت است قواعدها از مر و رفتند اگر فلان خویشی  
هر توانستی رفت جدر اها کشاره بود و تا اقصی بلاد <sup>مالک</sup> و مر  
فلان خلد <sup>خویشی</sup> ملک بود و هست و همیشه همچنین باد و هرگاه  
بندکان و بنده زارکان خویش را دیدی و هم در بندگی و خدمت  
او جانها ند اگر ندی انگاه هیچ کس را در مر و با مخالفت فلان  
خلد <sup>خلد</sup> ملک حشر غزل از ان خویش دانست و بر ایشان حکم  
بادشاهی و بنده نوازی اعتماد فرمود و باختیار در میان ایشان  
آمدی بایست که حشر غزل عامر <sup>هست</sup> خلد قدر این نعمت و شکر این  
که خدای عزوجل ایشان را از انی داشت بکار ندی و هرگاه  
بامداد در بندگی و اخلاص فلان خلد <sup>ندی</sup> ملک ثابت قدم تر بود  
و هیچ حرکت نکرد ندی که از ان بر حاشیه خاطر اشرف غباری  
نشستی از خدمت بسزا نکردند و شرایط تعظیم فلان عظم <sup>امور</sup> خلد  
بواجب بجائی آوردند لاجرم فلان خلد <sup>بسیار</sup> ملک از میان ایشان

بیرون شد و ایشان را بدیشان بکداشت و امروز در در <sup>الملک</sup> دار  
ترهد است در میان بندکان خویش معطر و مکر و همه <sup>عزالدین</sup> عالم  
بر خدمت بارگاه او مصمم کرده اند و کبر اخلاص و عبودیت <sup>ن</sup> بسیار  
بستند و از این جانب نیز از جهت قضا حق نعمتی که فلان خلد <sup>خلد</sup>  
ملک برو و اسلاف او هست بخراسان آمد و با فلان <sup>خلد</sup> خلد  
انصاره بظاهر حیویشان دیدار کرد و بندکان دولت قاهره  
ثبت است قواعدها که در اقطار ولایات متفرق بودند <sup>شدند</sup> جمع  
و ملک نیمروز و ملک جیبال ادا <sup>شدند</sup> ملد دولتها بالشکهای  
جرازی رسیدند و در خدمت موافقت و مطابقتی <sup>اکنون</sup> نمایند  
می بایست که جانب محروس زاده <sup>حشمر</sup> خلد حراست خبر رسد که غرض  
غرض و فقه <sup>خلد</sup> الخیرات چیست و چه خواهند کرد اگر برای  
هر روز یک شهر می خواهند رفت این پیشتر که در جدان <sup>کاملا</sup> کاملا  
که ایشان را بر آمد و از استیلا که در بلاد خراسان یافتند <sup>بسیار</sup> بسبب



حرمیت فلان خلد لیس ملک بود و در میان ایشان امروز سیاه  
آن حرمیت از سر ایشان برخاست و اگر مردی بخواهد این حال  
از جاده ادب و متبع گردد و در باشد جلد فلان خلد لیس ملک  
بر سر سلطنت نشستند که در نزد کمر و صمیم مالک و اخیال  
او مقام کند در جلد صواب و صلاح چشم غریب عالم لیس ملک  
دست در اعتدال زنند و طریق استغفار سپردند و شعاع  
در لقا هر تبهال ظاهر کنند فلان از اعیان و مجلس شریف  
ملک نمر و مجلس شریف ملک حبیب از اهل لیس ملک شرف  
جانب با اتفاق شفاعت کنند و از فلان خلد لیس ملک بنصر  
و ابتهال در خواهند از سر کرده ها ایشان در کرد و ایشان  
نزهت کاهی و ناز پاره تعین فرماید و جانب محروس زاده لیس  
جراست و اندک مصلحتی که بتوسط چند یار شاه و بزرگان  
اختلال را بد از عهد و انحلال را بد از عقد راه نباشد تا این

جمله جانب محروس زاده لیس است تصور کند و سخن از جانب  
بی غرض داند و صلاح دین و دنیا خویش و آخر عمر غایت  
لیس در فنون این مصالح شناسد و این رسول را کفر ستاد  
شد انجا بوده است و معرفت حاصل کرده و سخت امیر و معتدل  
هر جلد گوید و تبلیغ کند از پیغامها که بزرگان و ارباب افتاد  
بر این اعتماد نماید و بزودی او را با جواب عزیز باز گردانند  
آن روی و مرادی که بان نماید تا اتمام بر همه مهمات تقدیر  
شود و نشاندگان نام **سین در هر در تقلید ولایت**  
فلان آید لیس آید و حرس تهید از کبار سپاه سالار  
جهان و شاهیل لشکر کشان روزگار است و در کمال و خدای  
و وفور فرزانگی باقصی الغایات و ابعاد النهایات رسید و  
جریه و عنوان صحیفه سرور از هر و عنوان صحیفه صفدر  
عصر گشت است و بهمد و قات و ای و مقلد امور خراسان



و در نظر اعمال و ضبط احوال از مالک آثار مشهور و مشایخ  
مشکور نموده در هر وقت از خطه خراسان بالشکری <sup>استند</sup>  
بیشتر بارگاه مامد و انچه در طی ضمیر او بود از صدق متابعت و  
فرط مطاوعه ظاهر گردانید و بقدر و مراوا <sup>سببشان</sup> اعتدال و  
حاصل شد و به کار او اعتضاد و استظهار زیادت گشت و  
جوز علم و محیط بود بدانکه خطه تساعدها لیس در شاه <sup>راه</sup>  
افانست و هر ساعتی از جانبی دیگر صد متی با طرف و اکناف  
آن می رسید و بدین سبب ساکنان از خطه غایب گردیدند <sup>موتوا</sup>  
خواهان در دولت و دعا گویند حضرت ما اندر همان و مراسم  
باشند و نیز بر توالی و تواتر فاصلان ایشان می رسیدند  
از حضرت مامد می خوایستند که این خطه را از نوایب فتن  
و شوائب مخزن نگاه دارند و دست تعرض متموران و متعلق <sup>متبعان</sup>  
از آن رعایا گوناگون گردانند رای جنان اقتضا کرد که فلان <sup>اسم</sup> آدم

تأیید از بهر اینهمه نازک و صلیحت بزرگ با فوجی انبوه از  
مذکور از حشمت و منظور از خدای بد از جانب فرستاده آمد  
و اما زات و ایالت آن خطه و متابعتها بدو تفویض فرموده شد  
و بهر امر محل و عقد و امر و نهی و قبض و بسط آن نواحی بدست  
تصرف او سپرده گشت و از مثال اصدان افتاد تا ابد و قضای  
و سادات و اشراف و سباه سالاران و معتبران و کافران  
و متوطنان آن نواحی را در لیس حیاطه تمیز و تمکین و احترام <sup>فلان</sup>  
ادامه تأیید و توفیق نمایند و او را امیر و والی و امر و نایب  
خویش دانند و در مهمات اعمال و مضطرات اشغال بنواب او  
کردند و کشف مشکلات و دفع معضلات از ایشان طلبند  
و او را امر و نوبی او جویند و امر و نواحی ما شناسند و در هر <sup>حد</sup>  
کند و گوید او را و کما شتکان او را مطیع و متقاد و متابع و  
مأمور باشند و معاملت آن نواحی بدیوان او میروند و <sup>اموال</sup> او



از وجوه معتاد بمعتدیان او گزارند و در قهر مفسدان و قهر  
شریران طریق متابعت و موافقت او سبزند و دست <sup>چهار</sup> با او  
یکی دارند و چنان سازند که آن طرف هر روز اینتر و ساکن  
تر باشد و شکر صلحا و ضعف استواری و متابع تر تا این جمله  
تصور کنند و اعتماد نمایند و بر موجب مثال بروند و از حکم  
فرمان عدول نرسند تا مرضی الامر محمود <sup>شاید</sup> البسی باشند

### نام چهارده در تجدید عمل قضا

قاضی القضاة فلان ادا و لیسند بخت و خرس و از الآفات بخت  
از کبار اید غرض و فحول علماء و ده است و از مقدمات مشهور  
و مسامی مشکور که او است دو هوالات دولت ما شید الله  
از گاتها و مقدمات آنها هیچ کس را مثل آن نتواند بود و آن <sup>حق</sup>  
در ذمت نیست که هرگز فراموش نخواهد شد بجز این خصایص  
هر روز محل او در مجلس معمر تر است و حرمت او موفور تر

و صدق عنایت فادرباب او کامل تر و فطر رعایت بر احوال  
شامل تر و از مده مدید و عهدی بعید بان قضا و لایست <sup>لا</sup>  
عمر الله با سمر و سمر است و سیره او در منشیت این شغل که  
از آهات مهمات دین است گزیده یافتد و طریق قضا و پسند  
و اکنون نیاز کی این مثال تاکید از حال و تجدید از مثال سنا  
و نافذ گشت تا اید و سادات و رؤسا و ثقات و صلحا  
معروفان و مشهوران و معتبران و منظوران و سایر <sup>ساکنان</sup>  
و موطنان خطه خوارزم از حشر و رعیت ادا و لیسند <sup>طهر</sup>  
قضا و لایت فلان جای که بر فلان ادا و لیسند تأیید مقرر <sup>ند</sup>  
و از تغییر و تبدیل و نقل و تحویل مصون و محروس شناسند  
چون او در سفر مبارک موافقت خواهد نمود و در عقد <sup>ملایم</sup>  
خدمت و منتظر خواهد بود فرموده امد و اجازت داده شد  
تا فرزند او ادا و لیسند باین باب او در لایت قضای <sup>اشغال</sup> راند



مسلمانان بر موجب شرع و مقتضای دین می گزارند اگر وقتی فرزند  
دارند و در حال بعد از از اعدان مجلس قضایا میدی فرمایند  
فلان دارم و در سعادتم چنان که بنیابت پدر بحکم <sup>نشست</sup>  
و کاری گزارد بنیابت پسری نشیند و کاری گزارد و در فضل  
و انصاف حکومات جدی بلیغ نماید و سعی بلیغ نماید تا همه مسلمانان  
فرو بسته نمایند و یا در دولت مارادعا خیر متواتر باشد سبیل  
خوارزم دارم و در حیاط همراست که مثال مارا امتثال نمایند  
و در تکیه و احترام بر و بدر و نواب ایشان متوفرا باشند و در  
اشغال دینی و مهمات شرعی رجوع بدیشان کنند و از حکم و قضایا  
ایشان عدول نهند و نایبانشان را هر کجا نصب کرده شود  
حرمت دارند و طریق اعتراض و منازعه نهند و چنان سازند  
که فلان دارم و باید ممکن و آسوده باشد و بفرای خاطر بدین  
مهم دینی قیام نماید تا این عمل تصور کنند و اعتماد نمایند و فراموش

مطیع و منقاد باشند تا مستحق فرزند احسان گردند ان شاء الله تعالی

### نامه بانزد همدرد تقلید خطابت

هیچ عبادتی نیست بعد از کلمه شهادت بنزدیک خدای عز و جل  
فاصله از نماز جدی با قنوت نماز شمل شرع مجتمع است و اعلام  
مرتفع خدای عز و جل در محکم تنزیل می فرماید حافظوا علی الصلوة  
والصلوة الوسطی و نیز پیغمبر علیه الصلوة و السلام می گوید  
عماد الدین و آیات نبوی و اخبار رسول صلوات الله علیه در فضایل و مناقب  
نماز آمده است بیش از آنست که بایر از شطری از آن بگویند  
عشری و فاتون نمود و از بسیار اندکی لابل از هزار یکی در قلم توان  
آوردن و چون محقق شده است که نماز اشرف الطاعات و افضل  
العبادات است بهمه حال حامل و حامی امر امامت و کامل و کافی  
همه خطابت کسی باید که بدین متین و فضل بینا راست باشد و هر  
معلم علم شرع و معارف فضل و فرع از بدجه کمال رسیده باشد



و در شرایط برهنه کاری و لوازم خوشتراری مشارالیه مستحق  
علیه کشتن است و اما در اقله کردن بدو غنیمت نمایند و چنین  
و صدق ریاست او اعتماد کنند و اتباع او را در معاهد صلوات  
و مشاهد دعوات غنیمت شمرند و فلان بدین ارفاق که شرح داده  
آمد موصوفست و بدین خصایص که یاد کرده شد معروف و نیز  
موالات دولت و آثار محمود و موافق مشهور دارد و از اعتقاد  
که بار در وفور نهد و کمال رشد و غزارة فضل و صفات  
عقل و صحت دین و قوه یقین است در هیچ کس از این جنس او  
نبوده است و نیست بحکم این سائل و ذرایع و روابط و شایع  
خطابند فلان خطر که مرکز دولت و مستقر ملک است بدو تفویض  
کرده آمد و در تحمل اعباء آن امانت که از اوقات اعمال و معظیات  
اشغال دین است بدو فرموده شد و مثال داده کشتن در خلا و لا  
نفوی از عروجه را که متمسک اختیار و متعلق از این نیست شعاع

در تبار خویش سازد و از منابع سداد و مسالک رشاد تجنب و  
تنکب بنسند در عروجه و جلای فرماید از لیس مع الذین اتبعوا  
و الذین هم یحسبون و در ایام جماعات پیش از نماز بخوان طاعت  
و اقامه جماعت را ساخت باشد و در تطهیر ظاهر و تنبیه باطن مبالغه  
نما نماید و چون نماز حق بیع او رسد روی بسجده نماید  
خدای عزوجل فرموده است یا ایها الذین آمنوا از انوری للصلوة  
من يوم الجمعة فاسعوا الی ذکر لیس الیه و در ذکر خطرات و خطرات  
و حرکات و سکات خویش از اینچه نزدیک خدای عزوجل باشد  
است حیانت کند و نیک بداند که بدگاه پادشاهی می رود که اغنا  
جبار از در بقدر طلعتاوست و از وای قهار از در قبضه قدرت  
او و اینکو تریز نیتی و پاکیزه ترین کسوتی و آراسته ترین هیئت  
بسجده حاضر شود و از ملاستی که مکر و شرعست برهیزد و بسجده  
که لباس العباس است رضی الله عنهما از مخاسن رسوم داند چنانکه



فرموده است غزیز قایل خذ و ازینکه عند کل مسجد چون  
خطبه خواهد کرد الفاظ انجمن فصیح تراست و از معانی انجمن  
ترکیب کننده و در ترکیب کلام و ترتیب نظام آن طریق تنویر  
سیر و چنان خواند خطبه را که از استماع آن مشتک آنرا انتفاع  
باشد و مشتک آنرا از تداع و بعد از آنکه از تحمید ذات و تحمید  
این عزوجل و از صلوات پیغمبر و ائمه صلوات الله علیه که خاتم  
و سید اصفیاست و از ثناء صحابه و رضوان الله علیه را جمع کند  
مصایح امت و مفاخر رحمت اند و از دعا امیر المؤمنین <sup>ع</sup> را در <sup>جمله</sup> <sup>جمله</sup>  
و مدعی المسلمین طلاله که و الی بلاد و راعی عباد است و مستخرج  
از مختصر رسالت و جوهر جلالت فارغ شده باشد القاب و اوصاف  
بر زبان براند و دعا کند نظام کار دولت و صلاح روزگار مملکت  
درانست بگوید چنان و قیتست که خدای عزوجل ابواب آسمان  
بکشد و دعوات بندگان اجابت فرماید و چون از خطبه بگذرد

و محراب اید و در آن مقام براهبت که جایگاه مناجاتست  
با افرید کار هشده هزار عالم عزت کلشد و جلّت عظمت <sup>بستد</sup>  
شرایط خضوع و دقایق خشوع بجای آورد و آنوقت که بر  
قرآن عظیم آن خواند که بر و بیشتر تر باشد جد خدای عزوجل  
می گوید فاقرا و اما یسر من القرآن و در اتمام قیام و قعود و کمال  
رکوع و سجود با قصی غایت امکان برسد و دل و چشم را بد که  
جمله اعضا و اطراف را از انجمن مناسب تعظیم حضرت الهی <sup>نیست</sup>  
نگاه دارد و ازین کلمه بیندیشد که در اخبار مذکورست و در  
اثار مشهور لوی المصلی منیناجی ما التفت در جمله هیچ چیز از  
سنن و عنایر و ادب و مراسم نماز فرو نگذارد جدا ماست خلق  
در نماز عهده بزرگ و امانتی شکرست و تساهل احتمال نکند  
چنان که از حق امانت که بشرايط این خبر که از امانت مهمات  
دین است قیام نمایند این جمله تصور کنند و اعتماد نمایند و بر حق



مثال بر وزن شمس **نامه هفتم در تقلید استیفا خطبه**  
فلان از امر الله مجده در شرف نسب و کمال حسب یکاناست  
و در حسن شمایل و وفور فضایل از افراد زمانه و همایون الیاب  
واقسام علوم عرب او را گردن نهاده و زمام انقیاد بدست طبع  
و قدار و خاطر نقاد او داده و با این همه در وایع هنر و بدایع سینه  
دقایق و جلایک امور دیوانی از همه ابناء روزگار واقف تر است  
بوارد و مصادر معاملات عارف تر و در امانت و کوتاه دستی از  
همه غایات گذشته و زکینی است نشان آید و قطبی است فلان علیین  
و همیشه بصدور اعمال نزرک بوده است و در ملاستدان اثرها  
بسنجیده نموده و در زیر وقت پیش در گاه مامد و مرا سمر عاقل  
تنا نظما و نثر اقامت کرد و از قبول و اقبال و انعام و افضال مجلس  
بهمه مندگشت و استیفا فلان خط او را فرموده آمد و شرایط  
آنرا شغل بحسن قیام و نیز اهتمام او باز گذاشته شد و این مثال از صدک

افتاد تا بدلی قوی و ایلی فیح و استظهاری نامر روی بکار  
و از معامله ترا در فکر کرد و از دخل و خرج با خبر باشد و در حفظ  
اموال و تفحص احوال مراقبت جوانب و مراعات اقارب و اجانب مشغول  
نکرد و هیچ دقیقه از دقایق راستی و امانت فرو نگذارد و با طبق  
رعایا خاصه با موریان زندگانی خوب کند و طریق محاملت سیرد  
در آنرا کوشد که هیچ چیز از وجوه معامله تدقیق او جلگه ترا و قلقل  
او فرو نشود و از علم و معرفت او غایب نماند و تسخیر روشن و محاسنی  
نمیزند که معاملات و شرح ارتفاعات آنرا خطبید یواز فرستد تا هیچ  
کس را از اصحاب اغراض بر او اغراض نرسد و انچه کرده باشد بحال  
مقال نبود باید که فلان از امر الله فضل و خیرت فلان رعایت کند و در  
تجید او با قصی الغایب برسد و انچه بر وفق شغل و قاعده کار او می  
مبدول دارد و بر دهان فلان خط بنویسد تا مستوفی از جایگاه او  
دانند و شرایط این شغل بدو باز گذارند و راه اغراض بسند گردانند



و هیچ چیز از وجوه معامله آن جایگاه بر روی نهاده و نهان  
 و اعتماد مادر همه احوال بر قلم و کلام او شناسند و هر سویی و سویی  
 که مستوفیان را معهود بوده است بدور رسانند و تصور و اجتناب  
 بدان سزا دهند و چنان سازند که فلان ادا مراد فضل معظّم  
 القدر و مخیر الامر باشد و تمیز تمام شرایط این شغل قیام نماید  
 تا این جمله تصور کنند و اعتماد نمایند و بر موجب مثال بروند ان شاء الله  
 نام هشتاد و یک از عمال اطراف نویسد در ترتیب امور و تهذیب احوال  
 فلان ادا مراد تمکین بدانند که اهل آن خطه و قلمرو را بصلح  
 و قبح آما هر سه طبقه اند یک طبقه آنند که در اظهار شعار خدمت و  
 احوال اخلاص را خواهند پوشید و بدان سبب در بارگاه مابا  
 حرمت و اختصاص خواهند پوشید و طبقه دوم آنند که مکنون خلایق  
 ایشان مکرست و مکنون سرایر غدر و از حرکات و سکنات بهمین افعال  
 و افعال مظالم ایشان این معنی تواند دانست و بر حقیقت این حال استدلال

توان گرفت و طبقه سوم آنند که ایشان را عامه البلد و اسیر البلد  
 و اولاد خوانند و این طبقه از باب صناعت و اصحاب زراعت اند و  
 وفاء ملوک دانند و نه جفا و نه وفای و لایه شناسند و نه شقاق  
 قصاری کار ایشان ترتیب معاش و تدبیر انتفاعش زن و فرزند  
 لاجرم همیشه از ملامت رست باشند و بسلامت پیوسته اکنون این  
 مثال اصدا را افتاد و فلان ادا مراد تمکین فرموده آمد تا این  
 طبقات مردمان را ببینند و یک یک را علی التحقیق بدانند هر کس را  
 وفاء درگاه و در هر صفا بارگاه مابا باشد استماله کند و انجلس ما  
 صواعید خوب دهد و بخند و حضرة مافستد و عمر الطبقه الاولی  
 و هر که اجناس باید که از یکایک غدر و فصاید مکر او این نتوان بود  
 او را متغیر کند و ولایت را از خبت مضرة و قبح فتنه او پاک گردانند  
 و همراهِ طبقه الثانیته و هر که متوهم باشد و بدایع صلاح متدبّر  
 و بر کسب قوت تن و فرزند متصل با صلاح شان خویش ببینند



مشتغل و در برقرار دارد و تخفیف و بجزید و تعرضات فاسد  
و تحکیمات زاید نرختد چه مصالح و ایات بحرقت و صناعات چنین  
مردمان منوط باشد و مناظر امور دیگر طبقات خلق یکدین و  
عرق جبین ایشان مربوط و مضبوط و منطبق و التذات این  
جمله را کفر موده آمد اما خویش سازد و پیش دل و خاطر دارد  
و بر مقتضی هر یک کار کند و اغفال و اهل را بدان راه ندهد  
تا بر از محبت یابد و بزیاد نواخت مخصوص کردن آن شالند

نام نوزدهم برادر خویش نویسد

سلام الله تعالی علی الاخ الاعز الاکرم فلا الذیر و تحیات السامیاء  
و بکات النامیات برادر اگر در اسفاده لیس فی الدارین پوشیده  
نباشد که هر که مقاساة استفار و معاناة اخطار اختیار کند  
از بهر تحصیل سعاده حال و زیاده مال کند و جز ازیر و معنی  
چیزی میسر نکرد دست از لایبش بیا غدا نایب دار که در دست

خداغ و اینست و داغ است نشستن و در زانو و قناعت که  
مشتغل ابقیا و در الملک اصفیاست نشستن و برادر امت خیر  
و اقامت طاعات اقبال نمودن و در اوقات و وظایف  
صلوات افزودن و بهر فرضا خالق عز اسمند و دیگر خاصه که  
ایا مرغوانی گذشت و سواة اثیری ظاهر گشت و قوتها بد  
اختلال پذیرفت و روع مجروح از زندگانی ملال گرفت و  
هل بعد مشیب الرأس الا المعیب فی الرأس و اگر از برادر <sup>ملک نشستی</sup>  
خداي عز وجل داند که این حال گزیدی و بر طاعت نشستی  
اما بعد کند که در اسرار خسار مانده است و در ظلما ظلاما  
متحیر گشته و زما و اختیار از دست افتد و او بیرون شده و  
باین همیز جو فضل لیس و کرمه از یصلح اعمال و تنج امانه  
اندر خیر رجو و اگر مودع و تکلیف خدمت او برادر سهل تر است  
و او را بحکم قناعتی که در طبیعت دارد از نوا و انفراد اهل



می باید که بیکبارگی در طاعت آویزد و از شتر و زکار و کافران  
او دینا به ایزد عز وجل گریزد چو فاتحه این کار مسعود خواهد بود  
و خانه محمود و فراغ عصر بخند و لبخند و فانها امل و جاسلام  
و دعاء این را در با کابر و اشراف و عامه و برساند و شرع از <sup>مندی</sup> آن  
بقاء هر یک بدست <sup>بلد نویسد</sup> شعرا **و اما بیستم** با جل عالم  
فکر قلت شوقا لیتنی کنت عنده و اقلت اجلا لا لیتنی عندي  
اگر خار و مخلص شکایت آید و فراق و حکایت و انواع اشتیاق <sup>شیغول</sup>  
شود فیالها قصتی شرحها طول و جزو خلوص اعتقاد معلوم <sup>مست</sup>  
اطناب در امثال از نمودن نوعی از تکلف باشد هاتج <sup>مست</sup>  
عز الزفر آقا هیتا خطاب بزرگوار مجلس رفیع زاده <sup>فقد</sup> لیس  
اراسته باصناف الطاف رسید و دیده که از ظلمات نوائیب  
مانده بود بانوار کلمه و آثار قلم مبارک روشن گشت و از کلمات  
تیمبخ و یتیم از خرافات و اخلاف ساختند ایزد تعالی آن مجلس

بفیع را باقی دارد و بهمد مال و امانی دیز و دنیا برساند <sup>قصیده</sup>  
غرا الابد خریده عذر اکدر مدح فلان لانا عا لیا نظره <sup>مست</sup>  
بود و قافیه را که از مشکلات قوافی است اختیار کرده و در <sup>مست</sup>  
لطیفه از لطایف بلاغت و دقیق از دقایق فصاحت نگاه داشته  
و مقطع و مطلع را بدایع صنعت و ذرایع صنعت <sup>نیده</sup> را <sup>فیتند</sup> است  
رسید و همدا کابر از دولت و افاضل این حضرة بنشستند و یاد کرد  
و حقها ان یکتب البیر علی الاحدق لای الحبر علی الاوراق و <sup>مست</sup>  
مخلص شکر فرصت می باشد تا جنان عرض افتد که حواله آن <sup>مست</sup>  
احسان گزارده اید و مع علی اندک یقضي حقها و لواوتی منشیها  
بکل بیت بیتا فذهب و اگر خار و مخلص کمتر نویسد بجز <sup>مست</sup>  
معذور فرماید داشت عذر سخت واضح است و مانع ظاهر

**نام بیست و یکم** ابو غافر البسطامی نویسد

زندگانی فلان در دولت سنی و نعمتهایی در از باز و از سال و این



عز وجل حافظ و خوشنود بنده ایام و اوقات خویش مقصود <sup>موقوف</sup>  
کرد اینده است بر دعای صالح و ثناء فایح و از این عز وجل بخو<sup>هد</sup>  
تا علی احسن الوجوه او را بدین عتبه محروس و جنبه مانوس که شمع  
مکار و مجمع اکابر است برساند و بجوار از خلدت که غایلهانی  
و نهایته مبالغی است مسعود گرداند اند علی ذلک قدیر خطاب <sup>بکوار</sup>  
که بنده را بدین مشرف و مجلل گردانیده بود در سید مشتمل <sup>اف</sup>  
الطاف و بنده بوقت مطالعت آن موقوف بماند میان حال  
یکی تعجب از ان بدایع و یکی تفاخر بدین صنایع و در هر دو حال دعا  
خیر گفت صرف لند عزیز الکمال عر ضایله الباهره و مناقبه <sup>هرة</sup>  
و علی الحقیقه عهد میمون و ایام هما یون فلان اراد <sup>عهد</sup>  
انزل العید و ایام عبد الحمید است که در و مرا سیر مضاحتان  
شده است و فعاله بلاغت زنده گشته و اگر سو کند خورده آید  
که ان دو صدر را که آن خول سلف بوده اند این قوه در الطناب

و ایمان و این قدرت بر اعجاب و اعجاز نبوده است که فلا نزل <sup>ایک</sup>  
لند علوه است سو کند راست باشد و هیچ کفاره حاجت نیفتد  
مهدب دیز الهدی جلد یزیر الاقا الیم اقلامه یشاب <sup>ایام</sup>  
لحمید لاهل البلاغه آیامه و این عارضه کبر ذات مبارک گذر کرده  
بود و از این بخوری دها و پریشانی خاطر ها حارت شده بود تا  
جوز دینا خطاب بزرگوار دیده شد که علت تمامی زایل گشت  
صحت بجای حاصل آمد هزاران شادمانی فرود و شکایت و فزکا  
بشکر بد شد از اسلمت فکل الناس قد سلوا توقع بنده از ان  
که مریاض است که وقت وقت او را با اشارات مبارک بزرگ  
می کرد اند و خدمتی که باشد دانا ان می فرماید تا در انام از ان  
خدمتکاری و طاعت داری اظهار کرده می شود ان شاء الله  
نام بیست و دو <sup>بیک</sup> از کتبه خراسان نویسد در تهنیت <sup>ایشا</sup>  
زندگانی مجلس ساهی در دولت مهیا و نعمت مهنا در انبار و ان سال



وایزد عز وجل راعی وراعی اگر اشخاص بروی ظاهر از یکدیگر  
 متباعد اند و از افتاد شرط زیاده متعارف متقاعد نفوس را بجمعه <sup>لله</sup>  
 با لحاظ صفات مترا و راست و از فروع را با الفاظ و فائده و رهنه  
 الحالت مجری نیز الصدیقین را بل نیز الصدیقین و باشند و آمده است که  
 مجلس سامی زاده <sup>لله</sup> سمو انحد در درگاه معظم و بارگاه مکر  
 فلان خلد الله ملک که غرور و ثقی از باب نسب و اصحاب حسب است  
 تعلق و تمسک نوده است و دیوان نشاء از ملک ثبت <sup>عده</sup> الله  
 با ثار بنان و انوار بیان خویش بهما و جمال افزوده صفت توان کرد  
 که دل را جدر احدث و جان را جدر مسره است و الله یفوق عند اهل  
 التاج امروز جمع همه اشراف عالم از درگاه است و مفرغ همه  
 اخلاف بنی ادرمان بارگاه و هر کجا نفسی است که در کما از ضربت مصاب  
 مخرجه شده است و از صدقه بنوایب مطروح مانده احوال <sup>ش</sup> افعا  
 و اسباب انتعاشر او از فواید آن خدمت و عواید آن حضرت ساخته

می کرد در خاصه کی شخصی را یافت باشند کبر و زکات بقرنها  
 بسیار مثل او در طیب شمایل و وفور فضایل پیدا <sup>هد</sup> انحو  
 او در همه مناقب موشح و همه مناصب را موشح <sup>طفه</sup> در حرا  
 ملوک بر آمده و در کف رعایت سلاطین بزرگ شده توان در <sup>نست</sup>  
 کما ان حسن تربیت و صدق تقویت در حق جنس شخص جعفر باید  
 اهني قوما انت فيهم مطب و اخذ رضا انت فيها مخم  
 توقعست که وقت و تشریف مفاوضات ارزانی از  
 و از مجاری احوال و مصارف امور خویش اعلام دهد که  
 استیناس و استرواح خدمتکار بیاقر آن اخبار است

نام بیست سوم محمد الحرقی نویسد

بها الذي في الفتوي امام و راحت لدي الجدي غامر  
 سوالقرم الذي في كل حال لبنا طهر الشرح اهتمام  
 سري في قبيلة طالع سخي في عشيرة همام



أَلَا فَاطِلْبُ لَدُنِي الْخَيْرُ تَذَكَّرْ فَلِلْخَيْرَاتِ فِي يَدِهِ زِينَةٌ  
اگر چه خدمتکار درین وقت بمجلس بزرگوار امامی فلانی از کجا  
بهاذه خدمتی نوشتند است و قاصدی نفرستاده اند از این  
العهد و ضعف الودع حمل نباید فرمود چه همانست <sup>بسم</sup> اخلاص  
وصفت اختصاص که خدمتکار در آن خدمت کرده است  
حال خویش و بتباین دار و تبعاد فراتر نخواهد گرفت و  
تبدل نخواهد پذیرفت **شعر** تغیر فی فوادی کل حب و کفر جثما  
فینکما هو اما سبب تأخیر در نگاشت و موجب تقصیر در <sup>سند</sup> <sup>است</sup>  
فرو بستگی راه بوده است از جهت این احوال نا موافق که در <sup>عالم</sup>  
حادث شده است و لشکر ما از جوانب در حرکت آمده و عیال  
دست غارت و تاراج مانده اما بکرم و فضل معذور دار و ملا <sup>مت</sup>  
و عتاب نفرماید خواجده امام شمس الدین خوشنشان و مجلس بزرگ  
ادامر لند بهناه بسلامت و سعادت است و قاضی اموریه حکایت کرد

که درین نزدیک معتدا و بحضرة مرو آمده بود و برای بر مقام  
اموی به پنجاه هزار مغلدا آورده و فروختند و زر نقد کرده و  
میخواست که باز کرد اجلا عز بها الدین اغرطیب از امر الله  
تأیید از مردم در کشتی رسید و از فریبها غلدا <sup>بالدین</sup> معتدا <sup>شمس</sup>  
بر بسیل قرض بستند و در وجه صلاح راه خویش صرف کرد  
تا بدانراستظهار بحضرة مرو توانست رفق حال شمس الدین <sup>تحقیق</sup>  
اینست که بنشیند آمد خاطر عزیز از جهت او فارغ دارد و یقین  
شناسد که امور او هر ساعت منتظر تراست و احوال مستقیم  
و سلام و دعاها بر بخویشان که در او هماره و املاراید بشمول <sup>دعا</sup>  
مجلس سامی و انتظام امور و الیها احوال که از فطاری آن یافت  
شادمان و قوی دل گشت و شکر این در تعالی گزارد و در او فرید  
آن خواست ملک سبحان و تعالی مستجاب گرداند و اسباب اتصال  
علی احسن حال میسر نمایند و کرمه فصلی که از سر دل دوستی و یگانگی



و حسن اعتقاد و تصویع اتحاد ایراد کرده بود و شکرهای که  
بر قلم شریف رانده بزرگ داشتند و آنرا از عباد صنع  
شمرده شد که حق تعالی بنده خویش مخصوص داشتند که در  
مقابل آن همدی تو فقی که خدای را بود شکرهای بزرگ رانده است  
و نقش صحیفه و داد و پاک محضری را اظهار کرده و جنین نوح خدای  
تعالی بنده کافی دهد که ایشانرا از بهر اختراع خلق افزیده باشد و  
عنایت بزرگیند سعاده ایشان کشیده و فرموده که طوبی لخلق  
للخیر و اجریت الخیر علی یدیه از کوزه های نوزیر و نزل آورده است  
قُلْ كُلْ یَعْمَلْ عَلٰی شَاکِلَتِهِ از گذشته شکری ندارد و الفایته لا  
یستدرک اما در آینده اگر نایید و توفیق سمای مدد دهد و عطا  
خواستداید و آثار محافظت و حسن اشفاق نموده شود و للموفق  
و المعین توقع است که بر عاده مألوفه و قاعده معهوده رود و عواره  
مشقات مألوفه که مایه تسلی و اعتدال است روان دارد و آن

انتظام احوال بر قضایا مراد اعلام کند تا بدان استیناس و استیلا  
افزاید و طمانینه حاصل شود **کتاب التهنیت فی المولد**  
نزد کافی مجلس اسمی فلانی در دروایر دولت و زیاده حاه و رفعت یاد  
سالمات بسیار و ایزد تعالی معین و یار خاد و بحکم خلوص اعتقاد  
و صفای ضمیر و حسن اهما در قیام براد احقوق خدمت و رعایت  
مقتضیات حق کراری و فقط مودت بر دروایر عاها بخیر روان  
می دارد و انتظام احوال و اسباب را خواهان می باشد چون  
سیند که اصناف لطاف ربانی و انواع افضال و اقبال سبحانی  
در حق مجلس اسمی منعمی و امر سامیاری در بر تبحر نهاد است  
و از باغ شرف سروری از ادس برزیده و از فلک سیاده بخشی  
بیدا گشته و از شجره سعاده ثمری ظاهر گشته و روی رفیع کار  
بوجود فرزند ی نیکو خلقت زیر باصوَره خند از شده و درخت <sup>مکار</sup>  
در باغ مفاخر را سب و ثابت گشته بغایت شمع و شمع شد و رفیع



و بشاشت روی نمود و قوه نفس و ماره آتش بفرورد خدایا  
تبارک و تعالی شکرگزاری و سپاس داری کرد و بتضرع و <sup>ابتهال</sup>  
خواست تا بفضل و کرم خویش در فلاح و رشد بر وی بکشد  
و صدر سیاه بوی بیاراید و وجود او نجستد و میون کرد <sup>ند</sup>  
و مجلس اسمی را چندان غم دهد که او را بکار بنیند و فرزند <sup>ان</sup>  
او را خد مکنند و بقیه حتی نیستی بر آید ویری الکمال  
الشیب مزاوله خادم خواستی که بجای این خدمت خود آمدی  
و شرط خدمت نمیشد مشافهه اقامه کردی شمر که مستحق <sup>احل</sup>  
عالم فلان ادا مر لست میکند بود ست بکتر و خاد مر سید <sup>موا</sup>  
استیناس و استرواح و ساینده و فرورد آنرا با کرام و اعزاز  
و ترحیب و اهتزاز مقابل داشت و حظ استبشان <sup>نشستن</sup>  
احوال و تزیید اقبال مجلس های آسماء لیس در داشت <sup>موج</sup>  
فلان ادا مر غم مر شد و از مجاوزة لطیف و موافقت شریف <sup>اف</sup>

خطی هر چه تا شرافت و الحق شخصی عزیز و بسندیده است  
و بجوامع هنر و خرد مندی و تکامل حصافت و ذریع <sup>ی</sup>  
موصوف و خادم خواستی که یکجندی نزدیک او مقاسم <sup>خفی</sup>  
تا بدیدار او آسایشهای یافتی و کلزار مر است <sup>بجاست</sup>  
وی شکفتد می داشتی اما جو مر معلوم بود دست <sup>خاطر</sup>  
شریف در بند و صول او باشد نتوانست او را پیش از <sup>متوقف</sup>  
داشتن و در مر وقت بشمول اگر او را باز دارد و <sup>حق</sup>  
آنچه توانست در حق او بنزد و داشت اتمال و اعتماد <sup>بر کرم</sup>  
عمیر است که عذر او باز خواهد که روزگار نه چیب <sup>مرا</sup>  
و مرد مر آن قصه حق دوستان و عزیزان باز نمانده اند و <sup>الایام</sup>  
بیننا معروف و مشهور است از شال الله بر روزگار عذر <sup>آید</sup>  
بکرم مجلس های توقعت که بر عاده بسندیده رود و <sup>انسیاط</sup>  
و استبر سال مسلول که دارد و خدمتی و نمی که باشد <sup>مجموع</sup>



تادرتقدیر داشت از سنان عتد و بنادرت برود و مباحات فایده  
ان شاء الله اکبر کتاب **العیادة من النشأة**  
نزد کانی مجلس اسمی فلانی مع جمع الألقاب در دو امر موقوف  
و مزید اقبال و سعاده و حصول اغراض و اراذه در ارباب بشیال  
و ایزد تعالی حافظ و معین کهر و خاد و مواعظ و مدد و استیانت  
و اسیر جاگری و خدمتکاری و مستفید زیاده نعم و عواطف مجلس  
سامی زید سمول و علم لند کجور شنیدی که عارضه کنی روی نوده است  
و تخیلی بر شخص شریف دست یافتد چگونگی قرار گشت و خاطر  
بریشان شد و دیده و ذراع خواب کرد بسبب آنکه ذات بی همال مجلس  
اسمی در امر بنامینا از ان عزیز تر است که تحمل از او نیستند او بیخ  
بلا تواند کرد اما بدین اذیت دل مشغول بناید داشت که مجلس اسمی  
سامینا ساینه حشمت و زینت ایام و معدن اگر امر است و هر کس را  
انرا خاص و عام و وضع و شریف آرزوی خدمت و تنی صحبت و محبت

او بود و ایزد عارض مبارک مکرخواست که در زمره خدمت آید  
آهنگ حصه بزرگوار کرد تا شرف دست بوس بیاید و غایت  
در پوشد و خود را از اشخاص سعادت یکی شمرد و اگر ندان یک  
با حصه مستوجب در و بیماری نباشد که سلامت او شفاء  
در در روزگار است و هر چه احوال را ایزد شایسته داد  
و آفات و عاهات از انرا شرف مصروف بار بند و جوده ملک  
عز اسم کو اه و اکاهست که خاد و خواستی که مقدار امور مقتضی  
خواست و ارادت او بودی تا خالی از اجتهاد الطیور عاریت خواستی  
و روی بخد منهار و حظ استر و اع از مشاهده روع افزای  
برداشتی و شرط خدمت عیاده مشافه بجای آوردی و نصیب  
استراحت و استفادت از ملازمت خدمت بیافتی اما در اعی علائق و عواطف  
که حایل است میان او و اختیار برای بزرگوار پوشیده نیست  
و چشم در بر کمر و عواطف مجلس اسمی اسماه لند که عذر او به معانی



مقتدر نماید و بحواب خدمتی را که شایسته بیند مثال ده <sup>مطابق</sup>

رود و بدعا خیر مضاعف گردد <sup>در این وقت</sup> **الجواب**

مشرقتی بزرگوار مجلس شریفی فلانی بکثر و خلد مرید بشیر اخبار <sup>ع</sup>  
انکیز و بنیز احوال روح آمیز و بدل و جان تلقی و استقبال کرده  
آمد و با نامد جلال و احترام تناول افتاد و مواقع افلاک شریفه  
بی سبزد و بر دیده و سر نهاد و بود از استسعاد <sup>ستشاد</sup>  
بفرود و با نظام احوال و التیام اشتغال و تزیین اقبال شادی و  
نستق محمول پیوست و در امان رخ خواست از در تعالی مستجاب گزید  
بفضل و کرم مضمون خلوص عقیده و مکنون و لا و هو در مجلس  
سامی اسماء الله خاد در معلوم و مصور است و حاجت باطن <sup>البطلان</sup>  
نیفید و کرمها و خوبیها کبر بنا شریف رانده بود و حقوق خدمت  
و صحبت بجای آورده از انزکار و الاخلاق و طیب الاعراق مجلس  
اسماء الله غریب و مستبدع نیامد که ملک سبحان از سر بر آن

خیر و راحت و فایده سلیمانان آفریده است و قهر سعادت  
بر ناصیه اقبال او کشیده از در تعالی او را بدین گزیده خصال  
و فضل و افضال متع دارد و عین الکمال صرف بادعا ضعی که  
بیار کی پیدا آمده بود بتوفیق ربانی و مدد همت بزرگوار روی در  
روال آورد و صحت و عافیت ظاهر گشت و اشتها و غذا حاصل آمد  
چنانکه مراد دل و لیا و بزرگداشت و عذری که از سرگرمی <sup>شد</sup>  
حاجت نباشد که کمال خصال حمیده مجلس از انز کمال تراست که  
چیزی از وی در وجود آید که اقتضا معذره کند چشمت داشت  
بوفور اگر امر و انعام مجلس بنای برید شمر اجناس است که تا وقت  
اتفاق اجتماع بخد فتره وقت تشریف دهد و بخدات سواج  
کستافی کند تا اقسام و انعام از جان سبازی رود و شرط خدمت  
بجای آورده شود از شاکسته **کتاب** **التعزیه**  
نزد کانی مجلس سامی با سمور و غلو و بخت و شمول اغراض و اراد



فراوان سالاد و حق عز و علا را بی و زای مخصوصست و نجای  
مجلس سالی اسماء لیس از خاد و مدعا و تحایا، فراوان و شنا و مجاهد  
بی گنا و دواعی نزاع اشتیاق بدار مبارک و زور انشرفای  
بند جی رسیده که وصف بندید و از دجل و غلا طبع و  
آگاهست که خیر از حد گذار شد و ناز لایله و خجسته و جیفه و  
آن سعید مغفور و مومنه و غفرانه و اخضر برضوانند  
اشکند فی جنبان بی قهر و کوب آورد دل را و چون عقل و عیش  
مضطرب کرد و ذراع اسف و حشره برد لاهانهاد و جگرها بفقده  
و می کباب شد و جانها بحشره و المرباب و زخم از جراحت مرده  
نیابد و بر قضا الهی هیچ سپر منافع نشود قضا الله سبحانه و تعالی  
لنسر لدافع و امره جل جلاله لا بد واقع هیچ کس از مخلوقات و مصروفات  
ساز جز جنبه بیرون نتواند کشید و از راه بر نتواند کرد و این  
جاده است مشروع و قاعده ایست معهود و کاسی مشروب بر مکره

و محبوب صنعت در غدا و حرقه زمانه نگار خود سیم است که  
انگشت اختیار بر چیز اختیار نهد و سباه مختار بر او لیا و در  
کشد شعر و بالذکر الالهکذا فاضطررت زینت مال و فراق  
شربت زهر مرگ اهل روزگار را غصتی است و عبید احرار را  
جاودانه محنتی خیاط روزگار بنا لای هیچ کس بر اهنتی  
که آنرا قیام نکرد و صورتی بنده که این جراحت بنوعی التیاف  
یاد لها از غم فراق وی ار او گیرد هر چند که مصیبتی جان سوز  
و آفتی دل گذارست بمجموع صبر و رضا بقضا، بای شاه است  
و امرنا لنسلمه الرب العالمین ان الله وانا الیندر اجعون در دیار عیب  
چون عزیز یی را وفات آید یکدیگر را بدین لفظ نغز بگویند که ما  
محمد انکس که آفرید کار عالم پر کار ایجاد بر دایره عدم برای خود  
او کشید که لولاک لما خلقت الکون هر کس قهر زهر مرگ بنوشید  
و لباس خاک محمد در بوشید که انک میت و انهم میتون کل نفس ذائقة



الموت وكل شيء هالك الا وجهك يا ذا الجلال والإكرام  
بجنان ماوی رساناد و خاک بر رقع و راحت گرداناد و مجلس  
نزاره لستتمول و ابرت عمر اوباد و ایز فصیبت را خاتم المصابی لقب  
دها زنده جوړه این خاد مرخواستی که هر چنانک بدل مجروح است  
تن حاضر بودی تا شرط تعزیت و حق العرا بخدیده و مشاهده میون  
بجای آوردی اما آن حال شامیل بود همدی بقیع را علی الخصوص این  
ناجید که درها اهل این خطب بوفاه آن سعید در زانست و جانها  
نالان توقع است که عذر خاد بر بکر خود و جمیع الوجوه تمهید نماید  
و هنواره مواصلات و تشریفات روانه در دار تا بد از استیناس  
اعتداد فراید و بینش و یاری فضا کرد در کتب العزیز **الجواب**  
خطاب شریف مجلس سانی فلانی که مصایح سعادات و مصایح خیرات  
و راحت بود بکهر و خاد مرسید و هو بر دانه بیخیل و تقیید  
داشت و از خواندن آن غزل رنوع و شفاء دل مجروح یافت

سعادات و شمول راحت مجلس سانی فلانی استاده لست خذایر  
تعالی شکر انکاشت و زیاده آن با حصول هر مراد و آرزو خواست  
مستموع بار و مستجاب من الله الوهاب شفقتها و لطفها کن  
قلم شریف رانده بود و شرع تو در و در انور کی و اظهار تحن و  
توزیع خاطر و تنقص عیش که داده بوفات آن سعید فقور قدس الله  
مروعه داشتند آمد و از حسن العهد و کار مرا الاخلاق و عنصراک  
مجلس سانی غریب و مستبعد نیامد که همیشه در راحت و نکت  
و شادی و محنت با خاد مرخویش مشارک و مساهم بودست و در  
میانها شرط دقایق دوستی و موالات بجای آورده و الحق انقضا  
خاطر و پر کنده کی دل خاد مرید خاد شایه خدی و نهایتی ند  
و هر روز باز کی تا سف و حسره بفق و فوات آن ماضی مهربان  
می کردن و در درک زیاده میشود لکن با قضا محتوم هیچ کس را چاره  
نیست که امر بالقضائیه و مانع حکم ایزد سبحانند و تعالی رنوع و راحت



و کرامت نزل خاک وی کناد و خادم را صبری و شکیبایی از ناز  
داراد و مجلس سانی را و ارباب اعمار کردان بشود و لطفاً آنجا  
عذر بر بنان شریف رانده بود حاجت باظهان و اکتان یافتند که در کار  
مجلس سانی شب و روز مستغرق خیرات و مزد خمار را به حاجات<sup>تست</sup>  
و عنان اختیار در دست او تواند بود و بهر حال خود خدمت خاد<sup>م</sup>  
واجب است که بحقیقت در خدمات شریفه سخت مقصر می آید باینکه  
از جمله نیک بختان بودی و روز و شب میان در خدمت نشین<sup>دستی</sup>  
و سعاده دینی و دنیوی خود حاصل می گردانیدی ایزد تعالی مجلس<sup>ای</sup>  
را بمسلمانان لازانی دارد و ارباب و نواب مصون و محرو<sup>قست</sup>  
کذا وقت موعود ملاقات همواره تشریف استخدا را لازانی دارد و<sup>هم</sup>  
و خدمتی که باشد فرماید تا تقدیر داشتید و زیاده منت و مفاخرت  
شود و ثنا و افریز مضاعف گردد از شایسته **کتاب القدر**<sup>الستغ</sup>  
و زوال البشیر بشیر بود و ده . فشمیت عزالی نسیم فرود ده

و آری الدیان میره بجماله و الدهر ساعد جده بوجوده  
سعادت مساجد مجلس سانی یاد و جاه و رفعت مزاید و فوق<sup>فوق</sup>  
و اقبال قرین و ایزد تعالی یار و معین خای بر عا<sup>ظیفه</sup>ی معتاد و  
دعوات راست می دارد و خدمتی کند و افرین و ثنا بخوان<sup>ند</sup>  
و استقامت دولت و مزید نعمت و راحت مجلس سانی اسما<sup>لله</sup>  
میخواهد مستجاب بای و شمع و خادم را توفیق خدمت<sup>هست</sup>  
بشد و جوده اشتیاق خدمت و نیاز ندی طلعتی ز کوار<sup>خسته</sup>  
رسیده است که کلک از بیابان قاصد و در نطاق نطق<sup>نکند</sup>  
و همواره تعرف و تشریح اخبار سانی رود و بانتظام سعاده  
جناب سانی ادا در بند هموه و استمرار امور و قضایا اختیار<sup>شکر</sup>  
باری عزائمی گزارد و بوصول مجلس سانی با حصول امان و امانی  
بوطن و مستقر مبارک بشیخ و مستسعد شد و شادمان قوی  
دل گشت و شغف باستسعاد خدمت و اکتان بطلعت<sup>میفرود</sup>



و فی هیچ تلق و تکلف هستی و خواست خادمانست که مالک  
نظام اختیارستی و اجتناب الطیور عاریت خواستی و در حال  
جاگر و آبش خدوشتافتی و حظ سعادت و بهره استزواج  
از دیدار برقع افزای مجلس ساهی سماه لیس بر داشتی و  
شرط خدمت تنبیه قدور مبارک مشافهه بجای آوردی چون  
ناسازگاری روزگار و انواع تعذر واضطرار و از فراز  
و اختیار باز داشت از خدمت نبشت و بعضی از فکوح خیر خوش  
در دستداری و مشایعت از ذکر و چشمه دار که عذر  
تهید فرماید و از خلوص اعتقاد و صفات اتحاد او و اوق باشد و  
بخدات و سوانح شریف استخدا و از زانی دار و اسمع <sup>ع</sup> طاعت  
محمود خویش بزدل گرداند و بنا هات نماید ان شاء الله الحمید  
**بجواب** ————— شریف مجلس ساهی فلانی زاده <sup>است</sup> الله  
شمس مشق نر با صفا و الطاف و مرقه بفقور که مات بخاد <sup>سید</sup> مراد

و مواقع انابل شریف بوسید و بدان مقتضی شش کشت و  
تو اثر سعادت و ترادف اسباب مسرات که حضرة ساینده <sup>است</sup>  
اخضرها الله السعادات بمحمد الله و منید و خیل ضعیف حاصل  
انواع شادمانی و غری نمود و درهای سعاده و راحت بر وی  
گشود و از همه نواخت و اگر امر و در نمودی و انعام کرد <sup>ای</sup> اندک  
داشت بود از عواطف و حفاوت مجلس ساهی بدیع نیامد  
و بهر از اندع و شکر مقابل افتاد و از کرم همواره این <sup>تج</sup> قی  
داشت بود دست و از ضعیف پاک و خلوص اتحاد او آگاهی یافت و  
عذری که بزبان شریف رانده بشکر و ثنا و محامد و از <sup>ع</sup> مضای  
گشت و حاشا که از مجلس ساهی بنوعی تقصیری یا تغافل <sup>ع</sup> مرو  
که مقتضی عذره باشد بلکه بسعاده همواره موفق <sup>ست</sup> بود  
بانعام فرمودن و اهما نمودن و خدای تعالی کوآه و اکا <sup>هست</sup> که  
خادمر را اعتضادی عظیم و اعتمادی تمام حاصلست <sup>بک</sup> بک



مجلس سایی و عواطف بزمی ایندیش پاینده داراد و مقاصد  
وامانی درجهانی حاصل بار و نگاره نرفانده از ساخته شریف  
منفصل نمید و جویده چشم داشت از وفور کرم مجلس سایی  
زید سمول است که همواره خاد و خویش را برابر نظر لطفی در  
و بحسن عنایت احوال او را ملاحظه می فرماید و انچه بخت  
تخریض و ترفیذ باز کرد در بندگی کند تا بدعوات صالحین  
می شود و زیاده مفاخره و مبارزه حاصل می آید ان شاء الله تعالی

### کتاب الشکر علی النعم

نزد کانی مجلس اسمی فلانی در علو مناصب و سمو مراتب و مزید  
فضایل و مناقب در از بار فراوان سال و دست حوادث و توکل  
از دامز جاه و حشمت کوتاه بحق محمد و آل محمد علیهم السلام که خاد و  
سوزید که یک لحظه حکایت فیض نعمت و شکر و شرح مکره و شرح  
هسته مخدومی خالی نبودست و زبانی دارد و هزار شکر و دردی دارد

و هزار مهر و اگر بشکایت ایا و فراق و حکایت لواج اشتیاق  
مشغول شود فصاحف و طوایر برسد و قلم و مداد مثلاً  
و عشری از بعثت انچه هست با عبارات نتواند آورد چون  
خلوص اعتقاد مغلوب است الخطاب در امثال از معنی نوعی آنکه  
باشد و بخورد از حال شمار هابر گرفت و حسابها بر دست  
و نمی داند تا حکایت لواج نزاع و سوره اشتیاق کوید یا شکر  
انعام مجلس سایی نه آنرا غایتی و نه اینها نهایتی حق سبحانه تعالی  
مجلس اسمی از فضل و علم و رفد کار مبارک خویش بخورد  
دهاد و خاد و مخلص از ایا و همایون منقطع داراد بند چاک  
مثنی شکرها که از ان بزرگوار حضرة دارد با خالق و خلایق  
می گوید و مزید و او آنرا بخواند و در طریق تکافاه دست  
بهیچ نمی رسد لایق آن حضرة جز آنکه روزگار خود بدعا <sup>مقصود</sup> خیر  
می دارد و شب و روز ایت محامد و سوره مفاخره و آثار بزرگوار



میخواند ایزد تعالی مستجاب کرد اند و خادم را توفیق خدمت فرمود  
تا مکر شکر بعضی از سؤالات و اگر امر و عواطف و انعام مجلس  
دام سالیان تواند کرد و توقع از آن مکار و اخلاق جنان دارد که  
همواره خادم را بشریف خطاب بجا کرد و قواعد و اولاد  
باز آن نکات و مسائل مستحکم کند و بجدات سوانح و مقامات  
تشریف دهد تا بار تساو آن شرط خدمت بجای آید و استغفار  
نماید و در شکر و آفرینش بداند شالوده روزگار فلان بخیر و  
آرامش باد **الحول** **تشریف بزرگوار مجلس**  
سامی اسماء الله بکثر و خادم رسید مشحون انواع بزرگی و الطاف  
لا یقرب من محاسن افعال و صور بزرگوار آنرا انداز تاثیرها بود  
در اهدا، انش و سر و ابتداء از اتباع و استراحت لکن عواقب بسیار  
بود و مواعید بی شمار و هر چه مرد بدان حریص تر باشد و راغب  
تر و تر محروم ماند و طالع با قیل الحریص محروم میزدست که

آیت عذرش در صحیفه قبول مثبت فرماید و او امر و نواهی  
تشریف استخوان و از زانی دارد تا با تمام آن سهار عذر و مستانه  
نماید و بدعوات خیر بفرزایدان شالوده **الحول**  
خطاب اشرف مجلس اسمی اسماء الله شتم انواع بزرگی عنایت  
و مشحون بفتن و بیکانگی و شفقت بکثر و خادم رسید بزرگی  
روح افزای و بشیر ببارتی دل برای و بخواند و بر سر  
نهاد و بضموشن و نشاط افزود و بزرگ خوشتر از خراسان  
و بزرگ بزرگ و باستقامت احوال و استقامت امور و بزرگوار  
بر حسب مراد شکر باری تعالی گزارد و استقامت آن خواست و آن  
خدمت و نیان بندی مشاهده بزرگوار زیاده از آنست که بقله  
و کلام شرع توان داد یا عبارت بر اعتد و صفت آنرا تواند رسید  
ملک سبحان و جبر و در سبیل اتصال بخدایت و اجتماع بحضرة  
شریف میسر کرد اناد علی احسن حال و این فال بخدایت سرگرم **الحول**



خویش شمع زاده بود و تنیده فرستاده و شرط نیک عهدی و  
اتحاد قدس بجای آورده دانسته آمد و بر این عمل اطلاع افتاد  
و نسیم اخلاص از این بیافت و روضه انیس و مسره از عطای  
آن بشکفت و استرواح و ابتهاج از آن محصول پیوسته از دعا  
بفضل خویش و میا از هم بزرگان مولود این خادم زاده میون  
کردان و کونرا و نجسته و هاینوز کنار بنید و طول و فضل و  
حول اظهار عذری که فرموده بود معلوم شد و حاجت <sup>شاه</sup>  
و ایضاً نباشد که عایه سیاره که بر بزرگداشت و اقبالتنا  
و ابتنا اتحاد حاصل کرد و مجلس اسمی که خود در <sup>احوال</sup>  
مشکورست و بهمد دعا و ثنا مذکور باینده باد سزد از <sup>مجلس</sup>  
اسمی که همواره طریق فبا سبط بانها خدمت هموز در <sup>کلزار</sup>  
مورده باز مانر مکاتبه و فراسلته شکفته باینه رفیق محبت فراید  
و طراوه اتحاد فرو نی می کرد لیس لیس روزگار بخیر و خوبی <sup>ای</sup>

## کتاب الشفاعة والاستعطاف

ایام سعاده مجلس اسمی فلانی ضاعف لیسیمه بتایید اسمانی  
لطف ربانی و اقبال جاودانی بر استبداد و سیاره بزیاده  
و اما آن محصول موصول و در شمع فرو و مخدول خادم را <sup>قائ</sup>  
و مناعات مقصودست بامداد دعا و او را در ثنا فایح روان <sup>شستن</sup>  
و استدامت و استزاده جاه و رفعت مجلس اسمی اسماء لیس از ملک  
الجلال خواستن و اگر در تصدیر خدمات و تحریر قطاعات  
اغیابی رود موجب تخفیف ساحت شریف و اجامه خاطر <sup>طن</sup>  
باشد و الابد و جان و همتیک لحظ از انداد دعوات فرستاد  
و شکر و ثنا گفتن و افریز <sup>بگفتن</sup> خالی نیست و از نکرد داشت <sup>مشکلات</sup> و اسر خدمت  
و در استلاری غافلند و این خدمت مقصودست بزرگتر شیخ جلیل  
این فلان ادا و لیس بتاییده که از جمله خدمتکاران و خواهران  
مجلس اسماء لیس و بتدین و خوشتر داری معروف و باوصات <sup>حمیده</sup>



وخصال مرضیه موصوف جوانی است که سیره اصفیا و طریقه  
اقتیاد دارد و درین وقت بحکم عزیزی که از وی در وجود آمد  
اشاره بخط مجلس بروی ظاهر شد است و در نظر انتقاد بنهر آمده  
و در سلک خدمت شبنم گرفت و از مجاوره محیط نقطه وارد  
افتاده و پوشیده نیست که فراغت و استقامت او از فیاض  
و عنایت مجلس استی تواند بود و جز از حر و عنایت و کف و عیال  
باز ماند و شخوار بای بتواند داشت و درین وقت علی الحقیقه در  
وادی ندامت بغایت متحیر است و در کوی ملائمت نهان متردد  
و سعاده خویش بی رضا اشرف محال داند و انتظار احوال  
سوره از غضب بر شرف زوال می بیند و از خار و بحکم اعتمادی  
و اعتضادی که بر کار مر اخلاق و حسن الاشفاق مجلس استی  
الان سنا میادار و شفاعت می کند تا اگر عزیزی از وی ظاهر  
یا هفتی روی نموده بر سبیل سعاده و سحیته اشرف از جر و اقاله

فرماید و بر خار و دعا کوی بدین عطیه نشینند هر چند که وفای  
آن جریمه از حد در گذشت است اما خزان و هاب فضل مجلس  
بحلی علم و عقود کرم آگذاه است از در تعالی بر زیاده دارا و عین  
مصرف و بار بند و لطف جشم داشت از عواطف اشرف است که  
آنچه لایق کار مر باره است بجای آرد و آیت و الکافی الغیظ  
الغایز عن الناس بر آید و دیده دارد و خای مر از تجار  
این شفاعت از محبت بر آید که داند تا بسعاده ابدی و دولت  
سرمدی رسد و در محشر قیامت از شفاعت محمد رسول الله  
نکرد از شرف الله تعالی و بخند می و همی که خاد مر را شایسته  
تشریف دهد تا بد از فقر گردد و شرط خدمت در اقبال و طاعت  
آن بجای آرد و اشفاق نماید از الشحید **الجواب** **لدا**  
تشریف مجلس سنا می آید الله مشتمل بر دقایق کرم و لطایف اشفاق  
و فنون تجیل و احترام و بکرم و خاد مر رسید و از امر جان سلوت



دل و آنس نزد کانی فرود و هر چه جراحت و جراحت و در میان  
در د فراق شد و بصد هزار دعا و آفرین مقابل گشت و <sup>شمال</sup>  
سعاده و پیوستگی اسباب سلامت و انتظار مصالح <sup>س</sup> سبب  
کرارده آمد و یعلی الله تعالی که در هر نفسی ذکر فضیلتی که  
از خصایص مجلس معدود است و نشر محمدی که در ملک حسنا  
او بر زبان خاد و جلد دوستان می رود این در تعالی برای  
دارد و مجامع سعادت و منافع از اذات برون کار عزیز <sup>صول</sup>  
باو بنده انجمن بر فرط کرم و لطایف و در تهید قواعد اسلام  
در حق شیخ جلیل امین فلان حرس الله قدس فرموده بود آن محض  
اشفاق و صرف عواطف شناخت آمد و از مکان اخلاق و  
لطایف طباع و محاسن شمر و عواید که در مجلس سنای <sup>میا</sup> دار  
غریب و بدیع نباشد این و شیخ امین فلان آید الله پیش این  
خادم چند از حقوق دارد که بیک حقوق محو کرد و در آن خدمت

سابق دارد که بیک زلت اهل حق مهجور شود و اگر از سر حها <sup>ض</sup> انصبا  
و سكرات شباب عثرتی از وی در وجود آمد بنظر اغضای <sup>اغما</sup>  
در آن گریستند شد و شفاعت مجلس در باره او بخل قبول افتاد  
و تهید عذر فرموده آید و استماله آمده و خادمان را این غایت این  
جهت آنکه دانستند که شنیدن آن بر خاطر اشرف خداوندی <sup>نصه</sup> غرض  
تا اثرها کند نمودند آنکس سبب آنکه سودا و اضطراب هر روز <sup>کست</sup>  
تواند است و شخصی عزیز است و هدا عتای آنرا و لایته که سر خندان  
بنقظ کفایت و بیداری و خرامت او موقوف بوده است و بر <sup>ل</sup>  
حقوق مرضیه و دوستداری و خدمتکاری پسندیده دارد  
اهمال و اغفال که در قضا حقوق او و حفظ قواعد مصالح  
از طرف رود و قولد خللها تواند بود و از آن روز باز که <sup>ض</sup> اعرار  
ظاهر گشت و لایته تو فرشت شمر ماند است و جانب <sup>من</sup> محروم  
الدینی را محروم سا اگر چه خردمند و خوشتر از روزی که است







التغافل کار فرماید از مروره و نیک معاملتی در حق تواند بود اگر  
بعبارة صواب بیند و مصلحت شناسد اشاره فرماید تا حدی  
مشمول بشکر سوالی آید و انعام و سوابق مبرات و اگر او بد  
مجلس بزرگوار نوید و در پایا نزل استعداء معتمدی کنند تا  
بیاید و آنجا از دست خیزد بوجوه معاملات بوی می گزارد و  
معنی اندیشد کند و چنانکه صواب بیند تشریف جواب از زانی  
سزد از مکار بر ماهر خار و نزل بدین تصدیعات معذور دارد  
و بخدات و او امر و نواهی تشریف استنهاض فرماید تا در امتثال  
شرح بخد متبجای آورد و افتخار نمایند و بدعاشبان روزی زیاده

کنند از خالصه **کتاب آخر از انشای**

میان عنایت از لی و اقبال نصرة سزیدی از حضرة المیزانی شان  
روزگار فلانی یاد و انداد دولت کار می موصل و مقاصد و امال  
دو جهانی حاصل و در دعا کوی و چاکر مخلص را یکی دل خان

و همت و نه بخد متکاری و مشایعت ضرورت و روزگار  
بآمد از دعوات فرستادن و در از بار صلوات و اعقاب ختم  
بتضرع و ابتهال از خدای ذوالجلال کدولت و حیاطت  
ذات بی همتا خدای خواستار متوفی و باقامه فرائض جاری  
و خد متکاری مستمر و با مثلد عالیه و تشریفات منیفه که  
تا در افریقا متمثل دوران باد مشرف کشت و انرا بیهوده  
و عوده روزگار و شرف اعقاب ساخت و بنده و از پیش  
فور در بزرگوار از زبان رفت و خد متکرد و بزر و جشم نهاده  
و او امر و نواهی از مطیع و متثل شد و بشمول معافه و  
افور دولت و استمرار احوال بر مقتضی ارادت شادمان قوی

دل کشت و خدای را عز وجل بسی شکرگزاری و سبانه زاری  
کرد و از خدمه و دعا روز جمعه نماز کرده سلیح ذی القعدة می نویسد  
واحوال بفر دلت و میا بر همت و اقبال خدای و ندی موجب خیر



و سلامت است و مخدومان و مبعوثان و خداوند زارگان و عیال  
اعزّه و بندگان و مستحقان جلد بسلامتند و در کف حیاط و  
سراپات عنایت ایزدی جلد و غنم کثوف و بحمد الله هیچ نافع غنی  
و مکره ای نیست جز بان مانند از خدمت و سعاده دیدار و حال جهان  
آرای خداوندی غرضه و همسر و خواطر و دل و جان  
کافه بندگان و وزیر دستان و رعایا بیاقت سعاده و مشورت و معاد  
و خرامیدن موابک عاقلند خداوندی بد از الملک محروم و سعاد  
دولت و مرکز اقبال و سعاده مشغوف احوال لشکر خراسان  
همانست که پیش ازین اعلام افتاد است و از روی بجانب طبس  
نهادند و مصالح الدین همون برین هستند که اینجا فقیر است  
آوازه تحقیق ایشان بقتل و اینجا احتیاطی هر چه تا مری و  
و مشران و جاسوسان بدان خد و در روانه داشتند اما  
رباط پیش نمی آید رفت کدرها مسدود داشتند و غایب

ازین جهت میان خوف و بخار و زکاری میکند مانند و عمارتی  
میکند و نواب دیوان عالی بقدر وسع و مقتضی وقت در  
تحصیل معاملات و ارتفاعات جدی می نمایند اما برکنده کی  
بکلی برخاسته است بسبب آنکه حقایق و غایب لشکر که بطبس اند  
نی توان دانست و بر وایتها مختلف از اجیف می رود و آوازه  
می افکنند از جلد این ساعت که اتفاق تحریر از خدمت افتاد فلان  
کسر آمد و گفت قاصدی از ساغند آمده است و زبان به غلام  
آورده که مارا گواه بر گرفته و فرموده تا هیچ نام بجانب <sup>نویس</sup> نرسد  
و هیچ احوال نمایر و ازین جهت نام نمی یاریم بنشت و در وقت  
معمدی که بتعرف احوال فرستاده بودیم رسید و گفت مصالح  
الدین همون با سیصد سوار بطبس مقیم است و سواران که  
از تاختن این و اصفهان باز گردیده بودند یکسرا بجهان پایان  
که بنتب و غاره آورده روی بجانب شایخ نهادند و از جانب



شایخ لشکری اینوه از غلامان و ترکان و غرض بر این صوب  
که بتو بتدیگر فرستادند بنجد که مان رواند کردند و بحکم انکد این  
احوال از نامه هیچ معروف نخوانده ایم و بر این اعتدای نمی باشد <sup>حقیقه</sup>  
و مجاز آن معلوم نیست بحکم جاری چنانکه شنید اعلام کردی  
حال حقیقه از احوال آن تواند بود که آن سر خدمت آن جانب <sup>بدرگاه</sup>  
عالی اعلا اند نمایند روز پنجشنبه فلان کس که بنجد <sup>فصلت</sup> فلان  
از جانب اصفهان رسید و فلان بحکم استدعای که از جانب <sup>بان</sup> خاد  
رفت بود او را فرستاده است و چنانکه عازمه فرقه و کمر <sup>ست</sup> او  
هر یکی را تحفه فرستاده و عذر مای خواسته که اگر از جانب شما  
اشاره نرفتی هیچ کس را نفرستاده می و در تشریف که بخادر دعا  
کوی نبشتد است همچنین عذر ها خواسته و تشریف و در طریقه  
فرستاده اند تا ای عالی بر این محیط گردد و وجوه او وقت آنجند  
موجود بود از اجازت ها فرزند سنجنا مار و آب کوهی و دیگر وجوه

بیرون آوردند تا در استخراج آن شروع می کند و منتظر اند که خداوند  
عزیزه در باقی وجوه او جعفر ماید و چگونه صواب بینداید  
موجب پیش گیرند که از همه است خدمت و رعایت حقوق <sup>سوابق</sup>  
انعام و جنان یکانه روزگار کردن بخیر و کمال الدین در خواجه  
احمد شفاعت میکند تا محذور از غرضها در حق او تشریف عاید  
و استظهاری کنند که سکون دل او پیوندد تا معاودة <sup>بکند</sup> و طریقه  
و از جهت ایشان مضایقه نرود اگر او بقا عازم خویش راه <sup>ترد</sup>  
بیش نگیرد سزد از فکر و با هره خداوندی خادم را بدین <sup>تصلع</sup>  
معذور دارد و بخدمات تشریف فرماید تا در این حکم <sup>تکالیف</sup> خدا  
بجای آورد و بدعا زیاده خادم دعا کوی بهیج وقت از <sup>نکده</sup> است  
شرایط خدمتکاری غافل نبوده است و در صحبت <sup>مستمر</sup> سران کمر و  
گشت انداخته است بزرگ مجتهدات احوال رواند داشته و در <sup>وقت</sup>  
جوز تشریف عتاب لطیف از آنی داشته بود و باز خواست <sup>فرمود</sup>



که خدمات کثرت می نویسد و احوال نمی نماید بر آن حال افتاد که فایده  
در رسانیدن تقصیر میکنند حاشا و کلاً که خدا در هیچ وقت بدل  
و جان و اعتقاد از اقامه مرا سر دوستداری و جاگرمی غافل  
همانا که خداوند عز و مجد این معنی از اعتقاد او شناسد و بهمه  
معانی معذور دارد تا بدعا یاکه انشاء الله **کتاب آخر از انشاء**  
نزدیکی مجلس فلانی در دولت و شادمانی و اقبال جاودانی و حصول  
آمال و آمانی مقرون بر رضا و عنایت ربانی در ازاد سالهای بسیار  
و خدای عز و جل معین و یار تشریف بزرگوار و فرمان قطاع مجلس  
بجواب خلایک از زانی داشتنبود از استبداد انواع کرم و عواطف  
و جاگرمی می رسید و بر سر و چشم نهادند و مورد بزرگواری  
از اخله مکر کردند و تعظیم نهادند و بشمول سعاده مجلس فلانی  
و استقامت امور دولت و امارات عواطف و عنایت از لی جل و غنمه  
روزگار مایوس را بر روی اظهار ظاهر می شود شکر این جل و غنمه

می آید و تیسیر اسباب فتح و نصرت می خواهند استعمال احوال  
لشکر خراسان که اقدار منورده بودند و تاختن مجدد و نایب  
آورده و نهیب و غارت کرده و باز کرده فرموده بود معلوم شد  
فرماید شد که آن لشکر با قصد سوار و پیاده بودند و تحقیق معلوم  
شد و بقصد و عنایت تاختن یزد آمده بودند و چون از خلعت  
رسیدند جاسوسان مصور ایشان کردند اینند که خادمان بر حرا  
و احتیاط تمام دارند و مرکب و چهارپایان از مرغزار باز آورده  
اند و جماعت در ستان بیش خویش آورده و جواب ایشان را بجد  
ایستاده اند از انجا عنان بگردانیدند و روی بجانب نایب و  
نهادند و بر سر سپاه سالار بود ندیکه برادر امیر فوید و یکی از  
دیگر قسیم نامی و سرخوار کوس ترکی داشتند و سواران ایشان  
بود و چون بدین حصار دیدن از آمدند معتمدان بامداد بگاه  
ایشان را قیاس کرده اند و نموده که هر پوشیده و خوشنود بودند



و شیرازین و دیفها و مزایع آنجا انجده بودند و چهار بایان دیگر  
جمله بردند و نمودند بالند فساد و بی سیرتی و بی رمی بسیار <sup>عورت</sup>  
مزایع و دینها کرده اند و آتش در دروازه ناینخواستند زدند  
و جماعتی از سلاح داران این بنا رو رفتند و از آنجا تیرباران  
کردند و چند سواران غم رسید و جماعتی از بانیان مجروح کردند  
و ارتفاعات ایشان بجهل و سرخس نهاده بود و جمع کرده و آتش  
دزدند و جمله را بسوختند و از آنجا یکد متفرق و پراکنده شدند  
و اختر محدود اصفهان و ویر و سگری میردند و مردان راه  
بیابان بان کشتند و از جانب طبس معتمدان <sup>سوار</sup> آنکه سیصد  
دیگر با این جماعت لشکر بودند و بطبس توقف کردند از فریند حال  
تواند بود و غالب ظن آنست که این لشکر با قصد سوار چون بیابان  
و جانب طبس رسید بیکدیگر و لایت اصفهان همه خالی و شمر <sup>اند</sup> دیده  
و هرانجده خواستند کردند و بردند و هیچ مانع و زاجر و مانع ندیدند

و خورده تا خوردند و اند و دیگران جمله با این سیصد سوار که  
بطبس توقف کرده اند و آسوده معاودت و مراجعت کنند و <sup>ختن</sup>  
آوردند و خادمان این معنی منصب العین خویش کرده اند و همچنان  
بر احتیاط و بیداری و خرم اند و دیگران به سر غارت آباد  
بیابان و ساغند رواند و نام بمعتمدان و دوستان نوشتند  
تا از صامزگار احوال غنیمت و سکا لش و حرکات و سکات ایشان  
بتحقیق باز نمایند و چنانکه معلوم کردند از حقیقت اعلای کنند  
و اگر در اصدان و خدات و انهاء قطاعات آخری رود آن  
اغفال و اهمال تواند بود لایک میخواهند که انجده نویسنده  
اعلام کنند از حقیقت و درستی و احتیاط باشد چشم دارند  
بکار مراهره که حجاب و نواب محروسه را اشاره اشرف فرماید  
تا بقا به بسندیده ذکر اخلاص و بندگی و دوستداری و <sup>بتکلیف</sup> خدا  
بیش خدمت فلان تان می دارند و عذر خدات مقرر نبشتن <sup>کنند</sup> میهند



که اجلال و مهابت و تعظیم درگاه عالی را بدین خلد و دعا  
اقتصار افتاد و در پیش خلد فلانان سلام و خلد بسیارند  
و مضمون اعتقاد در مولات و مشایع عرض کنند و اگر برای  
عالی اقتضا کند خادمان را بدین تصدیعات معذور دارند  
و مهمات که ساج شود تشریف فرماید در امثال آنرستان غایت

ان شاء الله **کتاب آخر از نشانی در جلال**

نزد کافی مجلس رفیع فلانی در دروازه دولت و اقبال و زیاده جاه  
وجلال و حصول آمانی و آمال در دربار و این در تعالی یار معین  
خادمان او را در وظایف از عین ضابطه و آئین فایز و از  
مرتب می دارند و تعطش و نزاع و نیاز مندی ایشان بدان حال  
جهان آرای و طلعت روع افزای از حد قیاس بیرونست و آن  
ادراک اوها و خواست افزون و بیش ازین خدمات و مطالبات  
بذکر دعا و سلام و اعلام و استعلام اصدار کرده اند و بخدا

اخبار و احوال چنانکه از بنشینان منتهیان معلوم شد بر تو  
نموده و بر تشریف منیف و فرمان شریف که بجواب بعضی از آن  
صحبت بسیار بان مختصن و مسرعان از زانی داشته بود مشرف گشتند  
و شرط خلد در تعظیم و بزرگ داشت و تخیر مورد بزرگان  
بجای آوردند و بشمول سعادت و انتظار امور دولت خلد او  
عزیزه و دلایل و امارات فتح و ظفرایات عالی خلد ایکانی  
شهنشاهی اعظمی خلد او در عالمی مغیث الدنیا و الدینی ملک البرق  
البحر لزال عالیا که بر او بر ایا فرط ظاهر میشود مسرت و ابتهاج  
یافتند و قوی دل شدند و خدای را عز و جل شکر گزاری و سپاس  
داری کردند و مثال اشرف که داده بود در معنی خمر و احتیاط  
کردن و مسرعان را بهم جوانب فرستادن و روان داشتند و  
بروز احوال لشکر خراسان نمودن با مثال پیش گرفتند و باز خواست  
و عتاب لطیف که فرموده بود بسبب آنکه از دیگر جوانب احوال ایشان



بیشتر نمودند دانستند و مخدوم را حکم باشد بدانچه نویسد  
و فرماید اما خادمان بهیچ وقت از احوال ایشان غافل <sup>اند</sup> نبوده  
و سرعائن را متواتر و مترادف بخدود کرده و پیاده و رباط و <sup>غند</sup> سا  
روان کردند و خواستند که با بخد نویسند و اعلام کنند از <sup>شیر</sup>  
حقیقت و نیت باشد و چنانکه از نامه معتدلان و <sup>ست</sup> نهیمان معلوم  
انها کرده و در خدمت بان بسیر نموده که از محل <sup>ست</sup> سنا غند و رباط  
عنان از صوب نیز در گردانید روی بخدود اصفهان نهادند  
و این در حال سرعان معتدل تا جانب نایس و دید و رز <sup>کشور</sup> ندر  
دوانیدند تا روز بروز چنانکه از آن خدود می نمایند اعلام <sup>میکنند</sup>  
و از خد متروزشند غره ذی القعدة که اول و آخرش بر <sup>نکار</sup> روزگار  
همایون خجسته و میمون بادی نویسد و درین روز قاصدان عقد  
او میسر رسیدند و بنشته ها که از جانب نایس و اوران <sup>بذکر</sup> احوال  
ایشان بنشته بودند در طی خدمت فرستادن از ای عالی <sup>مطلع</sup> بدین

کرد و هر روز در این لشکر و مختصر اخبار رلیات عالی <sup>فلائی</sup>  
و مو اکب عالی <sup>فلائی</sup> راست عالیه که تا خبر رسید که سرعان از پیش <sup>خدا</sup>  
فرستادند و خدات با استعلام و استخبار احوال و کیفیت <sup>غیر</sup> رلیات  
عالیه بنزکان و دوستان بنشستند و هنوز نرسیدند که احوال  
بتحقیق نوریدی بعد از این بحکم فرمان چنانکه از جوانب <sup>رسند</sup> رسند  
بروز نمایند و آنها کنند و اگر چه معلوم شدست که ایشان بخد  
اصفهان و از ولده اند بر ولایتی میگویند که جماعتی که <sup>غارت</sup> غارت  
کرده اند باز گردیدند و بصوب بیابان روی باز جانب <sup>نهادند</sup> خراسان  
اما خادمان همچنان بر سر احتیاط و ضبط باند و پاس و در <sup>اجه</sup>  
و سرعائن از بهمه جوانب برانگنده کردن ایستاده اند و بهیچ <sup>حال</sup> غافل  
نخواهند بود تا بسعاده خاطر اشراف این معنی فایده دار <sup>فرمان</sup>  
درگاه اعلی که فرستاده بودند بر سر چشم نهادند و پیش <sup>کوار</sup> نور  
باز رفتند و در نیز خدمت نویسند و احوال معلوم <sup>گشت</sup> و تقاضای



که فرموده بود خواست تربیت کردند و بر اثر در صحبت معتمدان پیش  
خدمت رسید و ایک روز دیگر که او را کسید کنند لاشک از چو<sup>نب</sup>  
سرعان رسید باشند و انجمن از شود از حقایق اخبار و کیفیت  
احوال اعلام کنند جا که خدمتکار و دعا کوی مخلص بر تشریفات  
بر سرش و اگر امر و نواخت که از مجلس فلانی او را بر این سجده  
افزایند بودند مشرف گشت و زیاده دعا گفت و خدمت  
کرد و اگر تعظیم و ایام خاطر اشرف را خدمات کمتر نویسد خداوند  
عزیزه از مکنون ضمیر و مضمون اعتقاد او و اثن و بی گمان باشد که  
همواره بد و جان از عیمان خدمت و مجاوران بزرگواران حضرت  
باشد و این در تعالی مطلع است از است که روز و آمد در دعوت  
و از می دارد و بتضع و ابتهال تسبیح معاودة و خرامید<sup>فکب</sup> عالی  
بدار الملک محروسه بخواند مستجاب باد و ساینده عید از افرق<sup>م</sup>  
بر سر عینید و خدمت و کافه خلایق باینده بنید و لطفه<sup>مکار</sup> نزدان

با همه که خادم را بتصدیقات شوات معذور دارد و حجاب<sup>م</sup>  
را اشاره فرماید و مثال دهد تا بعبادت ستوده همواره ذکر<sup>خلا</sup>  
و بندگی و دوستداری و خدمتکاری پیش مجلس فلان تازان  
می دارند و شرط کرم و حسن المناب بجای آرند و اعتقاد در<sup>الات</sup>  
و مصافات معلوم برای عالی می گردانند و بخدمات و او را<sup>نوا</sup>  
تشریف استخدا فرماید تا در انشال فرمان شرط خدمت بجای آرند

انشاء الله تعالی **کتاب آخر من انشای من محمد**

نزدکانی مجلس فلانی در دولت ابدی و اقبال سرمدی و مقرون  
برضا و عنایت از لی در از باد و حق تعالی یار و معین مثال قطاع و  
تشریف بزرگوار که از مجالس عالیها الهال الله از سر کمر و<sup>طف</sup>  
اشرف خدمات خادمان از زانی داشتند بودند در صحبت<sup>م</sup>  
دار از ظهره یوم الاحد الثاني فری القعه رسید سر کمر و  
خدمت و ندی و جا که نواری بشاره دهند بشمول سعاده<sup>انتظار</sup>



امور دولت خدا وندی غرضه و استمرار احوال بر مقتضای اراده  
و دلایل امارات و محال فتح و ظفر و زیاده اقبال و نصرة که بر ایشان  
عالی فلانی را هر روز ظاهر تر است و انچه شرط خدا بود در  
تعظیم و بزرگداشت و تحمیر و بزرگواران بجای آوردند  
و خداوند بهما کرده بود و خوبها و محامد که بر زبان شرف<sup>ند</sup>  
و غیر الرضا مالوف بر تقصیر زنی توفیقها ایشان کما شتبه<sup>ده</sup>  
دعا و شکر مقابل کردند و باحوال که اعلام فرموده بود مطلع<sup>گشتند</sup>  
و بیافز عواطف و عنایت اشرف فلانی که در باره او هر روز<sup>عفتست</sup>  
و اتفاق موالات و مصافاة که میافز فلانان هر ساعت مزایده<sup>ند</sup>  
دل گشتند و شادمان شدند و شکر از تعالی گزاردند و اجور  
خدای عزوجل بفضل و کریم خویش موهبتی ارزانی می دارد این خدا<sup>ند</sup>  
مرد و شنید سوزی قعه می نویسند و بفر دولت و اقبال<sup>خداوند</sup>  
غرضه سلامت حاصل است و اسباب فراغت از همه انواع<sup>مستصل</sup>

و در روز بود تا آن جلد لشکر خراسان که تا ختن مجروحان  
و اصفهان که آورده بودند و غلام رسیدند و جهان نمودند که  
شتر نبردند که متفق گشتند بودند بکریختن از میان لشکر<sup>چون</sup>  
بدانستند چهار نفر متفرق و برانگنده گشتند و این دو غلام<sup>بود</sup>  
اند که پیش ازین در ری از پیش خاد و کریمت بودند و اکنون باصفهان  
رفتند و بطمع خدمت بدین جانب پیوستند و خبر از آنکه  
سردار لشکر بد در ملک المشرق مؤید الدوله و الدین بود  
و کما پیش بانصد سوار بودند و شتر و چهار پایان انچه یافتند<sup>ند</sup>  
اند و نیاز ستند هیچ توقف کردن و براه بیابان جهانکده<sup>بود</sup>  
باز کردند و بقصد و غریته تا ختن بزرگ جلد ساغند<sup>بودند</sup>  
و چون شنیدند که خادمان بر سر احتیاط و خوف اند و چهار<sup>ان</sup>  
همه ضبط کرده اند و از پیش برانده و جماعت در ستاق<sup>شهر</sup> ران  
خوانده و ترصد که جواب ایشان می محابا خواهند داد این



جانب اعراض نمود و روی بخدوه نایین و اصفهان نهادند  
و این غلام و کان از میان کاری آیند و می گویند که در شایان لشکری  
نیست و انچه بودند هر جماعتی بجای فرستاده اند و متفرق گشتند  
جماعتی از کان که بتفاریق از جانب خراسان رسیدند همچنین میگویند که  
لشکری جنان ندانند که بمدد جانی تواند فرستاد و بندها و عجم  
و عیال و سباق را استمالت کردند و بفرایغ دل یازدهها فرستادند  
و باز سر عماره و زیر اعدا شدند و فراغتی هر چه تمامتر باقی گذاشتند  
حاصلست و این چند روز بسبب تشویش و آوازه هجوم لشکر  
برآمده بودند و از تحصیل ارتفاعات و معاظمتان ماندند و اکنون  
تخریض زیاده می رود و نگارند که هیچ تقصیر و سستی کنند و امید  
دارند که هر چه زودتر همه نقل از شهر کرده آید در بزرگ و پیشال  
اشرف و فرمان بزرگوار درگاه فلانی رسیده بود مشتمل بر انواع  
عواطف و بنده نوازی و اشاره اشرف چنانست که در خدمت ارباب

چشم داشت بکار و با همه آنست که دعا گوئی را بدین قصد بیا  
معذور دارد و بخدمات که شایسته باشد تشریف استخدا  
فرماید تا بدان مفتخر گردد و بدعا زیاده کند بعد از بنشینان بخدا  
حاجی فلان رسید و بخداوندی که کرده بود و تشریف بر سر <sup>سلطان</sup>  
که از زانی داشت دعا گفت و بشکر مقابل افتاد و اضعاف آن <sup>سلطان</sup>  
و خدمت و دعا و تحیت میگوید و در معنی فلان که اشاره فرموده بود  
بترتیب و توجیه از مشغول اند و بر عقب این خدمت انچه از دست خدایتعالی  
فرستاده آید و بر سر آن احوال اعلام افتد **کتاب آخر از نشانی <sup>لله</sup> محمد**  
نزدیکی مجلس فلان در دوام سرور و نفاذ امور و اسالها بسیار  
و از در تعالی یار و معین خادمان دعا میگویند و سلام و خدمت میکنند  
و شب یکشنبه بیست و چهارم شوال خدایتعالی بزرگوار از لشکر خراسان  
بنشیند و نامه که بدین معنی نزد خدایتعالی بنشیند بودند در طی آن  
خدمت فرستاده و از قیاس بمقتضی انچه پیش ازین بنشیند بودند <sup>نموده</sup>



میغادر آن بود که روز یکشنبه بیست و یکم ماه و غایب روز <sup>مشتبه</sup>  
بظاهر بر داشتند و از خدای عز و جل روز یکشنبه می نویسند تا  
از غایت هیچ کس از لشکر و مقدمه نرسیده بودند و واجب دیدند  
این خدمت بنشین و احوال معلوم برای جهان آرای کرد این <sup>بسیار</sup> در  
بجای خویش باشند و هیچ اضطراب و تحمیل در نهضت راه <sup>بشین</sup>  
ندهند که مشرغان که پیش ازین بحدود بیابان و هر جای فرستاده  
بودند بتعرف احوال هنوز هیچ یک باز نیامدند و از هیچ نام <sup>نخوانند</sup>  
که لشکر را معاینه دیدند و از او از هر یک نوبت دیگر از جانب <sup>آب</sup>  
بمالغنه بودند و از جانب بافک همچنین و خادمان اعمای نکردند <sup>معلوم</sup>  
برای جهان آرای خدای عز و جل نکرد ایند مبارک انداز بر صدق  
و حقیقت باشد و با آنها و نامدهای آن اضطرابی در لشکر منصوب  
نصیر بود ظاهر کرد و از خدمت بنشینند و مصدور <sup>حال</sup> اند  
و بعد ازین تحقیق بدانند نخواهد بود تا بسعایه بر مروج <sup>شند</sup> کان

فرموده مشرف گشت و پوز در کواران بنجل و سرافران شد و  
خدمت کرد و زیاده دعا گفت و بشمول سعایه خدای عز و جل  
و انتظام امور دولت و امید ظفر خضره و آیات عالی که نزد یکست  
دل و شادمان گشت و شکر از در جلد و عز گزارد و مثال قطع که  
در هر باب فرموده بود با مثال و از قضا و پیش گرفت و بخند <sup>کوار</sup>  
مخدوم خداوند زاده فلان رفت و بان خواست تمام کرد و بخند <sup>مندی</sup>  
آن سر و سایل بندگی بنشین از دلیری کرده بود دعا و فریاد  
می کند و عذر از می خواهد و استغفار میکند و چشم بر لطف اشرف  
می دارد که در امور غفور و عزت آن بوشاند که بهر حال انجده <sup>است</sup>  
باشد برای عالی که محمد بسد تقا مقتدا همه اکابر و ملوک جهانست  
داند و اگر جا کرد عاکوی از سر تحزن و دوستداری قدیر و شفقت  
بندگی دلیری کرده بود و بسبب شاه شریف فرمودن <sup>ست</sup> خوار  
باعتماد و استغفار ایستاده است که برای روشن خدای عز و جل



آنرا اندک هیچ بیکار دیده و پادشاه جهان داری کرده اند <sup>نمونه</sup>  
حال حق بدست مخدوم غرضه است در معنی ارتفاع <sup>بعضا</sup> که هنوز  
ماندست تفکر نوده بود و استعجال تحصیل آن فرموده بندگان را  
روزدل و همت و خاطر بدین ارتفاع مصروفست و تا این غایت  
تقصیر رفت اما بسبب تشویش و اضطراب لشکریگان که متوکل  
بر اکنه کی دل و احوال مرد در ستاق و کافور غایب <sup>خستار</sup> بدین سبب  
تعویق می افتاد و باقبال خذل و ندی بیشتر گرفتند و ارتفاع  
فلان جایگزین است که نیز از خار و گیاه بلیدست و در  
مرد و چهار بای و بر روزی باید بسیار و الحق مجلس فلانی <sup>نقص</sup> نکرد  
و خار مرد عاکوی هر روز متقاضی است و حشر مرد و چهار بای  
و بر روز الحافرتانند و اگر باقبال خذل و ندی غرضه <sup>هفته</sup> این روز  
تشویشی روی نماید بکلی نقل بان شهر کنند و از آن فراخی حاصل  
اید احوال لشکر خراسان اینست که بسعاده از پیشتها سرحد و باط

خواند فی الجمله یک نوبت آمدند و شتر و چهار بای بی اندازند و اند  
و بجانب طبرستان بردند و خورده تا مر خوردند و دیدند که حد  
اصفهان چگونه خالی و اینجا مرد در میان خوف و جامانده اند  
مجلس فلان را در امور هاب و احتیاط و حرمی هر چند تا ایستاده اند  
و خار مرد عاکوی همواره ملازم خدمت است اما عیب کار نیست که <sup>فلان</sup>  
رامت معالی همراختن این مرد درست اند و میدان خالیست  
خصمان منتظر فرصت عاقبت خیر از جانب فلانی پیش نام بخارند  
کوی نبشتند بودند و احوال در بندگی و دستداری خویش بود  
و درخواست کرده تا بر رای فلان عرض کرده اید و در آخر <sup>نبشتند</sup>  
که در عهد علای امیر رئیس محمد الدین علی رحمداد و بیست دینار  
امیری و سیصد و پنجاه کری کند و در این معامله بید بود و <sup>حقوق</sup>  
بندگی و دستداری فلان وی بیشتر است اگر هیچ ممکن کرد که  
خداوند غرضه بنده را شرف دهد و احیاء این امر را فرماید <sup>بجواب</sup>



اعلام کند تا قصد نویسد و التماس کند و اگر از جهت دیگر از اجابت  
وقت از متعذر بیند باز نماید تا در از سخن نویسد و جواب  
بیشتر که خداوند غرضه سعاده غایبست و چون بطالع  
سعد بدل الملک محروسه خرامد بیمار دارم و یقینم در اندک <sup>بضاعت</sup>  
آن مضایقه نکند و نفرماید و دیگران این خدمت که در طریقه <sup>بیشتر</sup>  
نشد است و فرستاده آمد تا چنانکه برای عالی اعلا <sup>بشد</sup> الله  
فرماید و مثال دهد تا جواب آن نویسد و نزد از عواطف اشرف <sup>و ندی</sup>  
غرضه که خادم را بدین لیری کردن معذور فرماید و بخدا  
که شایسته بیند تشریف فرماید تا در از شرط خدمت بجای آورد  
افتخار نماید و بدعا زیاده کرد اندو <sup>لله</sup> **کتاب آخر و انشای**  
نزد کانی مجلس فلانی در زیاده دولت و پایداری اقبال و نصرة دراز  
بان و از در تعالی حافظ و معین خادم و دعا کوی مخلص <sup>معهود</sup> بعهده  
بر سر جا کوی و خدمتکاری مستقیم است و با ملاد دعوات <sup>نستای</sup>

و دولت و اقبال خداوندی را خواستار مستیدم و اگر چه <sup>بیشتر</sup>  
تا در اصدار خدمات و انهاء مطالعات اغیابی <sup>ایشان</sup> رفتست سبب  
تحقیف و اتمام خاطر اشرف را بوده است و دیگران که هیچ احوال  
مجدد نبود که اعلام رفتی بعل الله تعالی که همواره بدل <sup>جای</sup>  
و همت و نیت از میمان خدمت و مجاوران بزرگوار حضرت  
بوده است و هر چند از امثال عالی در بشاره شمول سعاده و  
استقامت امور دولت خواهد است از جهت آنکه بحین مومنی عزیز <sup>من</sup>  
حضور اشرف چند از خیرات و صدقات و مبرات روان <sup>ی</sup>  
و راحت و آسایش دها و کنایش کارها خلق حاصل <sup>ل</sup>  
اتفاق و فراق و فراق موبک عالی اعلا <sup>بقال</sup> الله از فقر غرور دولت و مرکز  
و سعاده افتاد است و بدین صمیمی زیستن جنیر بیکاری <sup>نقضیه</sup>  
بیش آمده هسکی دل و جان خادم و دعا کوی در بند است و یک  
لحظه از اندیشد و تنوع خاطر و دعا کفر و از خدای عز و جل



بتضع و ابتهاج خواستن با لطف و فضل و کرم خویش مجلس  
فلانی را در کف کلات و حفظ عنایت بدارد و از سرادق آن  
خالی نگذارد و هر چند روز تربیعید و خلد و دعا گوینان <sup>سازد</sup> باز  
و بوالا حایت جدیر و علی مایشا قدیر پیش ازین خدمات بزرگوار  
تحریر افتاد است و مقام یقات و محمولات که اشاره اشرف فرمود  
روان گشته اند از آن که هر یک بوقت خویش رسیده باشد  
و علم اشرف بدان محیط گشته و درین وقت بحکم فرمان او نفاذ  
ترتیب قسری و فرستادن جمیع غلامان خاص و حشیر <sup>نصف</sup> حضور  
لید جونی تا مراد او بودند که روی بخدا متنه ندان چون <sup>عالیه</sup> امثلته  
رسید که از درگاه عالی فلانی اصل او فرموده بودند بزرگ ملاحظه  
حضور خراسان اگر چه امید قویست که از آنرا کی نباشد خرد  
احتیاط ضرورت گشت و بر سبیل زیاده استظهار جماعتی نیز  
خویش نگذاشتند و چنانکه شرط بود جواب امثلته <sup>عالیه</sup> در حجت <sup>ع</sup>

که بدین مهمل آمده بودند روانه کردند و فلان خود مشاهده حال  
بوده اند و در هر باب مشافهه گویند و اعلام کنند احوال این  
جانب بفرز و لذت خداوندی موجب خیر و سلامت و مجالس  
بر سر احتیاط و شفقت و بیمار داشت امور و ضبط کارها ملک مجتهد  
و شفقت و خاد و دعا گویند ملازم خدمت و رعایا ساکن و مطمئن  
و هر کس بحال خویش مشغول اما عیب کار است که اخراجات فراوان  
و امر و تنگها بسیار در پیش است و قروض فراوان <sup>گشته</sup> متراکم  
و امسال تقویر از درج و عزتین افتاد است که کراتر چنانکه طمع  
و امید بود و فائز و خلل آورد و کشته افتد رسید و دیوانی  
دست شک و نا این غایت بیک دینار از بهیچ نوع از انواع  
با کسر خطایی زلفت از جهت تعذر وقت و استرفاد رعایا و جانب  
گیر فلانی در میان بقدر وسع میگوشت و جانسباری میکند  
و شغلی میگزارد و سبب آنکه احوال و جو اخراجات و وظایف



خاص خداوندی غرضه معلوم نیست که چگونه است و هر قدر  
مسافت دورتر است و خواهد بود و شهر شریف و ماه رمضان  
در پیش بغایت متفکری باشد و مجامع دلهای و خواطر بد از نگرانی  
و مصروفست بخداوندی جلد احوال خویش بشروح باز ناید که  
روز که بتشریفی و مثالی مشرف می گردند هزاران اسایش و راحت  
بوصول از متصل می باشد خای و دعا کوی بنکتهها که پیش آمده  
بود خرسند شده و بقضاء ایزدی جل و عز را ضی کشته و با سلامه  
نفس خدای عز و جل شاکر ابا بدین اتفاق مقام لشکر که بر قوه  
افتاد چون بر یکران آمدند و نالیدند و معلوم کرد ایندند که آن  
کلی خوردند اند بغایت نوید گشت از آنکه همه اعمای او بر آن بود  
و خلایقی اهل ستر و خوششان را می شد از آن ساختن بود  
و بدین سبب یکبارگی از درویشی بر آمد و هیچ تدبیر و راه گاه  
نی در اند عاقبت خیر باد و مخدوم و منعم را سعاده و نصرة بان

عالمی فلانی بر غرار فراتر خرامیدند و بظاهر همدان و از حدود  
مقام خواهند فرمود تا بشاره فتح کرمان رسد و غنیمت مضاعف  
سوی رنی با منظار ساینده و در زیر حرکتها یونخواست بود  
ساربان فلان هم در روز روانه خواست شد و تقاریق که خواسته  
بود فرمودند در صحبت او رسد و دو غلام از آن خاص خوشتر  
کرده اند در صحبت او روی بخدا می دهند و قدری جامه و پند  
در صحبت ایشان فرستاده آمد و یقین فرماید دانست که خداوند  
دل و جان و کوشش و هوش سوی خدمت است و یک لحظه از امداد  
دعوات فرستادن و احتیاط و حرف کردن و انچه بصلاح امور  
و فراغ خاطر اشرف خداوندی نزدیکتر دانند بجای آوردن خالی  
و نخواهند بود سزدان مکان مراه که حجاب و نواب محروس را اشراق  
اشرف فرماید تا بعباده ستوده هزاره ذکر اخلاص و بندگی ایشان  
در پیش خدمت فلانی تازه دارند و دعا و زمین بر سر ساند



و اخلاص و اتحاد ایشان بر مجلس فلان عرض کنند و دعا و خداید  
برسانند و بدین دلیلی کردن و ابرام نمودن ایشانرا معذوریت  
داشت و مجذبات و اوامرونواهی شریفه از تلادار تسامر  
شرط خدیه بجای آورند و در دعوات بفرمایند و استلام علی الد

کتاب اخوانیہ علیہ

امداد عواید و لطایف عنایات و عواطف ایزدی جل و غمزه  
سوز کار همانیوز فلانی یار و استیلا کائنات و نصرت و ظفر  
و مقاصد و اغراض حاصل خای مرد عاکی ساعاات و اوقات  
بامداد دعوات فرستادن و زیاده اقبال و دولت و تیشیر سبیل  
استیغفار بخندت میمون و طلعت همانیوز خدای و ندی غرقه  
بتضرع و ابتهال از خدای ذوالجلال خواستن مضر و فست  
دل و جان بخندتکاری و دوستداری مشعوف و برافیلد  
عالید و تشریفات وینفدار زانی داشتند بود و شرف و تشریف و تحایر

و اگر بدین معنی از هر حد خدمتی نویسند و احوال نمایند اعتماد  
نکنند تا رسیدن خدمات خدایمان که از سر تحقیق و زرا العین  
و علم الیقین باشند احوال خادمان دنیا از همه تعالیه دامت عالیه  
موجب خیر و سلامت است و هیچ مکر و هی نیست و جلند اغر و جلد  
بسلامتند و جشم دارند که بکر و خویش را بشانند و معذور دارد  
و خدمات و مهمات که شایسته باشند تشریف فرمایند <sup>مثال</sup> و باید  
آن شرط خدمت بجای آرند و بدعا زیاده کنند خادمان عاکوبی  
و دستداران تخصص بکار خویش و مولد بر سر عاکوبی و  
و خدمتکاری فقیر است و مستدیر و ملت خداوندی می باشد  
و اجماع خاطر اشرف را خدمات مفرد نمی نویسند و کوش و هو  
سوی و امر و نواهی خداوند غرض دارد تا مقتضای اعتقاد <sup>ان</sup>  
ایستاده کی نماید و علم **کتاب آخر از انشای محمد**  
زندگانی مجلس فلانی در در و مرد و ملت و زیاده اقبال و قدرت <sup>در این</sup>



خادم و مخلص دعا میگوید و احوال و حادثه صعب که پیش آمد <sup>شد</sup>  
نام که جانب فلان نبشته بود معلوم شده باشد و چون بیاورد  
مانده بود با اخلاقی و هر درویشی که داشت جلد بوده و غارت  
بدان نویسد و بی نوائی و دشمنی که می ممکن گشت روی بزرگ  
که بحضرت و بارشاهی خداوند عز و جلال زیان بیشتر داشتی و باز <sup>صفحات</sup>  
آمد و خادم از جلد چاکران خداوند است و اگر چه خداوند  
فراغی دارد و بهیچ نوع در بند او نبوده است و اگر نه او را  
بوقتی جنس تنها بدین نویسد کسید نکردی و چند سوار کارگر  
باوی همراه کردی اما با قضاء ایزد جل و عز و بخت که نباشد  
تدبیر نتوان کرد و نام و تنک و تعلق بخداوند دارد و از بهر <sup>موس</sup>  
و زیاده حرمت خویش مخدومان در حق چاکران انعام و تیمارد <sup>شد</sup>  
و صدق اتمام فرمایند و نه کو چاکار نیست که نعمت دهر <sup>مست</sup> را  
انزین و سرفسارزد و طوق و جبهه خارا و اطلس و سرج

قصب و خزنه کلاه و دیگر جامه ها از کتان رومی و جامه کنزی و شعر  
و جامه و لایز زرده و مانند این برده اند و جماعت کبر عقیبتان  
رفتند و بدینجا که در میان کلد و جوانان شده اند <sup>اند</sup>  
و چند تفاریق برآه در افکنده بودند بار او زدن اما هر چند  
اصلی داشت و قیمتی بود همد برده اند و از روح حال بیرون <sup>نیست</sup>  
یا این تعبدی و قهر کلبانان کرده اند با معرفت ایشان بوده <sup>ست</sup>  
و فلان را پیش خدمت فرستاد تا مشافهه احوال معلوم کرد و اند <sup>نجد</sup>  
از خادم دعا گوئی شنیدست بشمع اشرف رساند و بفرماید تا  
دعا و زمزمه و مناجات علی خداوندان اولیا و النعمان <sup>انصاف</sup>  
برسانند و حقوق خدشکاری و دوستداری بنده <sup>معلو</sup> کمترین  
مکر از عواطف اشرف و مرقه و عدل شاید خداوند از اع <sup>انصاف</sup>  
سزاولر و نیکو نباشد که مخلص بنده ای از بد دوستداری <sup>خواری</sup> و هول  
برونی بخندد بارگاه عالی نهد و بعد از مدتی چهار ماه جزو



انرا نعام و تشریفات خداوند از سر باز کرد و بس فرستاد <sup>الملک</sup>  
مخبر و سدا صفهان حماه کسد تعالی جماعتی که اگر جواب نداد و اگر غلام  
و ترکان هزار جسد حشر منصور توانند بود بدین نکال <sup>چندین</sup>  
بی حریتی و اربابان تند اگر بخند و غرور نصرت رفیق و همی صادق  
بانکار بنده آورد و خداوند از انرا لیا البتة اعز الله انصا <sup>هم</sup>  
یا ان بکار و آنزه عدل و نکر داشت جانب خدای عز و جل <sup>خود</sup>  
و حفظ حقوق خد و مخدوم و حق و عا کوی و هو احوال <sup>بی</sup>  
بنده را خواهند که تدارک از کار کنند سهل باشد کجور حکمی  
انرا غلامان خاص نامزد کنند و هر چو بانان که بدین حل و د بوده  
اند بگیرند که انچه برده است باز دست توانند آورد و اگر نه  
حکایتی و افسانه خواهند آورد بنده نیز دست نویسی بدل  
در آورد و بکوششی بنشینند و هوالت باز خدای عز و جل  
و بعد از آن خد و آن خدای کند که باز گشت همگان بدوست

اگر رای عالی اعلاه لسا اقتضا کند خادم را بدین تجاسر و ابرار  
معذور دارد که در معاینه و نویدی و در درون نمی اندک  
جه می نویسد و بجواب جنانک رای عالی اعلاه لسا اقتضا <sup>کند</sup>  
فرماید تا پیش گیرد و بدعا زیاده کند **کتاب آخر**  
**فرمایشات** <sup>ع</sup> از کانی مجلس فلان در دوام دولت و اقبال  
و نظام ملک و زیاده جاه و جلال در آبان اقدان <sup>عد</sup>  
و فلک معاضد و ایزد تعالی یار و معین و طایف از عین <sup>صالحه</sup>  
و اورد اثیند فایده خادم مخلص بر و زکار همایون خد <sup>اند</sup>  
بعا د معهود مرتب و روانست و ضمایر و سیر <sup>بعث</sup>  
اباد او و فرزند و شبان از خدای عز و جل بتضع و ابتهاج  
نیاز خواهان با مجلس فلانی را در کف عنایت و ضمان امان و  
کلات خویش نگاه دارد و چشم جاگز از و خد شکار از و مخلصان  
بدان جمال جهان آرای و طلعت و روع افزای که طلعت <sup>سیاه</sup>



و منبع سعادتست روشن گرداند و هو عز وجل <sup>جلی</sup> الاجابة  
و علی ما یشاقق در مانع و مثال بزرگوار که خدا در مخلص  
و چاکر مختص را صیقل شرف و منشور سعادت و کارنا  
اقبالست رسید مشحون بفتوح عواطف و چاکر نوازی <sup>نعم</sup>  
و مقرون با انواع بند پروری و اگر امر و چاکر و ان شط خدا  
در تعظیم و تجلیل و تخریم و در بزرگوار از جای آورد و بر  
چشم نهاد و خدا مکرر و زیاده دعا گفت و خداوند بکار  
بود و تشریفات که از زانی داشتند از ان عواطف اشرف و چاکر  
پروری بدیع نماید و بدان قوی دل گشت و زیاده شکر و ثنا  
گفت و خدای عز وجل مطلع الاسرارست که خدا مر دعا کوی  
اگر چه بصورت ان پیش خدا غایبست و از سعادت ملازمت محرو  
و بدل و جان همواره در خدمتست و جز شمول سعادت و انتظام  
امور و استمرار احوال و در خداوندی بر مقتضای اراده می <sup>بشود</sup>

مسره می یابد و شکرگزاری میکند و بقدر امکان وسیع  
در اقامت و اسر خدمتکاری و چاکری اخلاص می نماید  
و مثال بزرگوار که داده بود در معنی ترویج معاملت و توجیه  
قرض مجلس فلانی و بیمار داشت کسان او با مثال پیش کر <sup>خاک</sup>  
مخلص و مجلس فلانان از غافل نبوده اند و یکی خاطر <sup>چون</sup>  
بند بوده است و آنچه حاصل بود تا این غایت و جود داده آمد  
و چند هزار دینار از بقایا قرض فلان مرد دین و جود  
نهاده ایراما او میگوید که دین حال از دستم برخیزد <sup>جهت</sup>  
ترا که اخراجات و حوالات و تعذر وقت و این غایت <sup>چند</sup>  
کرارد و بقدر وسیع می کوشد و اگر احوالی برای عالی <sup>عرض</sup>  
کند که موافق مزاج طبع اشرف نباشد او را معذور فرماید <sup>شستن</sup>  
که انچه مردان سر اخلاص و بندگی و خدمتکاری رود <sup>در</sup>  
خدمات که جماعتی که بقاء خداوندان در گذشته اند <sup>نست</sup>



که اشاره فرموده است و خادمان از آن غافل نبوده اند اما می  
باید که چون نایمی کرده باشند از آن مقصودی نیک بر آید و چند  
اند میشد کردند این وجه بوقت آنکه اتفاق خرامیدن موبک علی  
اعلاه لیسر بدار الملک محروسه افتد راست آید و حق آن کار بشرط  
خوبش تواند داد پس رای عالی ضایع تر در معنی ستر از کبش <sup>ازین</sup>  
از عقد و مفتاد رانده بودند مجلس فلان از آن احوال معلوم  
رای نکرد اینند که تدارکی نگرفته بودند بنابر آنکه خاطر اشرف  
انرا شنیدند از احوال متوجع کردند و درین وقت جماعتی که <sup>مستعلق</sup>  
ایشان بودند بفلان جای آمده بودند و تطاولی نمی کردند و چون  
دانستند که ملامتی و زجر می خواهد رفت روی بصوب خراسان  
نهادند و خواجده علی طبعی از جانب خراسان رسیده بودند <sup>خدا که</sup>  
لشکر صلاح الدین میهن و غیره که بطبع بودند جلد باز کردند  
و روی بجانب شیاخ باز نهادند و بعد از آنکه تازان <sup>محقق</sup>

کرد از احوال جوانبک اعلام افتاد نشاند و **کتاب**  
**آخر از انشایند محمد** روزگار همایون و ایام میمون <sup>مجلس فلانی</sup>  
باقبال و کامرانی و دولت خداوندی جاودانی و سعادت <sup>جهانی</sup>  
اراسته باد و دست نواب دهر و حوادث زمان از <sup>نیز</sup> سناخت  
بسته و از دست حافظ و معیز و یار خاکیان مادر و طایف <sup>دعا</sup>  
و لقا مرام سر عبودیت و لافواطبتی نمایند و متعطر <sup>نیاز</sup>  
خدمت و طلعت میمون می باشد و پیش از آنکه خدمات <sup>کرام</sup>  
و اعلام و استعلام نبشته اند و در حجت سرعان روان کرده  
امید دارند که هر یک بوقت خویش رسیده باشد و علم اشرف  
محیط گشته و از خدمت سلجوقی تجدیدی نویسنده و احوال <sup>من</sup>  
اقبال مجدوی غرضه موجب خیر و سلامت است و از هیچ <sup>خ</sup>  
بمحمد لسان فارسی و بقاعده معهود انجدر شرط عز و تیقظ <sup>حفاظ</sup>  
است در باب تقدیری افتد و انتظار هذب الدین و دیگر <sup>سر</sup>



کدر عقب او روان کرده اند در رسیدن ایشان مجاب شد  
و همگی دل و خاطر هادر بند تیسیر سبیل ملاقات و استسعاد  
و اکحال بحال جهان را یی و مشاهده روح افزای خداوند  
غرضه است این دعا که امت کنا و چشم خدای بر این خجسته  
هر چند در روشن گردانان **کتاب آخر از انشای محمد**  
جهان بگام مجلس فلانی یاد و اقبال و دولت بر دوار و امور  
جهانی بر حسب فراموشی و مخلص عباد خوش دعا گوئی و  
و شاکر انعام و ناسر معالی و مشتاق و مستعطش خداوند و طلوع  
همایون است و بعد از نشستن خدای فرمان مطمح و تشریف  
که از فرخنده درخواست بنشیند بود رسید و فرخنده نشینان  
ماه شعبان و خدای عز و جل مطلع الاسرار است که بر و ال  
عارض مبارک و اقبال صحت کلی و بر نشستن با خیر همایون  
و یافتن تشریفات بنشیند که از خداوند از غرض هر باز آید اگر

و نواخت و مواعید خوب بگویند شادمان و متبحر گشت و شکر  
ایزد تعالی را اگر در و صحبت ذات بزرگوار و باز گشتن از خداوند  
با همه کار و مراد و تشریفات هر مرغ و زیانها و نیکبختی  
و خداوند بیا که در حق جا کرد دعا گوئی خوش فرموده بود آن  
مکار و باهره و ریویزی و بنده نواری خداوند و غرضه  
غریب و بدیع نباشد و بزاده دعا و شکر مقابل کرده آمد و  
کدر معنی تربیت در حلاج و یکجور و شکر پوره و جلوه ها  
دیگر تفاریق کرده بود دانستند آمد و از مهمات شناخت و در  
جانب کیم فلانی خواند و بمبدا لغت فصلی مشیغ گفت و بحکم فرما  
بدان مشغول گشت و وصیتهای که در اجناس تربیت کند که پیش  
و بزرگان توان بر دبر ایشان خدایت رسید و پیش از رسیدن  
فرمان عالی چند سرشته از مشتاق گرفتند و آوردند و آن  
کرد که براه لجنان و قمشه روی نهند و همچنین صد و پنجاه



کوسفند از بهر طبع معور و دعا کوی می گفت که مواکب عالید  
از انجانب بسعاده روی محمد و دافارس نهاد باشد و بد<sup>ن</sup>  
مراه می باید فرستاد اکنون بر راه بواز که مثال بزرگوار فرمودست  
روان خواهند کرد چنانکه بزودی جمل پیش خدمت رسید<sup>چند</sup>  
که مصلحت در این باشد که کوسفند صد و پنجاه سرباز شیرازی  
کنند و در بواز بکوشتی فریب دهند که چون از ندوشن باز گردند  
و تعجیل پیش خدمت فرستند لاغر شده باشند و بکاری نشاید  
احوال شهر و رعایا و شکل کارها بعضی نود فی الجمله خاطر<sup>ط</sup>  
فاغ فرماید داشت که عاقبت همچنان گردد که برای اشرف خواهد  
خادم را نیز فراغت روی نمود چون قصد گفت که بر راه صحرائ<sup>ان</sup>  
خواهند خرامید و بر راه ابرقوه نیایند اگر و العیاذ بالله حاجتی<sup>ان</sup>  
حدود افتند اگر هم معتمدی از آن حدود خویش بدینهم بیاید<sup>ستاد</sup>  
تقصیر نکند و بفرستد که احوال خادم را و نیز مضرة<sup>نکند</sup> احتمال

مکرانی توانند کرد که تعزیه رسانند اگر برای عالی خدای و ندی  
اقتضا کند خادم دعا کوی را بدین تصدیع معذور دارند و بخدا  
تشریف فرماید تا بدین افتخار نماید و دعای نیک تر شایسته تعالی

### کتاب آخر از انبیا علیهم السلام

نزدکانی مجلس فلانی در دروازه دولت و زیاده اقبال و نصرة<sup>بران</sup>  
باد خادم مخلص دعا میگوید و خدمت میکند و سلام و تحیت<sup>مستند</sup>  
و بر تشریف بزرگ و فرمان عالی اعلا اله لعل شرف کشت و بر<sup>س</sup>  
چشم نهاد و خدمت کرد و آنزین رکان و محبتشان رسیدند و تشفی<sup>تشفای</sup>  
و نواخت و اگر امر و چاکر نوازی و مواعید خوب که از سر<sup>م</sup>  
و خدای و ندی فرموده بود بزبان پیغام گزارند و از کار مرابره  
و حق شناسی خدای و ندی نصرة<sup>م</sup> بدیع نیامد آنزین شفقته نور و غن<sup>م</sup>  
خواری کردن بدعا و شکر مقابل کرد و مخدوم غرضه طبع دعا<sup>کری</sup>  
و چاکر نیک دانند که اگر چه بسیاری و حالی ندارد و در میان<sup>فرصت</sup>



غرق شده است در بند انکار و خطا در نیوی و سیر نباشد  
و با غدر و زکار یافت است و چنین نیکه ها و زیاده ها بسیار دیده  
مخدوم را سعاد و اقبال یار که سهل باشد اما بغایت <sup>عظیم</sup> <sup>جنتی</sup>  
است که با شاهان عاقل نیک منزلی نشسته باشند و بیست و <sup>نسکی</sup>  
جماعتی چو بانان و یافکیان چنین قهری کنند و هیچ انکار و زجر  
نیاست و تجسس و تفتحص نه و در هر حال به هر جوان و اطراف  
این حادثه باز خواهند گفت و با آواز صیت و عدل ایشان <sup>نیرا</sup>  
دارد اما خاد و مرضی دیگر و در وجه چند خرد نهاده که آخری  
حرمتی بانی باید کردید و اشاره که در معنی بهاء اسب کردن بود  
تا از بهاسیمند بر کرد از کار مباحره غریب نیست اما این <sup>نخستند</sup>  
که هرگز میان مخدوم و خاد مرز نبوده است و هر آنچند دارد همه  
از نعمت و مینا و شکر عاقل است و همی دل و جان دعا گویند <sup>ند</sup>  
خداوند است و خواستی که مکتبی یافتی و رنجی بچنین وقت <sup>ط</sup>

اشرف خداوندی برداشتی چه وقت است که ثقلی خاطر  
اشرف نهاد تا بسعاده خاطر اشرف در بند دعا گویند دارد  
و او را معذور فرماید و بجا که آنکس چنین قهری بروی رفت  
و خداوند از انزان فراغت داشتند اکنون رنجی یار بی بدقت  
باز گشتن و از هر ضرورت باز ماندست انتظار از که اگر خدا  
عز و صوره دستوری معاودة یزد یا بدخ شش سوار کار کش  
جوز بهر از اتسار بدین راه بفرستد تا در صحبت و بدر <sup>یشان</sup>  
برود و اگر دستوری نیابد جوز جماعتی را بفرستد <sup>انزان</sup>  
جمله این چند سوار بدین راه بفرستد و اگر تقصیری بود  
خادم در اصفهان مقیمست تا مراهی بسکون یابد چشم <sup>شت</sup>  
از کریم مرعیم است که او را بدین تصدیعات معذور دارد  
و بخداوند تشریف فرماید تا بدعا نیرا و بدان افتخار نماید <sup>اشک</sup>

کتاب آخر از انشاء محمد



مجلس عالی را دولت و اقبال موبداد و قدرة و نصرة محمد  
و این در تعالی یار و معین از عید صالح و اثنین فایحه روزگار  
سمایون خدایندی که خاد و مخلص را شعار و دثار است و <sup>ظیفه</sup>  
نزدگانی و سعاده و وجهانی بر مر و رایا مروانست و <sup>ضمیم</sup>  
و مکنز اعتقاد او بولا و مشایع آبادان و جوز از خدای <sup>بزرگوار</sup>  
که او را سعاده و وجهانی و مقابل نیل آمانی است <sup>اختیار</sup> محرم  
ماندست انا اللیل و اطراف النهار بتضرع و ابتهاج از <sup>کار</sup> فرید  
ذو الجلال و ارم و خدایندی که تو را فرزند و رفاهیت <sup>یق</sup> خلا  
و جهانیانست خواهان سموع و مستجاب یک و سیای غیر بر عبید  
و خدایان از قیامت پائیده بند و طویل مثال <sup>نظار</sup> و تشریف بزرگوار  
که چاکر قدیر و خاد و مخلص خویش را بد از مشرف و <sup>نند</sup> بجل کرد  
بود رسید و جا کرد و بیشتر از باز رفت و مورد اشرف از خد <sup>کرد</sup>  
و بر سر و چشم نهاده و خدایندیها که کرده بود در باز دعا کوی

خویش و نواخت و اکرام و تشریفات که از زانی داشتند زیاده  
دعا و شکر مقابل کرد و بد از سر از گشت و بنظر او دولت  
و استمرار احوال بر مقتضای اراده و شمول سعاده ذات بزرگوار  
خدایندی از غلبد انصاره شادمان و قوی دل گشت و خدای  
عز و جل بسی شکرگزاری و سپاس داری کرد و صدقه دار <sup>می</sup>  
دل و همیجا که از بد از مضروف بود که اتفاق مصالحتی و <sup>فقی</sup>  
افتد و معاودة فوق کب عالی علاه لعل بد از الملک محروسه و مرکز  
اقبال و دولت بیشتر کرد و جلبدندان و مخلصان در دولت <sup>همه</sup>  
بیافتن سعاده دست بوس اشرف و استمناج بد از خد <sup>میتوان</sup>  
و اکتحال بد از غره همایون از تشنه و بخور آب زلال و عاشق <sup>میتوان</sup>  
بایا مروصال خریض تر و شغطش ترند از شراب آتش شوق خلا <sup>ص</sup>  
یافتند و بخد متبزرگوار مستسعد کردند و جو شینند که <sup>قت</sup>  
را هنوز در توقف ماندست نوید گشتند عاقبت خیران و خدای



عز وجل در سفر و حضر یا در بیرون و بکنند احوال جوانب همانست که  
بیش از این اعلام افتاد و اجماع خاطر اشرف خداوندی را تکرار نمیکند  
و مخدومان و شمعان و خدایان و زکات و عذر نصر محمد بسطعجله  
بسلامتند و کافران عاکوبی و سعاده لقاء اشرف خداوندی  
از این در تعالی میخوانند قروض و معاملات و کلام و سند فلان اقبال  
خداوندی مستغرق گشت و از جمله جموعات جانب گیر فلانی خواه  
لسد و از وجوه شد و اسفهلار فلان بدان باز ماندست تا نقدی  
بوی رسیدست و ابریشم که گرفت باز وجوه جامه کسوة که خوا<sup>ست</sup>  
است شود تا معلوم برای باشد درین وقت بجانب اصفهان  
نورده اند که و ز ثمر امیر سعید فلان تکاپوی می کنند تا املا<sup>ست</sup>  
یزد بفر و شدند و رجوع بمجلس فلان کرده اند تا بوی فرو شدند  
و خادمان چون این حال شنیدند خدمتی مشیع بذر املا<sup>ست</sup>  
بنشستند و فرستادند که ساینز و نصر اباد از اعمال تو فرست<sup>ست</sup>

و سبیل از هیچ چیز دیگر موانع است که در جمله اقطاع است  
و اگر در حیوة خاتون سعید سختی میرفت از این بود که او با ضعیف  
آن مرده و خیرات فرمودی و فراتر خاتون سعید در ایام<sup>حیوة</sup>  
خویش به کیل محروس فلانی فروختد است و کرد فراموشان  
مدتها مدید باز خراب و بیابست و کارهای آن منظم و  
مذروس و امسال چون سیلاب آمد دیگر بار در این کارهای  
افتاد و عالیها سافها کردند این معنی بمجلس عالی فلانی بنشستند و  
اغلب نظر آنست که بیا از لفظ مبارک از مخدوم منافع کرد  
بسعادة درین معنی اندیشد تا فرماید کرد که چون از آن جانب  
مائیوس و نویسد کردند تواند بود که رجوع بجانب دیگر کنند  
و در تدارک احوال روان فرماید داشت امیر اجل فلان چند روز  
تأیید خادم دعا کوی میاید و احوال بی برکی خویش عرض میکند  
و فصل زمستان نزدیکست و چشم دارد که او را برین بیاید



از اقطاع و نان باره برانز موجب که تقریر رفت است و مبلغی  
می باید و مردی محترم و دوستدار است بی برکمانده سعاده  
درین باب اندیشد فرماید که تربیت او چگونه باید کرد و <sup>چون</sup>  
ان از کجا صواب بیند و چه مبلغ می فرماید تا بدانز موجب تقدیر  
افتد و بحکم فرمان کار کرده آید که بجستی از زبان عنصره <sup>اسفند</sup> بامید  
فلان بنشیند بودند چون در آن مطالعت چند نگذیرند بود  
ضرورت و ندانست بودند و فرو گذاشتند و فلان باز گردانید  
و همان احوال بعبارتی که لایق باشد از مجلس عالی خداوندی <sup>بمعرفی</sup>  
نویسد بنشت و در خدمت تقصیر نمی کند و هر روز در <sup>وقت</sup> نماز  
سعاده خداوندیست سزای از کرم عظم خداوندی عنصره کند <sup>حاکم</sup>  
مخلص را بدین تصدیقات معذور فرماید و خدمات که شایسته <sup>بسته</sup>  
بیند تشریف استخرا فرماید تا بدانز افتخار فرماید و با و امر <sup>نوع</sup>  
شرط بجای آورد و در دعوات صاحب بیفزاید ان شاء الله تعالی

### کتاب آخر از انشای حضرت محمد

نزد کانی مجلس فلانی در مزید اقبال و دولت و جاه و نصرت در آن  
بار و این در تعالی بار و معین خاد و معایه خویش دعا گوشت و پیش <sup>ازین</sup>  
خدمات بگذرد دعا و خدمت و مجدات احوال بنشیند است امید دارد که  
هر یک بوقت خویش رسیده باشد و این دعا فلان روز می نویسد  
و درین روز معتدل فلان که بتعرف اخبار لشکر خراسان بجانب  
ساجند فرستاده بودند رسید و از اندیشد لشکر ساجند <sup>رفتار</sup>  
و با قاصدی ساجندی باز گردیده و این نامه که از دیه خوار <sup>بند</sup> نشسته  
آورده و در طی خدمت فرستاده آمد و خادان همواره بنشیند  
و احتیاط بوده اند و تا این غایت از جهل <sup>سان</sup> احوال لشکر خراسان  
نمودند که هر از سر عی از این بندگان که بدین خدمت می آیند <sup>میکنند</sup>  
و در بند می کنند از جهت انکه بر سر قصد این جانب اند و او از <sup>خبر</sup>  
انست که سده هزار سوار رسیده اند یک هزار بر راه ساجند می



بدین جانب دارند و در هر آبراه بیابان روان گشتند بیجا  
آنک بر آه میبند با این یک هزار سوار پیوند و بعد از آن سوار  
بدان جانب نهند و بندگان بر سر عز و احتیاط ایستاده اند  
و تربیت حصار دارند و بقدر وسع خواهند کوشید چنانکه  
امارات و آثار اخلاص و بندگی خویش مصور رای فلانی کنند  
و خود از میان جان و دل خواهند کوشید و ضبط جایگاه  
کردن و چشم بر سر راه داشتند تا با انتظار رسیدن <sup>عالم</sup> ملکوت  
دام عالم هر همانا که جواب ایشان نمیدادند و نتوانند داد  
چون بندگان نیز در خدمت باشند و از سعادت مساعده در  
مانند بس رای عالی صائب تر شوند بود و حامد سرعان که در <sup>چند</sup>  
روز رسیدند خبر دارند که رایات عالی فلانی بجلو در چین  
دیدید و بطالع سعد از خدمت عالی فلانی باز گردیده بود و  
بجانب مدائن داشت و ملک عالی فلانی رعیت جانب ری بود

بعد از آن اگر از جانبی نهضتی میمون فرماید اعلام افتد لشکر  
خراسان بکمال در تنویر و کربابیان خراسان کرده باشند  
باشد که از هر چهار پای فریب گردن در ظاهر فلان توقف کنند  
اگر سعادت سر جواب دارند صلحت آن باشد که هیچ توقف نرود  
در نهضات میمون تجلیل فرماید بس رای عالی صائب تر <sup>شست</sup> چشم در  
آن مکان مابره آن دارند که خداوند از بدین تصدیقات معذور  
فرماید و بخدمات تشریف دهد تا مقدر دارند و بدین افتخار نمایند  
و بدعا زیاده کنند **کتاب آخر از انشای محمد**

جانب محروم فلانی اطال لتد بقاء ادمه و یکین و نجاه بانواع  
و تحایا محیا مخصوصست و بدو خوب و محامد و ثنا و از مذکور  
و بتفضل و بزرگیها که همواره می کند و شفقتها که می نماید و شرط  
دوستی و نیک عهدی و حفظ الغیبه بیمار داشت <sup>حسن</sup> المنا  
که پیش خدمت فلانی بجای می آورد مشکور و منت و محمده آن موفون



و اگر چه سبب برآوردن دل و خاطر و نکردن داشت تحفیف نامه  
کمتری نویسد بعد از تعالی که همواره بدل و جان و همت  
خدمت مجلس عالی خداوندی عرضه بوده است و مجمع <sup>خاطر</sup>  
بر احوال جانب محروس فلانی مصروف و احوال فرزندان <sup>اگر چه</sup>  
با سلامتی نفس خدایر اجل و غرض اگر مردل در خطا و دینی  
تا توان کمتر بند را با سبب قروض بسیار که جمع شدست <sup>مسیاری</sup>  
غرها و دلتنگی و بی نوازی خویش بغایت دلتنگی باشم و هم طمع  
و امید و ارتفاع ملک ابرقوه بود و بنداشتم که آخر محقری <sup>شد</sup>  
که در رجوع جماعتی و خلافتی از او بنده و خدمتکاران هم و یک  
کری کند حاصل نشد لکن که بسیار تخم می باید خرید  
و اینجا خود عادت نمیشد که گستاخی با دوستان کنم و چند  
مردم خود با احوال خویش در مانده اند و امر و تنگ بهنج حال  
نی توان گذشت و اگر ترک همه چیزها بگویم از قوه جاری نیست و تا

آواره و هجور لشکر خراسان افتاد است بغایت متفکری باشم  
اگر و العباد بالله در بندانی باشد و شخوار تواند بود <sup>حب</sup>  
دیدم درین باب با جانب محروس مشورت کردن و استعانت <sup>بسی</sup>  
مشکور و برای صیانت نمودن اگر داند که بهنج نوع که اهیستی <sup>بند</sup>  
بود و اعتمادی فرماید و دستوری میدهند تا سدها با بر قوه <sup>مرد</sup>  
و جماعت را آنجا بر مرتب و بزرگ ایشان بقرض و زیر بالایی  
آنجا کمتر بفرایغ دل من برادر نزدیک تر باشد اما بسعاده نیک داند  
فرزاد در زندگانی و عیشی رضا اشرف خداوندی عرضه <sup>نخل</sup>  
بوجهی جمیل این رخصت بستاند و اگر نه صلحت نیندازد <sup>کفین</sup>  
و داند که ثقلی و کربستی و برای میخواست بود و تقریر میسند کری  
کند و بکند کی بیان اهدا جل برادر مقدم الدین لشکر خراسان  
تأیید از انبار خاص از اندرونی که بهتر باشد بقرض بدهد تا <sup>اگر</sup>  
آینده باز جای کم و حالی را بدین تشویش در رجوع نابنا تمام



ثقلی و کراهیتی خواهد بود یا نه بر سبیل فرض تقریر نمود  
و اگر داند که وقت این تصدیع نیست یا رغبتی صادر بیند  
تصدیع حمل خواهد افتاد هیچ سخن در باب نکود و جناب  
اتفاق افتد و صواب بیند بجواب بزودی آگاهی دهد تا در  
و عبادت بسندیده همواره بر سر تیار داشت و حسن المناب شد  
و دعا و خدمتی رساند و مکنز ضمیر در اخلاص و ستر  
و خدمتکاری عرض می کند و پیوسته نویسد و محاسن جمع  
کند یا مقدر دارم و منت پذیرم جانب گیر فلانی حمایه لعل و عجل  
شفاه بسلامتی بخاک آمده بود و نگاه غرضی مبارک روی  
نمود و چند روز متواتر تنبلی مد و ضعیف شد و جز این خدمت  
نشتیریک روز بود تا بسلامتی مفارقت تو فرست کرده بود و خان  
در بند است انشاء الله خیر باشد و آن لشکر خراسان هم در  
می افکنند اما ندان اصل است و حقیقت و راه طبع با احتیاط تمام

نکدی دارند و این جهت هیچ خبر تحقیق معلوم نمی شود تا معلوم  
باشد انشاء الله **کتاب آخر از انشای محمد**  
جهان بکار مجلس عالی فلانی باد و از در تعالی یار و معیز خادم و دعا  
کوی مخلص بعاده خویش همواره و طایف دعوات خوب رون  
می دارد زیاده جاه و دولت و اقبال خداوندی از این در تعالی  
و پیش از این خدمات نبشتند است بذكر دعا و خدمت و احوال و آخری  
وقت اعلام کرده و در معنی حمایت و صیانت چند تفاریق بلکه قوه  
ابرا مینورده امید دارد که هر یک بوقت خویش رهیده باشند این  
خدمت روز سه شنبه شانزده ماه شعبان عتبت برگشتی نویسد  
و در حال بشریف بزرگوار عالی اعلا الله که از ظاهر بر قوه رفاه  
دوست بنیاد صداف فرموده بود مشرف گشته و بدان افتخار نمود  
و بر سر و چشم نهاده و خدمت کرده و بر مضمون و مطایب آن مطلع  
گشته و بشمول سعاده و نظایر ملک خداوندی غرضه انشرف



یافتند و خداوندیها که کرده بود و بیمار داشت و حمایت ملک جا کرد  
دعا کوی خویش فرموده و وکیلان و برزیکران او را بشیر خدمت  
خوانده و اشاره اشرف کرده تا اگر از جانبی قصد غلبه خورد  
کند معلوم برای جهان ارای گردانند تا دفع و منع آن کرده شود  
بزیاده دعا و شکر که شعار و ثار اوست مقابل کرد و از گزند  
و جا که پروری خداوند غرضه همین چشم دار و دکانان  
غافل نفرماید بود که وجوه قوت او و بنجاه عذر در راه است  
و ستر از محقر است و بعد از دعا کلی اعتماد بر فطره و عواطف  
اشرف کرد دست و لا بد جانب گیرد امیر ریشی فلانی چاه لعل بهر  
زاده دعا گوشت و بیمار دارند املاک تا این غایت سعادت خدا  
در دست بوی اشرف یافت باشد و ملازم خدمت نموده و بهر آنچه  
بیشاید معلوم برای جهان ارای خداوندی کرده و بخداوند  
خویش و عادت ستوده بیمار داشت و بهر حال از نظر خویش و نیکی

داشت و عنایت اشرف خای ناگذاشته احوال از جانب موجب  
خیر و سلامت است و استقامتی و سکونی هر چه تا متر حاصل  
اگر چه میگویند که امسال کز آن کمتر کرده اند از قند که هست امید  
و از دست و دعا کوی و خدمتکار همه روز ملازم خدمت محال  
عالیه فلان است و تربیت کوسبند از کوششی و از چند خوا  
و کلید و شیرینی چنانکه اشاره اشرف فرموده بود و دیگر تقاضا  
از جامه و بلوسات دارند و بر عقب این خدمت در بر قوه پیش  
رسد و جماعتی از سواران و مولای ارکان و دیالمر و سهرنگان  
خراسانی نامزد کردند و هر یک را محقری بوجبهایی افزار دادند  
و نفقه و جسد ساختند و پیش از خراسید بجانب بواز امید است که  
براه بواز بخد متبرسند و خدای عز و جل دانند که همگی دل و همه  
و خاطر بخد و مان و خادم دعا کوی در بند امور و دولت خدایی  
و نیک داشت مصالح و رضا اشرف درست و خواستندی که



هر روز متواتر بار کنند و جو و آرد و دیگر تفاریق بشرخند  
مسانندیدی اما عیب کار همد تعذر وقتست و سال آخر  
و مرد در دست تنگ مانده و بگذاشت مشغول و تا این غایت نرسد  
ضعیفی بود یا قدره نداشتند اما سبب آنرا که رعایا شهر و سنا  
را نهی دست می دیدند بیک دانک از لجاره آب کوهی و دیگر  
باهیج کسر خطایی زفت سزد از عواطف اشرف خداوند

که از اعتقاد چاکر و خدمتکار خویش  
و اتق باشد و بدین تصدیقات عذر  
قبول مهند دارد و بخدمت کشته  
باشد تشریف فرماید تا بدان  
و در اقبال فرمان شریف  
بجای آورد و بدعا نایه  
کنش الله تعالی

